

التأمين الصحي التعاوني

شعبان / يوليو / العدد 18



مقدمة 26

شركات التأمين..
بين التخصص وتوسيع
قاعدة الخدمات

مال واستثمار 34
محافظ الاستثمار..
مكاسب وتحديات تواجه شركات
التأمين

ضيف العدد 30
جيانيں تسوچ: سوق التأمين
السعودية مشوقة.. فيها
إمكانات أساسية

قضية العدد 18
التحاليل الطبية والأشعة هل
هي دائماً ضرورية؟



ولنا كلمة

يأتي هذا العدد بعد مرور ست سنوات على بدء تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني؛ ففي التاسع عشر من جمادى الآخرة لعام 1427هـ بدأت أمانة المجلس تطبيق النظام على الشركات الكبيرة، ثم توالت مراحل التطبيق؛ حتى تم استهداف الفئات المشمولة بالنظام تباعاً، وبات مهماً أن تبدأ مراحل المراجعة حول أداء الشركات الفاعلين في هذه الصناعة، وعلى رأسهم شركات التأمين الصحي، خصوصاً أن حصة التأمين الصحي تربو على 54 في المئة من مجموع اكتتاب بوالص التأمين في المملكة بصورة عامة. من هنا جاء اختيارنا في هذا العدد لموضوع شركات التأمين بين التخصص وتوسيع قاعدة الخدمات التي تقدمها كمحور لهذا العدد. كما ناقشنا في باب (مال واستثمار) كيفية إدارة محافظ الاستثمار لدى هذه الشركات، علينا نسهم، ولو قليلاً عبر الرأي وال الحوار في تحديد الخيارات نحو وجهتها الصحيحة، فمجلة التأمين الصحي التعاوني هي بمثابة مرآة صادقة لهذا القطاع.

في هذا العدد أيضاً تناولنا -من زاوية صحية بحثية- في (قضية العدد) موضوع التحاليل الطبية وصور الأشعة التي تطلب من الرضى، وهل هناك من مجالات في طلبها؟ وهل لها آثار سلبية على المريض ذاته؟ وفي إجاه مواز تناولنا في باب (المسؤولية الاجتماعية) موضوع التبرع بالدم، وما يجب على قطاع الأعمال ومختلف شركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص من مسؤولية أديبة تجاه هذا الموضوع الذي يتطلب تعميمه هذه المبادرة الإنسانية لتفدو ثقافة عامة لدى المواطن والقيم بما يخدم حاجة كل مريض أو مصاب.

وعلى غير العادة من استعراضنا لواحدة من شركات التأمين بباب (في دائرة الضوء) في كل عدد من الأعداد السابقة، فقد وضعنا (في دائرة الضوء) في هذا العدد واحداً من أقدم وأكبر مستشفيات القطاع الخاص هو مستشفى دلة. وسيكون لنا في الأعداد القادمة وقفات مع غيره من المستشفيات، وكذلك مع بقية شركات التأمين التي لم تأخذ فرصتها من التعريف بعد.

كما جاء اختيارنا لضيف هذا العدد مختلفاً، فجيانيں تسویج هو الرئيس التنفيذي لشركة (عنابة السعودية) التي لم تبدأ نشاطها في السوق السعودية بعد، وهو القادم من خبرة ثرة في مجال التأمين في بلاده سويسرا وغيرها من الدول. كما أن له مؤلفات في مجال التأمين.

وفي هذا العدد موضوعات أخرى متعددة: في باب (تقارير وتحاليل) استعرضنا -كما جرت العادة- أداء شركات التأمين للربع الأول من العام الحالي، كما استعرضنا في باب (عالم التقنية) تاريخ التمييز الطبي ودوره في تعزيز المنظومة الصحية باعتباره تقنية لا غنى عنها لهذا القطاع.

كما استعرضنا في هذا العدد خبرة التأمين الصحي في سويسرا، وقدمنا لكم في باب (لifestyle ستايل) نماذج لأرقى وأجمل الأفلام في العالم؛ لكننا وقبل أن نودعكم في جزر المالديف حيث ذهبنا في رحلة سياحية إلى تلك الجزر الخلابة في المحيط الهندي، عدنا لنعيش معكم أجواء رمضان في استراحة العدد على أمل بلقاء قريب في العدد القادم.

رئيس التحرير

رئيس التحرير:
د. عبدالله بن إبراهيم الشريفي
الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني
aimalsharif@gmail.com

نائب رئيس التحرير:
محمد بن سلمان الحسين
الأمين العام المساعد للمشؤون المالية والإدارية

المجلة الاستشارية للمجلة:
معالي الدكتور منصور بن ناصر الحواسى
نائب وزير الصحة للشؤون الصحية
عضو مجلس
أ. د. محمد بن يحيى الشهري
وكيل جامعة الملك سعود للتخصصات الصحية
عضو مجلس
أ. عثمان بن صالح الحقيل
وكيل وزارة العمل المساعد للتطوير
عضو مجلس

ال amaة العامة للمجلس
ص.ب 94764 الرياض 11614
هاتف: 920001177 - فاكس: 014870071
www.cchi.gov.sa

الناشر



الف للنشر والاعلام
Alef Publishing & Media

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك
عبد الله بن عبد الرحمن العقيل
abdullah.aqeel@alefinternational.com
استشاري تطوير المشاريع
منصور بن عبد الله حسين الدامر
mansour.damer@alefinternational.com
 مديرية القسم النسائي / شريك
جيحان عبد الله محمد ياققدر
jihanb@alefinternational.com

التوزيع:
ص. ب: 301292 الرياض 11372، هاتف 0096614623632
البريد الإلكتروني: info@alefinternational.com
إن الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن كاتبها وليس بالضرورة عن
المجلس أو الناشر.
إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة
من دون إذن الناشر يعرض للمساءلة القانونية.

BBB



على قدر أهل العزم

تأتي العزائم

استقرارنا سر نجاحنا
وتطبعاتنا المزيد لمستقبلنا ...

We are stable in our Business
But we are looking
for more ..



التأمين... وقاية
INSURANCE IS WEQAYA
www.weqaya.com.sa

شركة وقاية للتأمين وإعادة التأمين التكافلي
Weqaya Takaful Insurance & Reinsurance Company



المحتويات

**46**

حول العالم

وبـ...
الرعاية الصحية المميزة بثمن مرتفع**50**

لifestyle ستايل

الأفلام الفاخرة.
الكنز الذي نعرف قيمته**54**

سياحة وسفر

جزر المالديف.
الجنة المفقودة**34**

مال واستثمار

محافظ الاستثمار.

مكاسب وخدبات تواجه شركات التأمين

38

عالم التقنية

التميز الطبي.

تقنيّة لا غنى عنها لنجاح
المنظومة الصحية**22**

المسؤولية الاجتماعية

متى ينعش قطاع الأعمال بنوك الدم

بحملات تبرع واسعة؟

26

محور العدد

شركات التأمين.

بين التخصص وتوسيع قاعدة الخدمات

42

تقارير وتحاليل

الحوادث المرورية سببـت

خسائر مالية كبيرة أداء شركات
التأمين خلال الربع الأول من عام 2012**06**

الأخبار

معالي وزير الصحة بعد تشكيل لجنة
مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي**12**

في دائرة الضوء

مستشفى دلة.. منظومة طبية توكب

التقنية وتخدم الإنسانية

30

ضيـف العدد

جيـانـين تـسـوـجـ الرـئـيـسـ التـنـفـيـذـيـ

لـشـرـكـةـ (ـعـنـابـةـ السـعـوـدـيـةـ)

سـوقـ التـأـمـيـنـ السـعـوـدـيـةـ مشـوـقـةـ.ـ فـيـهاـ

إـمـكـانـاتـ أـسـاسـيـةـ

16

من كل الجهات

خدـمةـ تـأـمـيـنـةـ جـدـيـدةـ.ـ فـيـ الإـمـارـاتـ

18

قضـيـةـ العـدـدـ

إـجـرـاءـ التـحـالـيلـ وـالـأـنـذـعـةـ.

بـيـنـ الـضـرـورةـ الطـبـيـةـ وـزيـادةـ الـأـرـيـاضـ

06	معالي وزير الصحة يعيد تشكيل لجنة مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي
07	أمانة المجلس تشارك في معرض الملتقى الطبي 2012
08	(ملاڈ) تطرح خدمة التأمين على المساكن
09	التأمين الطبي يستحوذ على أكثر من 50% من سوق التأمين
11	شركات التأمين تبدأ رفع أسعارها

مدة تهافت

معالي وزير الصحة يعيد تشكيل لجنة مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي

الصحي، واقتراح الجزاء المناسب بحق أطراف العلاقة التأمينية من مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين أو شركات التأمين الصحي المؤهلة أو المؤمن عليهم، وأضاف: "يكون توقيع قرار الجزاء من وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني، ويجوز التظلم من هذا القرار أمام ديوان المظالم خلال ١٠ يوماً من إبلاغه".

ولفت الشريف إلى أن "مجلس الضمان يسعى بشكل ثابت إلى تقويد آلية العمل وال العلاقة بين أطراف التأمين الصحي من خلال تنفيذ المهام التي حددها النظام من إعداد مشروع اللائحة التنفيذية وإصدار القرارات الازمة لتنظيم الأمور المتغيرة بشأن تطبيق أحكام هذا النظام بما في ذلك تحديد مراحل تطبيقه وتأهيل شركات التأمين التعاوني للعمل في مجال الضمان الصحي التعاوني، إضافة إلى اعتماد المرافق الصحية التي تقدم خدمات الضمان الصحي التعاوني".

أصدر معالي وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله بن عبد العزيز الريبيعة مؤخراً، قراراً بإعادة تشكيل لجنة مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني بموجب المادة ١٤ من النظام ولدة ثلاثة سنوات قابلة التجدد، بعضوية كل من: العقيد دكتور عبدالكريم بن سليمان الشويخ مثلاً عن وزارة الداخلية، ومحمد بن حسن القصیر مثلاً عن وزارة العمل، والمستشار نواف بن بجاد العتيبي مثلاً عن وزارة العدل، والمستشار عبدالرحمن بن محمد الجماز مثلاً عن وزارة المالية، وإبراهيم بن سليمان المسيطير مثلاً عن وزارة الصحة، والمستشار عبدالعزيز بن راشد بن كلبي مثلاً عن وزارة التجارة والصناعة.

وأوضح الدكتور عبدالله الشريف الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني، أن اللجنة تختص بالنظر في مخالفات أحكام نظام الضمان



مشروع إلكتروني.. لكشف أي تلاعب بين الكفيل وعمالته

وصيدليات وشركات التأمين المؤهلة من المجلس". وأضاف: "سيحقق المشروع توحيد أساس لبناء المعايير الصحية والتأمينية مثل الترميز الطبي الموحد، ما يساهem في تطوير مستوى الجودة، ويسرع التعاملات بين أطراف العلاقة التأمينية، ليخدم في نهاية المطاف المؤمن له، من خلال جودة وسرعة تقديم خدمات الرعاية الصحية، وانخفاض تكاليفها على المدى الطويل، وأحقيقة العلاج، وكذلك خفض تكاليف استخدام النظام الورقي، والقضاء على مشكلات إرسال الفاكسات، وتحسين جودة الخدمات بشكل عام، وإجراء عمليات الدفع المباشر بشكل آلي، ودعم العلاقة بين أطراف الجهات التأمينية، والقضاء على التحايل ببيانات وثيقة التأمين ومنافعها وأآلية عملها".

تلاعب: "إذ يعطي معلومات أولية عن حال المؤمن له، وسيرته العلاجية، وعدد زياراته للمستشفى أو غيره من المنشآت الطبية، وإذا تم اكتشاف التلاعب فإنه سيتم التعامل بناءً على لائحة المجلس التنفيذية".

من جهةه أوضح المهندس وائل الدهاسي مدير إدارة برامج التعاملات الإلكترونية بالأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي، أن "المجلس يقوم بتنفيذ مشروع (تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي التعاوني) ضمن مساعيه لتأسيس نواة شبكة التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي التي تستهدف إنشاء مركز اتصال وقاعدة بيانات وطنية تتمتع بتحديث من المعلومات بشكل مباشر لتستوعب جميع المؤمن عليهم ومقدمي الخدمة الصحية المعتمدين".

ذكر الدكتور عبدالله الشريف الأمين العام للمجلس، أن الأمانة العامة للمجلس تعتمد إطلاق مشروع تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي التعاوني، ليتم الكشف من خلاله عن أي تلاعب قد يقع بين الكفيل وعمالته التي تعلم مسابتها الخاصة.

وأوضح أن الأمانة وضعت المشروع الإلكتروني ضمن خطتها الجديدة، على أن يخضع للتطوير المستمر لكشف التلاعب الذي قد يحدث، مبيناً أن المشروع يهدف إلى تأسيس نواة شبكة التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي التي تستهدف إنشاء مركز اتصال وقاعدة بيانات وطنية تتمتع بتحديث من المعلومات بشكل مباشر لتستوعب جميع المؤمن عليهم ومقدمي الخدمة الصحية المعتمدين.

وأكّد الشريف أن المشروع الجديد سيكشف أي

بمشاركة 150 عارضاً دولياً ومحلياً وحضور 3000 زائر

أمانة المجلس تشارك في معرض الملتقى الطبي 2012



الضمان الصحي في صناعة التأمين. وتحت الإجابة عن كل الاستفسارات واللاحظات. وكان الإعداد للمعرض قد جرى على قدم وساق خلال الفترة التي سبقت انطلاق الفعاليات بهدف مشاركة المجلس الفعالة في مثل هذه المناسبات التي تحرص أمانة المجلس على المشاركة فيها بما يسعهم في التعريف بنظام الضمان الصحي ولائحته التنفيذية: ما يساعد على مواكبة التوسيع الكبير في حجم سوق التأمين الصحي التعاوني. إضافة إلى أن المعرض كان فرصة مميزة لمجلس التعاون مع كل القطاعات المعنية: ما يعطي توجهاً للرفع من مستوى الاتصال بين أمانة المجلس وأطراف العلاقة التأمينية في إطار بيئة خصبة للتعرف وتتبادل الخبرات وتسهيل عملية الاتصال المعرفي.

شاركت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني في رعاية الملتقى الطبي السعودي الدولي MEDEXPO والمعرض المصاحب له، والذي أقيم تحت رعاية وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الريبيعة في مركز جدة الدولي للمؤتمرات والفعاليات بجدة خلال شهر يونيو الماضي. وسط حضور ما يربو على ثلاثة آلاف زائر ومشاركة 150 عارضاً يمثلون 11 دولة (فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، أوكرانيا، تركيا، باكستان، الهند، كوريا، الصين، تايوان، بريطانيا). وشهد الجناح المخصص لأمانة المجلس خلال أيام المعرض الأربعة إقبالاً ملحوظاً من قبل الزوار، حيث توفرت رغباتهم بين السؤال عن قطاع التأمين الصحي، ونظام الضمان الصحي التعاوني ولائحته التنفيذية، وكذلك عن دور مجلس

(تكافل الراجحي) تضيف منتج تأمين المركبات

وسلمت شركة تكافل الراجحي الموافقة المؤقتة من مؤسسة النقد العربي السعودي في ١٨/٠٦/٢٠١٢م على بيع منتج (التأمين على المركبات الشامل ضد الغير). ويستمر العمل بذلك حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢م، وفقاً لل المادة ١٦ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني من جهة أخرى أعلنت الشركة عدم موافقة هيئه السوق المالية على استحواذ شركة الراجحي للتأمين المحدودة (البحرين) على حصة شركة عمان للتأمين (دبي) فيرأس مال شركة تكافل الراجحي بسبب عدم انتهاء فترة حظر تداول أسهم المؤسسين النصوص عليه في نشرة الاصدار والتى تنتهي في ٣١-١٢-٢٠١٢م.



(المجلس) يؤكد على إلزامية التأمين خلال 10 أيام من وصول العامل

أوضح المجلس أن التغطية التأمينية للضمان الصحي الإلزامي تنصير في الخدمات المقدمة في المملكة التي توفرها شبكة مقدمي الخدمات المعتمدين التي ترتبط معها شركة التأمين بعقود خدمات صحية، كما تشمل الحمل والولادة لمن تم التعاقد معهم على أساس (عقد متزوج) ضمن المحدود الموضح في الوثيقة. نافياً إعفاء أصحاب الشركات والمؤسسات التي تملك منشآت طبية خاصة من الاشتراك في نظام الضمان الصحي التعاوني للضمان الصحي. مبيناً أن الوثيقة تحدد المدة الزمنية للعلاج والحدود القصوى لمبلغ التغطية التأمينية والنافع والاستثناءات والشروط العامة للتغطية التأمينية.

وأشار إلى أن صاحب العمل يجب عليه الالتزام بإبرام وثيقة تأمين صحي مع إحدى شركات التأمين تغطي العاملين تحت كفالته بالملكة أو أي عاملين جدد تحت كفالته، وكذلك بقيمة العاملين لديه الحالين لهذا النظام، وشدد المجلس على أنه لا يسمح لشركات التأمين المؤهلة من المجلس برفض أي طلب لتقييم الضمان الصحي التعاوني، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ألزم مجلس الضمان الصحي التعاوني، صاحب العمل، باللتزام بإجراء التغطية التأمينية على المستفيد من تاريخ وصوله إلى المملكة وتسليميه بطاقة التأمين، خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام عمل من تاريخ وصوله وفق ما أوردته صحفة "الوطن". .. كما أكد المجلس -بحسب اللائحة الجديدة- أن التغطية التأمينية تنتهي بوفاة المستفيد أو عند انتهاء مدة الوثيقة أو إلغائها أو عند مغادرة المستفيد للمملكة نهائياً.





(بوبا العربية) تعزز نسبة السعادة في إداراتها



وصلت نسبة السعادة في شركة بوبا العربية إلى ٥٢ في المئة من إجمالي القوى العاملة لديها. هذا ما ذكره ثامر المازني الرئيس التنفيذي للموارد البشرية في الشركة، والذي قال على هامش معرض (لفاءات) الوطني للوظائف الذي أقيم مؤخراً في مركز جدة للمعارض والمؤتمرات: "عملنا هذا العام بجهد كبير لتعزيز مفهوم توطين الوظائف وترسيخه عبر فرض وظيفية في مجالات متعددة وأقسام مختلفة. وإضافة إلى ذلك، فإن (بوبا العربية) من الشركات التي تتميز بتوفيرها أفضل مناخ مهني وعملي لقوى العاملة".



(ملاذ) تطرح خدمة التأمين على المساكن



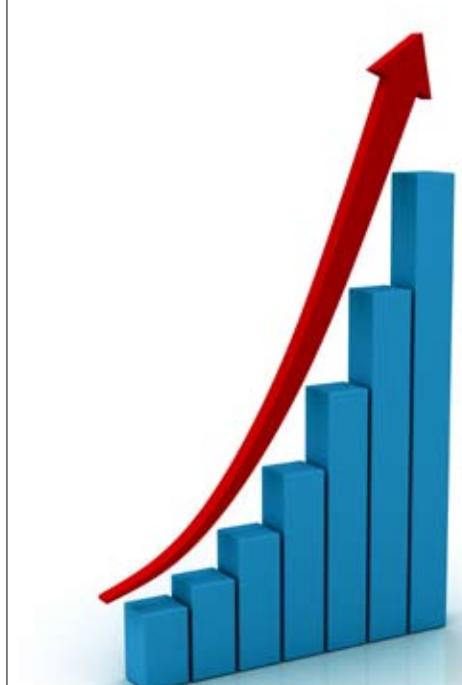
يملك أو يشغل مسكنًاً خاصاً، ونهدف من خلال هذا التأمين إلى توفير مزيد من الاستقرار والراحة لعملائنا الكرام. مشيراً إلى أن وثيقة ملاذ للتأمين المساكن جمعت عدداً من الوثائق التأمينية في وثيقة واحدة لتغطية التأمين على الممتلكات ضد كل الأخطار والأخطار التبعية. وتؤمن المساكن الذي يشمل كل من بالمنزل في خطوة تهدف إلى راحة العميل. وجعل مخاوفه المتعددة لتأمين مسكنه ومتلكاته حتى غطاء تأميني واحد لتوفير الوقت والجهد. ومواكبة المستجدات في عالم صناعة التأمين الذي أصبح يشهد تطوراً ملحوظاً يضافي أكبر الصناعات الحديثة".

من جهة أخرى وقعت الشركة اتفاقية تعاون تدريبي وتوظيفي مع كلية المجتمع بجامعة الملك سعود في الرياض. كما شارت في يوم الخير الذي تقام فعالياته في الجامعة. وتتضمن الاتفاقية رعاية عدد من الطلاب منذ التحاقهم بكلية شاملة فترة الدراسة وما بعد الدراسة وتدريبهم بعد التخرج. وتهدف (ملاذ للتأمين) من هذه الشراكة إلى استقطاب خريجي الكلية وإلاؤفهم بالفرص الوظيفية التي توفرها للطلاب السعوديين. كما تتضمن الاتفاقية تقديم الشركة مكافآت للطلاب المتميزين أثناء فترة الدراسة سعياً منها إلى استقطاب الكوادر الوطنية.

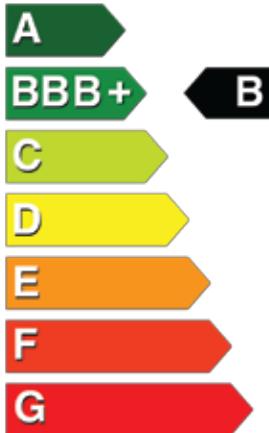
طرحت شركة ملاذ للتأمين مؤخراً خدمة التأمين الخاص بالمساكن التي تغطي كل المساائر والمصروفات جراء الأخطار التي تتعرض لها الممتلكات أو البياني أو محتويات المساكن على اختلافها. سواء كان ذلك الخطير ناجماً عن حريق أو صاعقة أو سرقات أو غيرها. خصوصاً بعد اتساع دائرة المخاطر بسبب كثرة حوادث الحريق وسببيتها في المساكن الخاصة. كما يغطي هذا النوع من التأمين الحوادث الشخصية للتأمين له وذويه أو الإيجار والمصروفات الإضافية للسكن البديل، أو تأمين المسؤولية جاه الخدم. كما تمت التغطية لتشمل المسئولية الدينية ضد الغير والتي تكمن في التعويض عن كل البالغ التي قد يُسأل عنها المؤمن له نظاماً كمالاً للمبني أو شاغل له.

وأوضح على سليمان العائد الرئيس التنفيذي للشركة أن "هذه الخدمة تأتي نظراً إلى الحاجة الماسة إلى توفير حلول جدية للمشكلات الناجمة عن الأخطار التي تهدد المساكن والممتلكات بشتى أنواعها. وعملاً لهذا التوجه الرائد تتوفر (ملاذ للتأمين) وثيقة تأمين للملك أو شاغل المبني تشتمل على تغطية تأمينية على مسكنه الخاص ومتلكاته في حال وقوع أي ضرر لا قدر الله. ونود هنا أن نطمئن الجميع بأنه لم يعد هناك ما يدعو إلى التخوف من الآثار المترتبة بعد وقوع هذه الأخطار".

وأضاف: "نتم الاستفادة من هذه الخدمة لكل من



(إعادة) تحافظ على تقييمها الائتماني



٢٠ شركة تأمين، ركزت على النواحي الفنية لاكتتاب تأمين الممتلكات، والتي شملت أنواع وخصائص الأبنية، وأخطار الحريق، والأخطار الطبيعية، وأخطار السرقة، وأنظمة الحماية، وأساليب تسعير وثائق تأمين الممتلكات.

يذكر أن (إعادة) شركة متخصصة في أعمال إعادة التأمين، وهي مدرجة في سوق الأسهم السعودية. وتعد أول شركة إعادة تأمين مرخصة في السعودية. وقد تأسست الشركة عام ٢٠٠٨م برأسمال مليار ريال سعودي، وهي تخدم الآن عملاءها من شركات التأمين في أكثر من ٢٠ دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا.

استطاعت الشركة السعودية لإعادة التأمين (إعادة) التعاونية، المحافظة على تصنيفها الائتماني مستوي +BBB للعام الرابع على التوالي. هذا ما أكدته تقرير صدر حديثاً عن وكالة التصنيف الائتماني العالمية (ستاندرد آند بورز)، متوفعاً أن ثبات (إعادة) يجدها وقتها التنافسية في أسواق التأمين السعودية والخليجية والإقليمية والعالمية. موضحاً أن أبرز عوامل القوة التي استند إليها التقييم، والتي كان أبرزها القوة المطلقة في رأس المال الشركة، مما يضعها في مصاف الشركات الرائدة في إعادة التأمين الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث القدرة الاستيعابية. من جهة أخرى نظمت (إعادة) مؤخراً دورة تدريبية بعنوان (تأمين الممتلكات) حضرها عدد من مسؤولي

إعادة تأهيل شركة أمانة للتأمين



تلقى شركة أمانة للتأمين التعاونية مؤخراً خطاب الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني الذي يفيد بإعادة تأهيل الشركة لدى الأمانة العامة للمجلس اعتباراً من ١٤٣٥/٦ هـ ولدة سنة كاملة.

التأمين الطبي يستحوذ على أكثر من ٥٥٪ من سوق التأمين

50%

الاقتصادي الذي يعمل بدوره على تحرير قطاع الأعمال، ويوفر فرصاً كبيرة لشركات التأمين للعمل بشكل أفضل خلال الفترة القليلة. وأكد أن قطاع الحماية والإدخار لا يزال غير مفعول بالشكل المطلوب كما هو عليه في الدول المجاورة. متوقعاً أن يشهد هذا القطاع نمواً خلال الفترة المقبلة مع التعريف بزيادة كادحار الأموال إلى ما بعد التقاعد وغيرها من الخدمات التي يقدمها. مشيراً إلى أن حجم سوق التأمين يبلغ ١٦ مليار ريال (٤٢٤ مليار دولار).

أوضح صالح الخناكي رئيس مجلس إدارة شركة وفا للتأمين، أن التأمين الطبي يستحوذ على ٥٠٪ في المئة من حجم قطاع التأمين في المملكة، مضيفاً أن نمو السوق يأتي من التأمين الطبي والتأمين على السيارات. وأضاف الخناكي أن ارتفاع الوعي بأهمية التأمين يعمل على زيادة تغطية شركات التأمين لعدد من القطاعات، مؤكداً أنه يعتبر واحداً من أهم محفزات النمو للتأمين خلال الفترة القليلة، إضافة إلى المحفزات الأخرى المتمثلة في التأمين الإلزامي للسيارات والتأمين الطبي، متوقعاً أن يشهد قطاع التأمين السعودي نمواً بشكل كبير، بسبب النمو

منتجان جديدان لـ (العالمية للتأمين التعاوني)



وسلمت شركة العالمية للتأمين التعاوني، مؤخرًا، الموافقة المؤقتة لمؤسسة النقد العربي السعودي على بيع منتجي (التأمين الشامل على المركبات) و(التأمين الإلزامي) في المملكة العربية السعودية، وفقاً للمادة ١٦ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، وذلك حتى ٢٠١٢/٠٩/٣٠.

.. ومنتجان لـ (الاتحاد التجاري)



الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني
Trade Union Co-operative Insurance

وافقت مؤسسة النقد العربي السعودي مؤقتاً على بيع منتج تأمين المركبات الشامل ومنتج تأمين المركبات ضد الغير لشركة الاتحاد التجاري للتأمين وإعادة التأمين التعاوني.

وسلمت الشركة خطاب الموافقة في الخامس والعشرين من يونيو الماضي، ومتدة الموافقة المؤقتة إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢م، وفقاً للمادة ١٦ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني.

تعيين الفوزان رئيساً للهيئة الشرعية لـ(سوليدارتي)



كما تمت الموافقة على السياسة الشرعية للشركة، ولائحة هيئة الرقابة الشرعية، وتقرير مراجعي حسابات الشركة والقوائم المالية المدققة للسنة المالية الأولى للشركة المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١، كما تم إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة من المسؤولية عن إدارتهم للشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١، ٢٠١١/١٢/٣١، كما تمت الموافقة على توصية لجنة المكافآت والترشيحات بصرف مكافأة مالية لأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية الأولى للشركة المنتهية في ٢٠١١/١٢/٣١ بمبلغ ١٨٠ ألف ريال لرئيس المجلس، و١٠ ألف ريال لكل عضو من أعضاء المجلس، كما تمت الموافقة على كثير من البنود المدرجة على جدول الأعمال.

وافقت الجمعية العمومية لشركة سوليدارتي السعودية تكافل، على تعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية للشركة في دورتها الأولى التي تمت ثلاثة سنوات تبدأ من تاريخ انعقاد الجمعية العمومية، وذلك بناء على ترشيح مجلس الإدارة، وتم تشكيل الهيئة على النحو الآتي: الشيخ الدكتور عبدالعزيز الفوزان رئيساً، والشيخ الدكتور يوسف الشبيلي عضواً، والشيخ نظام يعقوبي عضواً، جاء ذلك ضمن نتائج اجتماع الجمعية العامة غير العادية الأولى للمرة الثانية، والتي عقدت في السادس والعشرين من شهر يونيو الماضي، بمقر الشركة الرئيس بالرياض.



(عمومية أسيج) ترفض حل الشركة



لتدقيق المسابات من بين المرشحين من قبل لجنة المراجعة لمراجعة القوائم المالية للعام المالي ٢٠١٣م والبيانات المالية الربع السنوية وتجديد انتباهم، وكذلك إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة من المسؤولية عن إدارتهم للشركة العام الماضي، والمصادقة على تقرير هيئة الرقابة الشرعية.

كما صادق الاجتماع على سياسات ومعابر وإجراءات واضحة ومحددة للعضوية في مجلس الإدارة، وعلى لائحة حوكمة الشركات، وعلى سياسات وإجراءات تعارض المصالح، وعلى تعيين الأستاذ هشام محمد الشريف كعضو مجلس إدارة نيابة عن العضو المستقيل الأمير عبدالعزيز بن متعب بناءً على خطاب موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي.

من جهة أخرى وقعت (أسيج) مؤخرًا اتفاقية تعاون مع شركة فرسان لوكالات التأمين بهدف تسويق وبيع كل منتجات التأمين على مستوى المملكة، وبينت (أسيج) أن مدة العقد سنة ميلادية واحدة، على أن يجدد تلقائيًا بنهاية الفترة الأولى لمدة سنة ميلادية أخرى ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر بعدم رغبته في التجديد قبل انتهاء العقد أو المدة المجددة بثلاثة أشهر.



وافقت الجمعية العمومية العادي وغير العادي لشركة المجموعة المتحدة للتأمين التعاوني (أسيج)، في اجتماعها يوم الاثنين الموافق ١١ يونيو ٢٠١٢م على استمرار الشركة في مارسة أعمالها، وتوصي مجلس الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك من جهات الاختصاص. كما رفض الموافقة على حل الشركة قبل أجلها المعين في نظامها وفقاً لما تنص عليه المادة (١٤٨) من نظام الشركات.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادي وغير العادي، والذي خرج بنتائج عده منها: الموافقة على تقرير مجلس الإدارة للعام المالي ٢٠١١م، والمصادقة على القوائم المالية للشركة لعام ذاته، والموافقة على تعيين مراقب حسابات الشركة مكتب الفوان والسدحان KPMG ومكتب الدار

شركات التأمين تبدأ رفع أسعارها

وعلى مستوى المواطنين -وبحسب الجريدة ذاتها-. فقد أبدى بعضهم تذمّره من ارتفاع أسعار التأمين، مؤكدين أنه "يمكن رفع السعر ولكن ليس بهذه النسبة العالية". خصوصاً أن وقوع الحوادث شيء في علم الغيب، كما أن تطور جهاز المور سعى وبسعي في الحد من هذه الحوادث من خلال العديد من الأنظمة التي يأتي في مقدمتها نظام ساهر وتطبيق نظام مضاعفة أسعار المحالفات المروية".

بدأ عدد من شركات التأمين تطبيق السعر الجديد للتأمين ضد الغير، والذي تضاعف ١٠٠ في المئة، ليرتفع من ٣٥ إلى ٥٩٥ ريال. وأرجع عدد من أصحاب الشركات الارتفاع إلى قرار رفع سعر الديه الذي صدر أمر سام به العام الماضي والقاضي بالموافقة على قرار المحكمة بتعديل مقادير الديه، ورفع قيمة الديه من ١٠٠ إلى ٣٠٠ ألف ريال للقتل الخطأ، و٤٠ ألف للقتل العمد. وأوضح أحد موظفي شركات التأمين الكبيرة -في تصريحه لجريدة (اليوم)- أن "رفع الأسعار عائد إلى رفع قيمة الديه، ما سيكلف الشركات مبالغ أكبر حال وقوع حوادث المروية وتسببها في إصابات أو وفيات للأشخاص المؤمنين ضد الغير". مشيراً إلى أن "غالبية الشركات طبقت هذه الأسعار، ولم يبق الآن سوى شركة واحدة لا تزال على نفس سعرها السابق".



مدخل لمستشفى دلة

مستشفى دلة.. منظومة طبية توأكِب التقنية وتعزز الخدمة الإنسانية



بعد أول من استخدم تقنيات التحفيز الكهربائي لعلاج العقم ومساعدة الإخاب لدى الاحتياجات الخاصة. ولا يزال هذا المركز مسجلاً أعلى نسبة لعدد مرضى الطبيب الواحد على مستوى المملكة”.

ولفت الصعب إلى الدور الكبير لختير المستشفى، موضحاً: ”يقدم المختبر خدماته طوال أيام الأسبوع على مدار الساعة. كما يقوم استشاريوه واختصاصيوه بتقديم الاستشارات والنصائح والخدمات التشخيصية خلال أوقات الدوام الرسمي. ويتوارد أطباء المختبر لتقدیم المساعدات خلال أوقات الدوام وكذلك في أيام الإجازات وخارج أوقات الدوام. ويشتمل على قسم متخصص يعني بالتحاليل التأكيدية للأمراض الوراثية المنتشرة في المملكة، بما في ذلك استخدام طرق الهندسة الوراثية. كما يوفر خدمة الاسترشاد الوراثي الوقائي، وتوعية الأفراد والأسر بالأمراض الوراثية وأتأثيراتها المرضية. وطرق الحد منها ووسائل مكافحتها والوقوف على أحدث وسائل الوقاية والتشخيص والعلاج. ويتبع المختبر فترات زمنية محددة لإخبار التحاليل في حالات الطارئة والمستقرة. تعتمد على السرعة والدقة في التحاليل. كما يوجد نظام للتواصل السريع مع الطبيب المختص عند ظهور نتائج تستدعي ذلك. ويستخدم المختبر طرق ووسائل الماسوب المختلفة“.

٢٥ سيراً. وإدارة متخصصة للطوارئ العامة يتوافر فيها اختصاصيو باطنية وجراحة على مدار الساعة. وكذلك وحدة طوارئ الأطفال خصص لها اختصاصيوأطفال على مدار الساعة. ووحدة خاصة طوارئ النساء تتوافر لها اختصاصيات على مدار الساعة. ويشتمل كذلك على وحدات عدة للعناية المركزة على درجة عالية من التجهيز منها وحدة العناية المركزة الخاصة بمرضى القلب بسعة ١٢ سيراً، ووحدة العناية المركزة الخاصة بالأطفال بسعة أربعة أسرة. ووحدة العناية المركزة الخاصة بحديثي الولادة بسعة ٢٥ سيراً. أما وحدة العناية المركزة العامة فتبلغ سعتها ١٤ سيراً. وتركز الإدارات الأساسية للمستشفى على مجموعة من الخدمات الطبية الحديثة التي سمحت بتحسين الخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع. مع تلبية الاحتياجات الفردية الخاصة للمرضى وعائلاتهم. كما تحرص على الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال التقنية؛ لذلك تطبق أفضل نظم إدارة المعلومات المتكاملة. إضافة إلى الأنظمة المساعدة الأخرى التي من أهمها نظام الأرشيف الإلكترونية لصور الأشعة (PACS).

ونظر إلى بعض الجراحات التي سجل فيها المستشفى نحو ٩٠٠ عملية جراحية شهرياً. وبضم مركزاً متخصصاً في علاج وجراحة القلب. ويشتمل على: مركز للعيادات الخارجية. ووحدة لرعاية القلب. وأخرى لجراحته. ومختبر للقسطرة يحوي أحدث جهاز قسطرة للقلب في المملكة. ووحدة لأشعة المقطعيه والنوبويه. وبفتح المركز حتى الآن في إجراء أكثر من ٢٥٠ عملية قلب مفتوح. و٤٨٠ عملية قسطرة. وفي نطاق جراحات المناظير قام المستشفى على مدار الأعوام الماضية بتنفيذ الكثير من تلك العمليات البسيطة والمعقدة. حتى أصبح رائداً في هذه المراحيض. وفيما يتعلق بشكلة الإخاب والعمق، فقد أفرد المستشفى مركزاً خاصاً لها

أنشئ مستشفى دله عام ١٩٨٧ م بطافة استيعابية بلغت حينها أكثر من ٢٧٣ سيراً. وضم: مركز النساء والولادة. ومركز مساعدة الإخاب. ومركز طب وجراحة القلب. ومركز طب وجراحة المخ والأعصاب. ومركز السكر والغدد الصماء. وأقسام الجراحات العامة والمتخصصة. وأقسام الباطنية. والجلدية. والنفسية. ومركز الأطفال. ويوضح الشكل المرفق أبرز المحطات التي مر بها المستشفى منذ تأسيسه وصولاً إلى اليوم.

للمستشفى الكثير من النجاحات الطبية. وعن ذلك يقول مهند الصعب مدير التسويق بمستشفى دله وعضو الكلية الملكية للعلوم بالملكة المتحدة: ”من أبرز الإنجازات الطبية لمستشفى دله على مستوى القطاع الصحي الخاص بالمملكة. إجراء أول جراحة بالمنظار، وتميره في قسطرة القلب العلاجية المتطرفة. وجراحة القلب المفتوح. وعلاج اختلال نبضات القلب بواسطة القسطرة. وتقنيات التحفيز الكهربائي لعلاج العقم. إضافة إلى استخدامه تقنية الفاكو لعلاج الماء الأبيض في العين. وجراحات المخ والأعصاب. وكذلك العظام والمفاصل. كما أنه أول مستشفى يحصل على ترخيص العامل مع المواد الشعة المستخدمة في الطب النووي. من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهو إنجاز دفع القائمين عليه إلى الاستثمار في سياسة استقطاب أفضل الكفاءات. واستخدام أحدث نظم إدارة المعلومات المتقدمة. ومتابعة التطورات الطبية الحديثة. عبر التعاون المستمر. والاتصال الدائم بأفضل المراكز الطبية المتخصصة في العالم. وعقد البرامج التعليمية والتدريبية المستمرة. وإقامة المؤتمرات والندوات. والمحاضرات العلمية“.

وبصفته الصعب: ”يضم المستشفى كذلك أول مستشفى متخصص للأطفال وجراحتهم. كما يضم مركزاً للعناية بحديثي الولادة بسعة

مهند الصعب: دله أول مستشفى خاص يحمل على ترخيص مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للتعامل مع المواد المشعة المستخدمة في الطب النووي



**جري المستشفى نحو 900 عملية
جريدة شهرياً ويضم مركزاً متخصصاً
في علاج وجراحة القلب**

المستمر السنوي للمستشفى، كما يقوم القسم بتدريب ما بين ١٠ - ٥٠ من طلاب فني الأشعة في الرياض، وبشكل أساسى من جامعة الملك سعود، كما ينظم المستشفى بشكل متواصل حملات توعوية تصب في بوتقة خدمة الإنسان والمجتمع، ومنها حملة (دلة بلا تدخين)، بالتعاون مع الجمعية السعودية لكافحة التدخين.

وواصل الصعب حدته، كما يشارك المستشفى في برنامج (أجر كل شهر) لدعم أعمال جمعية الأطفال المعوقين، وهو برنامج يتيح للراغبين تقديم مساهمة يحدد المترع قيمتها وفترة استقطاعها من راتبه الشهري من خلال تعيئة نموذج الاشتراك الخاص بالبرنامج، وتتولى الإدارة المختصة في جهة عمل المترع تسليم المبالغ المترع بها للجمعية، وبدورها تتولى الجمعية توجيه تلك التبرعات للإنفاق

في إيصال المعلومات ونتائج التحاليل بما في ذلك نظام (L.I.S) والبريد الإلكتروني".

دور اجتماعي فعال

"لم تقتصر الخدمات التي يقدمها المستشفى على العلاج، هذا ما أكدته مدير التسويق بمستشفى دلة، مضيفاً: "يرحص المستشفى على دعم الناحية التدريبية باستقطاب الأكاديميين المتخصصين في إعطاء دروس ودورات تدريبية في علاج بعض الأمراض، وأوضح مثالاً على ذلك اعتماد قسم النساء والولادة بالمستشفى مركزاً للتدريب على مستوى القطاع الخاص، ما يدل على المكانة التي وصل إليها من الناحيتين الطبية والت卿يبة، كما ينظم قسم الأشعة حلقات تعليم أسيوية للأطباء والفنين ضمن برنامج التعليم الطبي

أبرز محطات مستشفى دلة

1987 افتتح المستشفى بطاقة استيعابية بلغت ٢٧٣ سريراً
1990 أصبح أول مستشفى يستخدم تقنية المراحة بالمنظار في المملكة، حيث أجرى أطباؤه أول عملية استئصال مراة بالمنظار، وواصل إجراء عملياته بأقل تدخل جراحي، ومنها عمليات القلب المفتوح، وجراحات الأوعية الدموية والبهارات الهضمي، كما برع في عمليات اليوم الواحد.
1995 جرى افتتاح مركز دلة لتقنيات الإنجاب
1998 فجّحت وحدة الخصوبة بالمستشفى في أن تكون من أولى الوحدات التي أسهمت في تخلص زوجين من معاناة استمرت ٢٠ عاماً دون إنجاب، لعدم الخصوبة، وذلك باستخدام تقنية الحقن المجهري ICSI القائمة على سحب السائل المنوي من خصبة الزوج
2000 احتلت وحدة الخصوبة بالمستشفى المركز الرابع عالمياً في استخدام تقنية الـ EE والحقن المجهري ICSI في الحمل
2003 تم اعتماد مستشفى النساء والولادة من اللجنة السعودية للتخصصات الصحية كأول مركز تدريب لأطباء هذا الاختصاص في القطاع الخاص (برنامج المجلس السعودي)
2004 أصبح مستشفى دلة أول مستشفى سعودي خاص يحصل على إجازة من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، لجودة تعامله مع المواد الإشعاعية المستخدمة في العلاج التوسي. كما نظمت وحدة الخصوبة بالمستشفى في العام ذاته أول ندوة عالية للعقم وأمراض النساء والولادة
2006 عقد المستشفى المؤتمر الدولي الثاني حول (التطور الحديث لتقنيات وطب الإنجاب)، وشارك فيه نخبة من أشهر الأطباء المحليين والدوليين.
2007 افتتح مستشفى دلة للنساء والولادة بسعة ٨٠ سريراً.
2009 تم اعتماد مستشفى دلة من اللجنة العالمية المشتركة JCI
2012 تم اعتماد مستشفى دلة للمرة الثانية من اللجنة العالمية المشتركة JCI

على الخدمات العلاجية والعلمية والتأهيلية المجانية التي تصل تكاليفها لأكثر من ١٥ مليون ريال مخصصة لرعاية وتأهيل أكثر من ثلاثة آلاف طفل سنوياً.

وأكّد: "يحرص مستشفى دلة كذلك على مواكبة التطورات العلمية الحديثة، من خلال برامجه التعليمية والتدريبية المستمرة، والتعاون مع الجامعات والهيئات الصحية، العالمية والمحليّة، ومنها: الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، وجامعة الملك سعود، وجامعة لوميندا الأمريكية، كما شارك في مؤتمرات عدّة، كان أهمّها مؤتمر نابولي في إيطاليا، بورقة عمل قدّمها الدكتور أحمد خيري استشاري جراحة الأطفال بالمستشفى، وتحدث عن إمكانية إزالة الخصبة المرتفعة التي لم تنزل إلى كيس الصفن، باستخدام منظار البطن المراحي؛ إذ إنّ هذا يساعد على عملية الإنزال في مرحلة واحدة بدلاً من مراحل عدّة كانت تستغرقها هذه العملية في السابق".

العلاقة مع قطاع التأمين

مع دخول قطاع التأمين الصحي الإلزامي التطبيق في المملكة قبل أعوام عدّة، تفاعل معها المستشفى بشكل إيجابي، وعن ذلك يقول مدير التسويق بالمستشفى مهند الصعب: "تسنم علاقتنا بقطاع التأمين وشريكه بدرجة كبيرة من التنسيق والتلاقي، وقد أتاحت لنا هذه العلاقة الطيبة تقديم خدمات على درجة عالية من الجودة نالت استحسان الكثير من شركات التأمين والمؤمن لهم، وفي أوائل عام ٢٠٠٣م افتتح المستشفى مركز الأعمال تسهيل الإجراءات المقدمة للمرضى المؤمن لهم بدءاً من ساعة دخولهم المستشفى وتلقيهم العلاج إلى حين انتهاء كل الإجراءات الطبية والمالية".

ويوضح مهند الصعب: "مع تضاعف الخدمات التي يقدمها مستشفى دلة، تم الاتفاق على إجراء توسيعه له بتكلفة تجاوزت ٨٠ مليون ريال سعودي، وتمثّلت في إنشاء مستشفى دلة للنساء والولادة، ومركز مساعدة الإنجاب الجديد، ويكون البنى الجديدة من ستة طوابق، تتضمن عيادات عدّة وقسمًا للحضانة، والصيدلية المركبة، وقسمًا للسجلات الطبية، إضافة إلى قاعات المحاضرات والاجتماعات، ووصلت سعة المبنى الجديد للمستشفى إلى ٨٠ سريراً، ليبلغ إجمالي الطاقة الاستيعابية للمستشفى حالياً ٣٥٠ سريراً، وجار العمل على أن تصبح أكثر من ٤٠٠ سرير خلال العام المقبل (٢٠١٣م). أما أقسام النمو فتتنوع درجات الغرف فيها من المشتركة إلى الأجنحة الفاخرة".

حرق (فيلاجو) يكبد شركات التأمين القطرية خسائر فادحة



ذاتها، ومؤكدين في الوقت ذاته أن كل شركات التأمين العاملة في السوق القطرية تتمتع بالملاءة المالية والقدرة على الوفاء بالتزاماتها من تسويات وتعويضات، مطالبين بأن تكون هذه الكارثة درساً وعبرة لختلف المراكم التجارية لإعادة النظر في إجراءات الأمان والسلامة فيها؛ لأن خسائرهم الناجمة عن نشوب حريق يبررها فيلاجو التجاري فاقت كل التوقعات، وأنها -بحسب تعبيرهم- من كبرى الحسائر التي تعرضوا لها.

ورغم أن الحسائر لم يتم حصرها حتى الآن، فإن أكبرها -بحسب ما أكدوه في تصريحاتهم لصحيفة الشرق القطرية- هي الحسائر الناجمة عن تأمين خسائر الأرباح والمصاريف الثابتة نتيجة توقف الأعمال بسبب الحادث، موضعين أن هذه الحسائر عادةً ما تكون أكبر من الحسائر المادية

لحرق هائل بسبب خلل كهربائي، وسقط عشرات القتلى احتفالاً كان غالبيتهم من الأطفال

وفاة 17 ألف طفل.. بسبب عدم التأمين

كشفت دراسة صدرت مؤخراً أن عدم تمنع الكثير من الأسر الأمريكية بمقولة التأمين الصحي أسلهم بصورة كبيرة في وفاة أكثر من ١٧ ألف طفل أمريكي داخل المستشفيات على مدى العقدين الماضيين. وقام باحثون من جامعة جون هوبكنز الأمريكية بمراجعة وخليل بيانات وسجلات نحو ٣٣ مليون شخص في مستشفيات أكثر من ٣٧ ولاية أمريكية بين عامي ١٩٨٨ و٢٠٠٥. ثم قارنوا بين الرعاية الطبية التي يحظى بها الأطفال الذين ينعدمون بالغطاء الصحي وبين أقرانهم الذين لا تشملهم مقوله التأمين الصحي؛ لتقديم فوائد التمتع بمقولة التأمين الصحي على صحة الكثير من الأميركيين، وخاصة الأطفال.

وتوصلوا إلى أن ما يقرب من ١٪ في المئة من الأطفال غير المؤمن عليهم صحياً يلقون حتفهم في المستشفيات متأثرين بأمراضهم.



خدمة تأمينية جديدة.. في الإمارات



بدأت شركة (أكسا الخليج) تقديم خدمة جديدة لعملائها تهدف إلى المساعدة على الطريق خلال ساعة من تلقيها طلب الخدمة. وذلك في حالات الطوارئ أو العطل المفاجئ.

وتقديم الشركة هذه الخدمة لعملائها المشتركون بخدمات تأمين السيارات في دولة الإمارات دون تكاليف إضافية. كما تتعهد بدفع ١٥٠ درهماً للعملاء في حال عدم وصول المساعدة خلال ساعة واحدة من طلبهما في حالات تعطل السيارات (للمناطق التابعة لدبي وأبو ظبي).

وأوضح جبرون دروش الرئيس التنفيذي للشركة: "إنها أول خدمة في القطاع تقدمها شركة مع ضمان دفع التعويض المالي في حال التأخير وتقدم الشركة هذه الخدمة إدراكاً منها لسعى العملاء إلى المزيد من القيمة مقابل النقود في كل الخدمات التي يحصلون عليها: لنواصل تعزيز جودة خدماتنا دون أي تكاليف إضافية؛ فاستراتيجيتنا تتمثل في التقرب من عملائنا، وأن تكون في خدمتهم كلما احتاجوا إلى المساعدة في أي مكان".

أمريكية تؤمن على صدرها.. بمليون دولار

دخلت خجمة الاستعراض المسرحي وتلفزيون الواقع الأمريكية هولي ماديسون (٣١ عاماً). مؤخراً، ضمن قائمة المشاهير المهووسين بالتأمين على أجزاء من أجسادهم.

وانتخبت خجمة الاستعراض الأمريكية من التأمين شكلاً آخر عندما قررت التأمين على صدرها لدى شركة لويد لندن للتأمين بمبلغ يقدر بـ١٧ مليون دولار. وقالت ماديسون بعد عرض لها في لاس فيجاس: "عندما سمعت عن تأمين الناس على أجزاء من أجسادهم تسائلت: لم لا أفعل ذلك؟ فإذا حدث شيء ما لصدري فقد انقطع عن العملأشهراً وأخسر مليون دولار".

التأمين على الفنانين العرب.. إجبارياً



فرضت النقابات الفنية المصرية على الشركات المنتجة التأمين الإجباري على الممثلين وجميع أعضاء فريق العمل بداية من شهر مايو الماضي. بعد تكرار حوادث الاعتداء على الممثلين وفرق العمل، خاصة تلك التي ت العمل في أماكن نائية غير مؤمنة. ومن المقرر أن توزع قيمة هذا التأمين على ثلاث جهات، الأولى كل النقابات الفنية، والثانية المنتج، والثالثة على الفنان نفسه.

وأوضح مسعد فودة نقيب السينمائيين -في تصريحه لصحيفة الشروق المصرية- أن "النقابات الثلاث تشارك في الأمر؛ لذلك ستتحمل كل نقابة ثلث قيمة التأمين للأفراد المنتسبين إلى نقابتها معنى أن تتولى نقابة الموسيقيين ثلث قيمة التأمين على أي موسيقي يشارك في العمل، والحال نفسه مع السينمائيين، والمهن التمثيلية، والثالث الثاني يتحمله العضو نفسه، والثالث الأخير يتحمله المنتج".

وأكّد فودة أن التأمين سيشمل كذلك الفنانين العرب، معللاً بقوله: "لأن المخاطر تند إلى الجميع. وليس فقط المصريين"، مشدداً على أنه في حال رفض شركات الإنتاج هذا القرار فستقوم النقابات بالتأمين على أعضائها وتغريم الشركة المتنعة.



إجراء التحاليل والأشعة.. بين الضرورة الطبية وزيادة الأرباح

خالد أبو حسين

تشكل بعض الأشعات والتحاليل الطبية خطراً على حياة الإنسان، خصوصاً إذا لم يتم إجراؤها بطريقة صحيحة وفق القواعد المهنية المتعارف عليها.

فيه صحيحاً، بينما لا يمكنه إجراء أكثر من ٤٠ أشعة مقطعة خلال الفترة ذاتها. وهنا يتضح الفرق بين نوع آخر، وكذلك الفترة الزمنية المناسبة للعرض لهذه الأنواع من الأشعة. ومن أنواع الأشعة تلك التي تستخدم الرنين المغناطيسي وكذلك الأشعة الصوتية؛ لذلك يتم استخدامها مع بعض الحالات الحساسة. ومنها الحامل التي يحظر عليها استخدام الأشعة السينية أو المقطعة أو حتى التواجد على مقربة منها طوال فترة العمل”. وجول الإجراءات المتتبعة طليعاً عند طلب إجراء الأشعة أوضح الدكتور زكي: “يحتاج الطبيب في بعض الحالات إلى إجراء أشعة للمريض للوصول إلى التشخيص الصحيح لحالته. وهنا يبدأ الطبيب بإجراء الأشعة السينية، فإذا لم تكن واضحة طالب بإجراء أشعة مقطعة أو أشعة الرنين المغناطيسي؛ لتشخيص الوضع الصحي بشكل أكثر دقة للمريض”.

موقف مقدمي الخدمات الطبية

ترى شركات التأمين أن هناك مبالغة في طلب إجراء التحاليل المخبرية وعمل الأشعة على المرضى في بعض النشاطات الطبية الخاصة. وهنا توضح المستشفيات حقيقة هذا الأمر يقول الاستاذ أحمد حداد مدير مركز الأعمال في مستشفى الدكتور عبدالرحمن المشاري: “لا جدوى معاناة مع شركات التأمين عند طلب الموافقة على إجراء أي فحوص أو أشعة، ولكن ذلك لا يعني عدم وجود أي حالات للرفض أو الشكوى؛ فاحياناً يقع الطبيب المعالج في خطأ ما عند طلب إجراء الفحوص أو الأشعة لأن يطلب إجراء أشعة مقطعة حالة صحية لا يستدعي الأمر أكثر من إجراء أشعة سينية، وقد يكون ذلك استعجالاً منه لسرعة ودقة التخمين دون علمه بنظام شركات التأمين في هذا الصدد.”

ورغم هذا الخطر فإن بعض الأطباء يقع -بقصد أو من دون قصد- في فخ المبالغة في إخضاع المريض للمزيد من هذه الفحوص والأشعة، وهو الأمر الذي أثار حفيظة بعض شركات التأمين والمرضى؛ فالشركات ترى فيه استنفافاً لمواردها المالية، واستقطاعاً من أرباحها السنوية. أما المرضى فإنهم يدفعون الثمن أو يصبحون ضحاياً لأحد الطرفين (مقدمي الخدمة وشركات التأمين). اليوم نسلط الضوء على هذه القضية الشائكة: إسهاماً في المدى من تفاقم خطورتها أولاً، وثانياً إيضاحاً لحقيقة مستعينين براء كل الأطراف المعنية بها، ولا سيما مقدمي الخدمة.

ماذا يقول أهل الاختصاص؟

“بعض الأشعة لها أضرار على الإنسان قد تصل إلى حد الإصابة بأنواع من السرطان. ويختلف مستوى الضرر بحسب نوع الأشعة وفترات التعرض لها”. هذا ما أكدته الدكتور أحمد زكي اختصاصي الأشعة في مستشفى الدكتور عبدالرحمن المشاري بالرياض، موضحاً: “في غالبية الأحيان لا يشكل إجراء الأشعة الطبية أي ضرر على الإنسان، ما دام إجراؤها يتم بمعذلات مقبولة، ومن ذلك أن الإنسان يمكنه إجراء نحو ٨٠ أشعة سينية خلال عام دون أن يؤثر ذلك

حداد: لا نجد أي معاناة مع شركات التأمين عند طلب الموافقة على إجراء أي فحوص أو أشعة ولكن ذلك لا يعني عدم وجود حالات يتم رفضها أو الشكوى منها

شركات التأمين. وما يحدث خلال التعاملات اليومية يعد أمراً طبيعياً وملوحاً في قطاعات الأعمال. لكن من الأمور المزعجة لنا مع بعض الشركات محاولة بعضها المماطلة في البث ببعض العاملات ومحاولته حسم بعض المستحقات بدعوى غير منطقية في غالبيتها. ولا شك أن ذلك يقطع من رحمة مقدم الخدمة الطبية: ما يدفعه أحياناً إلى رفع قيمة التعاقد مع شركة التأمين عند خديده. وتقوم الشركة بدورها برفع قيمة وثيقة التأمين: ما يؤثر على مؤسسات القطاع الخاص المؤمنة طيباً على موظفيها.

أكيدت بعض شركات التأمين وجود مبالغة من بعض الأطباء في طلب إجراء التحاليل الطبية

لأن التحليل الفرجي سيظهر حتماً ضمن نتائج التحليل الشامل. ولأن شركة التأمين يكون معها الحق في هذا الإجراء فإنه يتم لفت نظر الطبيب المعالج، وقد يصل الأمر إلى الحسم من راتبه.“
وبحسب تأثير هذا الأمر على علاقة مقدم الخدمة بشركة التأمين أكد أنها “علاقة حبّة مع غالبية

1. *U* 2. *S* 3. *G* 4. *T* 5. *Y*

ومن الأمثلة كذلك أن حالة المريض قد تستدعي فحصاً ما، ولكن الطبيب لم يحسن توضيح الوضع الصحي لهذه الحالة في تقريره لشركة التأمين؛ وبالتالي ترفض طلبه أو تناقصه فيه، مما يؤخر سرعة إجراء العلاج اللازم للمريض. ومن واقع عملنا فإن هذه النوعية تشكل نحو 15% من المئة من تعاملاتنا مع شركات التأمين. وفي هذه الحالة يتم استدعاء الطبيب وتوضيح الأمر له حتى لا يتذكر هذا الأمر مرة أخرى.

وإذا كان حداد قد أرجع جزءاً من المشكلة إلى جهل بعض الأطباء بأنظمة التأمين الصحي أو تسرعهم وعدم توضيح التشخيص المبدئي للحالة التي تستدعي موافقة شركة التأمين على إجراء الفحوص والأشعة لها، فإنه لم يخف وجود (تعنت) مع بعض هذه الشركات. ولكنه أوضح أنه لا يتجاوز ^٥ في المثلة من المعاملات المتبادلة، مؤكداً أن "الامر لا يصل إلى حد رفض العاملة، ولكن قد يتم تأخيرها أو المطالبة بجدها".

و حول تأثير هذه الأمور في العلاقة القائمة بين مقدم الخدمة وشركة التأمين أوضح: "من حق الشركة إلغاء التعاقد مع أحد مقدمي الخدمة الطبية لأسباب تقتضي بها إدارة الشركة، كما أن من حق مقدم الخدمة رفض التعاقد مع شركة

تأمين ما لاسباب يقتضي بها وفي كل الاحوال لا يصل الامرين الطرفين إلى رفع شكوى إلى جهة مختصة، فالإجراءات واضحة، والمجمع يتخذ قراراته وفق الأنظمة المتبعة. ولكن لا ننسى هنا أن مقدم الخدمة الطبية بشكل جيد يحظى بربما المؤمن لهم وبالنالي فإنهما يمارسون ضغوطاً كبيرة على شركة التأمين في حال فررت وقف العامل مع المستشفى الذي يفضلونه.“
ويتطرق مدير مركز الأعمال بمستشفى المشاري إلى حزينة مهمة في هذا الصدد. وهي عدم إللام بعض أطراف العملية التأمينية بلواائح وأنظمة التأمين الصحي. موضحاً: ”يلاحظ أن جهل المريض بأنظمة التأمين يجعله يتذمر من بعض الإجراءات. كما يوقيعه في بعض الأخطاء لأن يطلب إجراء فحص ما في أكثر من منشأة طبية في وقت واحد؛ لذلك ترفض شركة التأمين طلبات بعض هذه المنشآت. كما أن جهل الطبيب بهذه اللواائح والأنظمة قد يوقيعه في بعض الأخطاء التي سبق توضيح جانب منها، بينما اللوائح ماضية“.

وبيشاركه الرأي في كثير ما ذكر الأستاذ أحمد هرم مسؤول مركز الأعمال بمستشفى الدكتور سليمان الحبيب الطبي، مشدداً على نقطة عدم إلمام الطبيب بالإجراءات المتبعة عند طلب الموافقة على بعض الفحوصات والتحاليل، ضارباً مثلاً بأن "الطبيب يقوم أحياناً -بحضفه من المريض- بطلب خليل مخبري شامل سيأخذ بعض الوقت حتى تظهر نتائجه، ويطلب منه إجراء خليل فرعى سريع ليطمئن المريض على حالته، وهذا الإجراء معروض من شركات التأمين:



وردأً على استفسار هل تقدمت شركات التأمين أو أي منها بشكاوى في هذا الموضوع إلى أي من الجهات الإشرافية؟ يقول مدير التأمين الطبي في شركة التأمين الأهلية: "نعم هنالك عدد من الشكاوى تُقدم إلى مجلس الضمان الصحي، والذي بدوره يقوم بالضغط على مقدمي الخدمات الصحية موضع الشكوى؛ لتجنب هذه المشكلات التي قد تؤدي إلى إيقاف مقدم الخدمة من التعامل مع شركات التأمين". وأشار الدكتور رياض سليمان إلى الطرق الكفيلة بتجنب مثل هذه المشكلات. ناصحاً بـ"رفع مستوى المعرفة التأمينية لدى مقدمي الخدمات الصحية، وتدريبهم على معايير الالتزام بأنواع الخدمات المقدمة وأسعارها". واستخدام التمييز الطبي الصحيح لكل حالة؛ لأنّه يساعد على استخدام البروتوكولات الصحية في العلاج".

معاناة المرضى

بين مطرقة سعي بعض المستشفىات إلى زيادة ربحيتها بإجراء المزيد من الفحوص والتحاليل والأشعة. وبين سندان بعض شركات التأمين التي تسعى للحد من مبالغ التكاليف الطبية التي تغطيها، يقف المريض حيران لا يعلم ماذا يفعل. لهذا ما أكده عبدالعزيز الأحيدب الذي التقيناه في أحد المستشفىات الخاصة. وسألناه: هل تشعر باستغلال بعض المستشفىات للمريض بإجراء فحوص وأشعات لا مير لها؟ فأجاب: «لا». أجد غضاضة عندما يطلب مني الطبيب إجراء بعض الفحوص والأشعات؛ لأن ذلك يجعلني أشعر بمحاميه بحالتي. وحرصه على الوصول إلى التشخيص المناسب لمرضي. ولكن معاناتي تبدأ بعد ذلك؛ إذ يبالغ بعض الأطباء في الأدوية المطلوبة؛ فمثلاً يقول لي أحدهم: ساكتب لك دواء كذا لتأخذنه عندما تشعر بـكذا. ودواه كذا عندما تشعر بهذا العرض. وقد لاحظت أنها في غالبيتها احتمالات بعيدة لا تحدث معى كثيراً. أتعافي ما أتعاني به. وهذا الأمر يتكرر معى كثيراً؛ ما يجعلنى أشعر بأن هذه المنشآة الطبية تستغلنى لترويج أدوية صيدليتها وجني المزيد من الربح».

وپيشاركه الرأي الشاب محمد الفيفي، وبؤكد
“أشعر بمعاناة نتيجة كثرة الأدوية التي يصفها
الطبيب، بينما أرى أن مرضي لا يستلزم كل هذه
الأدوية التي لا تستطيع الانظام في تناولها عبر
برنامجه معقد ولا يناسب أوقات عملني ونومي”.
وبضيف الفيفي: “أعلم كثيراً من الحالات بين
الأصدقاء والجيران والأقارب، والتي تضررت من
حراء أحد عيّنات للتحاليل بشكل مبالغ فيه:
لذلك أصبحت حذراً جداً عندما يطلب مني
الطبيب إجراء أشعة أو طلب تحليل، وقد أشك
في طلبه: فاذهب إلى مشفى آخر، واستطلع رأي
طبيب غيره: ليطمئن قلبي إلى صحة هذا الإجراء
ثم أقرر الشروع في تنفيذه أو عدم تنفيذه”.



سويدان: يطلب بعض الأطباء أحياناً
إجراء أشعة مقطوعية أو بالرنين
المغناطيسي بينما الأمر لا يتطلب
إجراء هذا النوع المرتفع التكاليف



د. سلمان: هناك مبالغة من بعض الأطباء بطلب بعض الإجراءات الإضافية من الفحوص أو التحاليل أو الأشعاعات غير المقنعة من الناحيتين الطبية والتأمينية

وصور الأشعة. وفي هذا الصدد أوضح منصور سويidan مدير التأمين الطبي بشركة المتحدة للتأمين التعاوني (UCA) بالرياض: "عندما يرى الفريق الطبي المختص في شركة التأمين أن هناك مبالغة من قبل المراكيز الطبية يرد على طلب إجراء هذه التحاليل والأشعات بأن الأمر لا يستدعي كل هذه التحاليل والفحوص. ويكتفى منها بالخذ المطلوب. وإذا لم يف هذا الـخذ بالوصول إلى التشخيص الصحيح للحالة توافق شركة التأمين على إجراء كل الفحوص والأشعات المطلوبة".

وضرر سودان مثلاً لذلك بأن بعض الأطباء يطلب أحياناً إجراءأشعة مقطعة أو بالرين المغناطيسي، بينما الأمر لا يتطلب إجراء هذا النوع من الأشعة المرتفع التكاليف؛ لذلك تخطاب شركة التأمين المستشفى بالاكتفاء بإجراء الأشعة السينية التي قد تفي بالمطلوب، وإذا اتضح أنها لا تفي بالمطلوب تتم الموافقة على إجراء الأشعة الازمة.

وبسؤاله: إلى أي مدى تؤثر هذه المسألة في ربحية الشركات وعوائدها؟ أجاب: لا شك أنها تؤثر، فمثلاً هناك بعض الحالات التي قد تكون تكلفة علاجها نحو ١٠٠ ريال، ولكن الطبيب المعالج يبالغ في الفحوص والأشعة والأدوية فتصل التكلفة إلى نحو ١٥٠٠ ريال، وهذا الفارق واضح، وبين حجم الضرر الذي يمكن أن يقع على كاهل شبكة التأمين.

ونفى مدير التأمين الطبي بشركة المتحدة للتأمين التعاوني بالرياض، وجود شكاوى رسمية لشركات التأمين ضد مقدمي الخدمة الطبية؛ معللاً ذلك بقوله: "الأمر بسيط، والإجراءات المتبعة فيه واضحة، ولا يصل إلى حد رفع شكوى إلى أي من الجهات المعنية".

من جهةه أكد الدكتور رياض سلمان مدير التأمين الطبي بشركة التأمين الأهلية للتأمين التعاوني أن هناك مبالغة من بعض الأطباء يطلب بعض الإجراءات الإضافية من الفحوص أو التحاليل أو الأشعاعات غير المقنعة من الناحيتين الطبية والتأمينية، موضحاً أن "هذا الأمر يجعل شركة التأمين تدخل في مناقشات طويلة مع مقدمي الخدمات الطبية حتى يتم التوصل إلى اقتناع أحد الطرفين بضرورة إجراء تلك الخدمات الإضافية من عدمه، ومدى صحتها من الناحيتين الطبية والتأمينية، وإذا لم تكن مسوغات الطبيب صحيحة فقد يؤدي ذلك إلى فرض طالعه على الشركة التأمينية".

ومنطق الدكتور رياض إلى التأثير السلبي لهذه المبالغات في ربحية شركات التأمين، فأولاً: إن طلب الخدمات الإضافية وغير المقنعة من الناحيتين الطبية والتأمينية يزيد معدل خسائر الوثائق، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الخسائر لدى شركات التأمين، كما سيؤدي إلى ارتفاع تسعيرة الوثيقة عند التجديد.



متى ينعش قطاع الأعمال بنوك الدم بحملات تبرع واسعة؟

في الأمم الإسلامية المتقدمة تقوم المجتمعات على أساس متينة من التعاون والتلطف والترابط ومساعدة الناس بعضهم البعض،

ياسمين حناوي

الولادة؛ حيث كان زوج المريضة هو المتبرع. وخلال خمس سنوات من عام ١٨٢٥ حتى عام ١٨٣٠ أجرى الدكتور بلونديل عشر عمليات نقل دم. وفي ذلك الوقت كانت عمليات نقل الدم تشكل خطورة بالغة على المتلقى. إلى أن اكتشف العالم النمساوي كارل لاندشتاين فصائل الدم عام ١٩٠١ واستحق عليها جائزة نوبل. وصارت منذ ذلك التاريخ عمليات نقل الدم أكثر أمناً على صحة المتبرع والمتلقي؛ إذ حددت فصائل الدم التوافقية والمختلفة. وتكن الأطباء من تنفيذ عمليات التبرع لهذا السائل الحيوي الذي ينقل الأوكسجين وبسهم في الإبقاء على حياة

البشر. وفيما يتعلق بتاريخ حفظ الدم، فقد نشأت هذه الفكرة لدى المصريين القدماء وعدد من شعوبحضارات القديمة. عندما تباهوا إلى أهمية الدم كونه منقذاً للحياة، وحدثاً وبعد الحرب العالمية الأولى بأوروبا بادرت إسبانيا إلى تأسيس أول بنك للدم لأغراض طبية على مستوى العالم. تلا ذلك اهتمامً عالياً بأهمية حفظ وتخزين الدم لواجهة الأمراض والحوادث التي تصيب الإنسان على مر العقود الماضية.

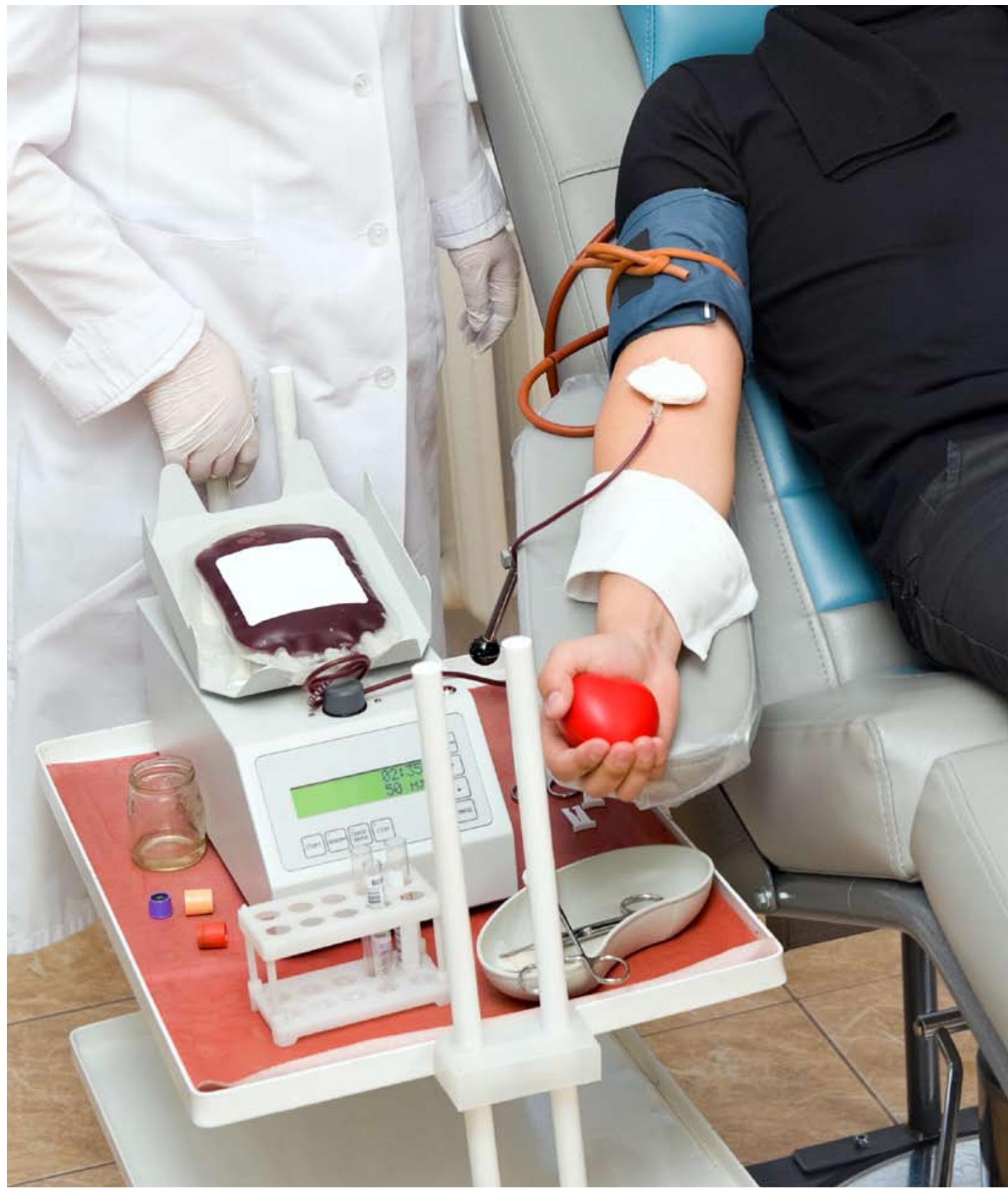
ومع تناامي إدراك فوائد الدم ومساهمته الأساسية في إنقاذ حياة المرضى والمصابين في بعض الحالات، ظهرت الحاجة إلى حث الناس على التبرع بدمائهم بشكل دوري؛ ليكون ذلك بمثابة ثقافة متواصلة لديهم، وطريقة تنتهجها النظم الصحية وراسمو سياساتها لجعل عمليات نقل الدم مأمومة ومتاحة لجميع سكان العالم، وأسلوباً تسلط فيه الأضواء على الحاجة إلى التبرع بالدم بانتظام؛ لتفادي حدوث

وتُبني تلك الأساس على قاعدة بوبية شريفة إذ قال صلى الله عليه وسلم "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعض". وشبكة بين أصابعه". وضمن تطبيق المملكة العربية السعودية لشريعة الإسلام السمحاء، وتسك مواطنوها بتلك الشرائع. خدهم يسارعون في تحقيق كل ما يعود على إخوانهم وأوطانهم بالنفع. ومن تلك النافع التي تسعى الجهات الرائدة في المملكة إلى تطبيقها ما يرتبط بالمسؤولية الاجتماعية بشكل عام، وما يتعلق بصحة المواطن بشكل خاص.

ومع حلول اليوم العالمي للتبرع بالدم الذي يوافق الرابع عشر من شهر يونيو كل عام، تسارع الكثير من الشركات إلى تنظيم حملات التبرع بالدم على نطاقات متفاوتة بهدف نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية. ورفع مستوىوعي الموظفين بأهمية التبرع بالدم على المستويات الشخصية والمجتمعية من جهة. وعلى المستويات الأخلاقية والإنسانية من جهة أخرى.

نبذة تاريخية

في قديم الزمان، وقبل الاكتشافات الطبية الحديثة، عانى الناس من حالات وفيات عدّة نتيجة عدم اكتشاف فكرة التبرع بالدم، ومع تطور الطب شيئاً فشيئاً وبالتحديد في العقد الأول من القرن التاسع عشر، تم اكتشاف أنواع دم متميزة أدت إلى ممارسة خلط بعض أنواع الدم من المتبرع والمتلقى. وفي عام ١٨١٨ أجرى الدكتور جيمس بلونديل، وهو طبيب توليد بريطاني، أول عملية ناجحة لنقل الدم لعالجة نزيف ما بعد



المستشفيات الجامعية: فإن السعودية تواجه نقصاً خطيراً في كميات الدم المتوفرة لدى بنوك الدم، مؤكدةً أن نقص الدم في السعودية مشكلة خطيرة وشائكة. ويمكن أن تتسبب لاحقاً في كارثة صحية. ودعت - عبر جريدة (الاقتصادية) - إلى تبني مشروع وطني متكامل لبحث أسباب هذه المشكلة والحلول الممكنة لمعالجتها. موضحةً أن الدم المتوافر لدى بنوك الدم في المملكة هو للاستخدام اليومي ولا يسد إلا الحاجات الآنية فقط. وأنه يتم التعامل مع الكميات المتاحة في بنوك الدم بعنابة شديدة؛ نظراً إلى النقص الحاد المتوقع باستمرار، مشيرةً إلى أن مخزون الدم الذي يتم التعامل معه في الخارج يقع ضمن أولويات سياسات الأمن القومي لأي بلد. بل يدخل ضمن المواد المدرجة في قائمة الخزن الاستراتيجي. وهذا غير معقول به في السعودية.

وتتباين المشكلة الخاصة بنقص الدم في حالات الكوارث مثل الحروب وغيرها. لا سمح الله. أما في المشكلات الأصغر مثل سقوط الطائرات وحوادث السير، فإن بعض المستشفيات قد تواجه مشكلة لتأمين الكميات اللازمة من الدم، رغم إلزام بعضها للمرضى بإحضار المتربيعين معهم، ومع تضاعف أعداد السكان، وتباين معدلات الإصابات، وارتفاع نسب مرضى السرطان وأمراض الدم المتعددة؛ فإن عمليات التبرع بالدم التي يقوم بها البعض بين فترة وأخرى لم تعد كافيةً، وأصبح الطلب الأساسي يرتكز على تقوية الجانب التوعوي الإرشادي الخاص بتحفيز الناس على التبرع بالدم عبر حملات دورية.

نقص في المستشفيات ومراكز الإسعاف. ومن الوسائل المثلث لتحقيق ذلك تجديد يوم لهذه المناسبة، وتقديراً من منظمة الصحة العالمية للدور الكبير الذي قام به العالم النمساوي كارل لاندشتاين؛ فقد اختارت يوم ميلاده (٤ يونيو) ليكون يومياً عالمياً كل عام؛ كي تخلف بالتبرعين بالدم، وتشجعهم على عمليات التبرع؛ لما ذلك السائل الحيوى من أهمية كبرى. ومنذ ذلك الإعلان بادرت الهيئات والمؤسسات الصحية حول العالم إلى نشر التوعية بين الناس بالتركيز على المزيد من المعرفة بأهمية التبرع بالدم، وفي مقدمة تلك الهيئات منظمة الصحة العالمية التي أوضحت أن هذا اليوم يأتي لوجيهه الشكر والتقدير لمليين الناس الذين ينقذون الآخرين ويسمحون في خسین حياتهم -بإذن الله-.

**مع توسيع أعمال المؤسسات الكبرى
خصصت كل منها أقساماً تعنى
ببرامج المسؤولية الاجتماعية التي
تدرج تحتها حملات التبرع بالدم**

معاناة البلدان النامية

بحسب منظمة الصحة العالمية فإن البلدان النامية هي الأكثر حاجة إلى نشر ثقافة التبرع بالدم؛ لأنها تعاني نقصاً حاداً في كميات الدم المتوفرة؛ ففي ٧٩ بلداً من أصل ٨٠ بلداً ناماً تنخفض معدلات التبرع بالدم إلى أقل من عشرة نبرعات لكل ألف مواطن. وفيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، فهي في الآونة الأخيرة تعاني من نقص حقيقي في كميات الدم المتوفرة في بنوك الدم في عموم البلاد. وبحسب تصريح صحفي للدكتورة فرجة بنت حسن القحطاني عضو اللجنة الوطنية لبنوك الدم في المملكة ومديرة بنوك الدم في



على العكس فهناك فوائد عدّة للمتبرع بشكل خاص، وللوطن بشكل عام”. وفي هذه المناسبة أيضًا أطلق البنك السعودي للاستثمار بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي، المشروع الإنساني الذي أطلقوا عليه (حملة التبرع بالدم)، رغبةً في تزويد بنك الدم بما يحتاج إليه خدمة المرضى، وبهدف تعزيز منهج العطاء الذي تُثْبِتُّ عليه الشريعة الإسلامية. ووجهت الحملة إلى جميع موظفي البنك وعميلاته. وفي هذا الصدد ذكر الأستاذة صيغة الشمرى مديرية العلاقات العامة والإعلام في البنك، أن هناك وحدة طبية متقدمة متخصصة حضرت لاستقبال المتبرعين، وامتد عملها طوال يوم كامل أمام مبنى الإدارة العامة للبنك، وأضافت: “شارك في هذه الحملة عدد كبير من منسوبي البنك، ابتداءً برؤساء الأقسام والمديرين التنفيذيين والموظفين، وانتهاءً بعمال الصيانة والتنظيم. ليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها بتنظيم حملة للتبرع بالدم، ولن تكون المرة الأخيرة، فإذا كان البنك خرصن على ترسیخ الثقافة التطوعية في نفوس الموظفين أنفسهم، وتثبت، مرةً تلو الأخرى، أنها لن تتبع فرصة للمشاركة بأحد برامج المسؤولية الاجتماعية المتاحة دون أن تنهي زهاراً. ومن جهةه أشار مدير عام البنك مساعد بن محمد الميفي، إلى أن ”البنك خرصن على تنظيم هذه الحملة استشعاراً بواجبه الديني والاجتماعي، ورغبةً في مساعدة المرضى والمصابين المحتاجين إلى التبرع بالدم، ولسد احتياجات المستشفيات وتنمية روح المسؤولية الاجتماعية بين الموظفين“.

ولم تقتصر النشاطات التوعوية على هذه الشركات فقط بل شملت قطاعاً عريضاً من الجهات الأخرى، نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر- شركة الاتصالات السعودية، وزين، وموبابلي، وشركة المجدوعي للسيارات، وبعض الغرف التجارية، ليثبت الجميع أن التبرع بالدم واجب وطني وديني وإنسانى. وأن حملات التبرع تعد واحدة من المبادرات الإنسانية التي خرصن الغالية على تنفيذها على مدى أعوام؛ لتثقيف المجتمع المحلي بأهمية التبرع بالدم ودوره في إنقاذ حياة المرضى والمصابين.

بقي أن نقول أننا لا زلنا بحاجة إلى تعزيز ثقافة التبرع بالدم على نطاق المجتمع ككل؛ إذ أن الفائدة من هذه العطاء تطال حتى المتبرع نفسه. حيث أثبتت البحوث أن هناك فوائد صحية كثيرة تعود على المتبرع بالدم. كما لا بد من التأكيد على أن تفعيل دور الشركات والمؤسسات والوزارات ومختلف المصالح الحكومية للقيام بدورها على هذا الصعيد. وأن تكون هناك جهة مسؤولة لتنظيم حملات التبرع بالدم بما يكفل توفره في كافة المستشفيات على مدار العام، وبما يغطي عن الحاجة لاستيراد دماء من الخارج قد تكون ملؤته.

الشخصي في الرياض. وتكمّن أهمية هذه الحملة في زيادة الألفة بين أفراد المجتمع، وتحقيق مفهوم التضامن والتكافف الذي يحثنا عليه ديننا الحنيف.

وفي حديث مع الدكتور سليمان بن علي الخصيف مدير عام مجموعة رأس المال البشري في المصرف، أخبرنا بأن المصرف يولي ببرامج المسؤولية الاجتماعية اهتماماً كبيراً، موضحاً أن المصرف يرى أن التبرع بالدم يعد عملاً إنسانياً قد ينقذ حياة إنسان من الموت، وأن الحملة التي

مستمرة يقوم بها قطاع الأعمال مستعيناً بالأعداد الكبيرة من الموظفين العاملين فيه.

جهات رائدة

مع توسيع أعمال الشركات والمؤسسات الكبرى في المملكة خصصت كل منها أقساماً تُعنَّى بتنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية؛ إدراكاً منها لدورها كجزء لا يتجزأ من نهضة المجتمع السعودي، وخدمة أفراده. وتم ربط تلك البرامج بالnasabat الإنسانية العالمية، ومن بين أهم تلك nasabat (اليوم العالمي للتبرع بالدم) الذي يحل في الرابع عشر من شهر يونيو كل عام؛ ليحمل معه الخير من كل مكان؛ إذ بادرت -على سبيل المثال- جمعية المركز الخيري للأحساء إلى تنظيم حملة للتبرع بالدم، بالتعاون مع مستشفى الملك فهد بالهفوف، ووصلت حصيلة كل يوم إلى نحو ٢٠٠ متبرع، وتفاعل مع الحملة مجتمع بلدة المركز والبلدات المجاورة بشكل إيجابي لتوفير مزيد من الدم لبنوك الدم في مستشفيات المحافظة. وأوضح منسق الحملة رئيس اللجنة الطبية بالجمعية الدكتور حجي الأحمد أن المشاركة في الحملة من قبل المتبرعين مثلت دليلاً واضحاً على حرص المجتمع السعودي على تقديم المساعدة للمحتاجين الذين يعانون من نقص الدم مشيراً إلى أن الجمعية درجت على تنظيم حملات التبرع بالدم التي تأتي متزامنة مع الإجازة الصيفية بهدف التغلب على مشكلة نقص الدم في هذه الفترة، حيث تخفض أعداد المتبرعين بالمستشفيات، خصوصاً أن بنوك الدم في مستشفيات الأحساء في حاجة إلى الدم

كما أن الأحساء تعتبر معيراً مهمـاً لدول الخليج العربي والمعتمدين. لافتاً إلى أن الحملة حققت أهدافها. كما كان من بين المتبرعين عدد من المحاصلين على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة. وأضاف أن مستشفى الملك فهد بالهفوف وفر أحد العادات الطيبة الخاصة بعملية التبرع، داعياً أفراد المجتمع إلى مواصلة التبرع والتعاون مع حملات الدم التي تعود على المجتمع وعليهم بالنفع والفائدة.

وفي الإطار ذاته أقام مصرف الإماء حملة للتبرع بالدم شارك فيها منسوبي الإدارات العامة في مدينة الرياض، واستمرت الحملة أربعة أيام، بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، من خلال وحدة التبرع بالدم المتنقلة الخاصة بالمستشفى، وجاءت هذه البداية حرصاً من مصرف الإماء على المشاركة في أعمال المسؤولية الاجتماعية التي نصت عليها قيم المصرف، خت عنوان (بناء المجتمع نمائـي)؛ لذلك حرص منسوبي المصرف على التبرع بالدم والإسهام في تنمية وخدمة المجتمع، وسجل عدم المتبرعين بالدم من منسوبي مصرف الإنماء أرقاماً عالية، بحسب مقاييس وحدة تبرع الدم المتنقلة التابعة لمستشفى الملك فيصل



د. الخصيف: لا أعتقد أن هناك ما يبرر التخوف من التبرع بالدم خطوةً آن الوحدات المسؤولة تقوم بإجراء الفحوص الازمة

نظمها المصرف للتبرع بالدم أنت بتعاون وتكافف منسوبي المصرف الذين أسهموا في خاتم الحملة بشكل مميز مضيفاً أنهن سينسقون مع الجهات ذات الاختصاص لإقامة حملات للتبرع بالدم بشكل مستمر، خصوصاً مع تنامي حرص الموظفين على المشاركة في الأعمال الإنسانية.

حيث كان من المقرر أن تستمر الحملة يومين، وتم تمديدها ليومين آخرين بناءً على طلب الموظفين أنفسهم، وبحسب إفادـة العاملين في الوحدة المتنقلة للتبرع بالدم فقد اعتـبر عدد المتبرعين مرتـفـعاً قياساً بعد الأـيـام.

وأوضح الخصيف: “لا أعتقد أن هناك ما يبرر التخوف من التبرع بالدم، خصوصاً أن وحدات التبرع بالدم تقوم بإجراء فحوص قبل التبرع، إضافةً إلى استكمال نموذج متكامل عن حالة التبرع الصحية، وبناءً عليه يتم القبول أو الرفض؛ لذا فإنـي لا أرى أي مبرـر للتـخوف بل



شركات التأمين.. بين التخصص وتوسيع قاعدة الخدمات

جهاز أبو هاشم

ما بين مؤيد ومعارض، يبقى الجدل دائراً حول تعدد منتجات شركة التأمين؛ فهناك من يرى أنه على كل من شركات التأمين التخصص في منتج تأميني واحد، لكن هناك في المقابل من ينادي بالتوسيع في قاعدة الخدمات

يجعل جل تركيز الشركة على منتج واحد. وفي المملكة يتم هذا بالنسبة إلى التأمين الطبي. وتوجد شركتان فقط متخصصتان في هذا المجال، وأرى أن التأمين الطبي يعتبر تكميلياً فقط للخدمات الأخرى، وشركات التأمين تبحث عن توسيع قاعدة خدماتها، وتحتاج إلى البحث التكميلي؛ لأنها مريحة وتحقق الانتشار المطلوب؛ فهناك خدمات تعتبرها شركات التأمين رابحة كتأمينات النقل، وهي أكثر ربحية من التأمين الطبي الذي يعتبر مكلفاً ومتعيناً. وقد بدأت شركتنا مؤخراً التأمين الطبي للأفراد. بعد أن كانت للمجموعات والشركات فقط”.

وكشف أن “هناك شركات تأمين تتبدد خسائر مالية؛ من أجل تنوع خدماتها، لكنه تتجنب الإذارات من مؤسسة النقد”. مبيناً أنه “من الأهمية توسيع قاعدة الخدمات. ولكن بحسب استراتيجية وسياسة وافية، فكل شركة تسعى للتخصص أو توسيع نطاق خدماتها لا بد وأنها تقوم بذلك بناءً على سياستها الخاصة واستراتيجيتها التي تتبناها”. مشيراً إلى أن سياسة (ولاء) - مثلاً - تقوم على تقديم أسعار منافسة وتوسيع قاعدة الخدمات لتلبية الاحتياجات.

أما المدير التنفيذي للتطوير في شركة وقاية للتأمين وإعادة التأمين التكافلي تركي بن سلطان بن حميد، فقال: “تعمل شركتنا على أكثر من ١٧ منتجاً تأمينياً تكافلياً. ورسالتها هي تقديم منتجات وخدمات تأمينية تكافلية مبتكرة؛ للوصول إلى التميز بإرضاء العملاء والمحافظة عليهم عن طريق فريق عمل محترف؛ ومن هذا المنطلق تركز الشركة في استراتيجية على طرح مجموعة مبتكرة من المنتجات والخدمات غير التقليدية التي ستساهم في توسيع سوق التأمين السعودية أفقياً على مستوى الخدمات والمنتجات. وعمودياً من حيث مو حجم الأعمال والأنشطة”.

ويوضح ابن حميد أن “أكثر المنتجات التأمينية مشابهة في التغطيات، إلا أن التميز يمكن من توفير نظام شامل لخدمة العميل. وهذا هو التميز الحقيقي لشركة التأمين من ناحية التواصل والزيارات الدورية. وتسهيل خدمات العملاء الإلكترونية، وتخصيص طاقم إداري لمتابعة خدمات العملاء، واستخدام التقنية الحديثة في الاحتفاظ بطلبات العميل وسهولة الوصول إليها، بحيث تكون كل الشركة في

ولكل أسبابه وميراته وجهة نظره التي بني عليها رأيه، ناقشها هنا في التحقيق التالي.

بداية يرى الخبير في مجال التأمين محمد أمين، أن شركات التأمين مطالبة بالتحصص في نشاطها التأميني، معللاً ذلك بأن “التحصص سيجعل صناعة التأمين في المملكة أكثر قوة. وبعد شبهة أن تكون شركة التأمين مجرد نسخة مستنسخة عن شركة أجنبية، كما أن التخصص سيجعل الشركة أكثر معرفة ودرأة بهذا النشاط على مستوى المملكة، وستكرس كل جهودها لخدمته. على عكس الشركات ذات قاعدة الخدمات الموسعة، التي تستهلك جهداً كبيراً في المحافظة على أنشطتها التأمينية كافية، دون التميز في نشاطه”.

وحول سلبيات التوسيع في قاعدة الخدمات، يرى أمين أن “التوسيع يتطلب ملاعة مالية عالية للوفاء بمتطلبات التأمين وتعويضات العملاء. كما يتطلب الوفاء بالتزامات مؤسسة النقد السعودي التي لها أنظمة وقوانين في هذا الجانب، إلا أنه لم يخف أيضاً الجوانب الإيجابية للتوسيع في قاعدة الخدمات. موضحاً أن منها “توسيع المحافظ التأمينية للتقليل من الخسائر التي قد تتعرض لها الشركة - لا سمح الله - في منتج معين؛ فلو فرضنا أن الشركة لم توفق في طرح منتج التأمين على المركبات، فإنها تعوض تلك المنسائر في التأمين البحري مثلاً، فإذاً فإن النوع يعد أحد صمامات الأمان لشركات التأمين. أما التخصص فخطير جداً بالنسبة إلى الشركات إن لم يسوق المنتج جيداً؛ لأن التنافس بين الشركات يتطلب خبرة وكوادر بشريه وقدرة مالية، ووضع مصادر دخل الشركة من منتج واحد يلزم الم>r>حرص والجرأة”.

خدمات متعددة

يقول عبدالعزيز القفارى المدير الإقليمي للمنطقة الوسطى للشركة السعودية المتعددة للتأمين التعاوني (ولاء)، إن “الشركة تقدم ٣٨ منتجاً تأمينياً، مثل التأمين على الممتلكات، والتأمين على المركبات، والتأمينات الهندسية، والتأمين على البحري، وتأمينات المواد، فضلاً عن التأمين الطبي، وهي من الشركات ذات الخدمات المتعددة في قطاع التأمين”.

وعن التخصص في خدمات التأمين، يوضح القفارى: “إن التخصص في خدمات التأمين

محمد أمين: التخصص سيجعل صناعة التأمين في المملكة أكثر قوة، كما سيجعل الشركات أكثر معرفة بهذا النشاط. ولكنه يتطلب ملاعة مالية عالية

»

عبدالعزيز القفارى: شركات التأمين تبحث عن الربحية والانتشار المطلوب.. ومن الأهمية توسيع قاعدة خدماتها ولكن بحسب استراتيجية وسياسة ذكية

أفضل من الآخر، إذ يبقى النموذج فاعلين. وأثبتت التجارب العالمية خواصهما. ولكن يبقى الأمر مرتبطاً برؤية المستثمر والهدف من وراء اختياره لأى من هذين النماذجين. ولكن كي ينجح أى منها فإنه يحتاج إلى دراسة دقيقة لجدوى اختياره في السوق السعودية.“

وأضاف إن “المطلع على وضع سوق التأمين حالياً يلاحظ جلياً أنها سوق واعدة وجاذبة. وأنها لا تزال مقتصرة على مجموعة محددة من الأنشطة والمنتجات كالتأمين الطبي وتأمين المركبات وبعض أنواع التأمينات العامة. بينما هناك الكثير من المجالات التي لا تزال في بدايتها كتأمينات الحماية والإدخار، تاهيك عن التأمينات التي تحتاج إليها السوق بشكل خاص مثل تأمين الحج والعمرة، وتأمين السفر؛ فهذا يشير إلى أن هناك جدوى من الاستثمار بقوءة في هذه السوق. ولكن لا تزال صناعة التأمين تحتاج إلى الاستثمار في إصدار التشريعات التي تنظم القطاع من قبل الجهات المعنية في ظل منظومة متكاملة ما بين القطاعات الخاصة والقطاعات الحكومية. والعمل على تدريب وتأهيل موارد بشرية لتغطية حاجة السوق من الموظفين. إضافة إلى مراقبة أداء الإدارات التنفيذية.”

البداية الصحيحة

پرى المدير الإقليمي للمنطقة الوسطى لـ(ولاء) أن “العمل في مجال التأمين في المملكة يتطلب توسيع قاعدة الخدمات التأمينية للشركات؛ حتى لا تتعرض للخسارة؛ فالقاعدة إنما أن تفتح كل الخدمات في شركتك عند التأسيس أو لا تفتح شركة في تخصص واحد؛ كي لا تخسر”. وقال: “إن مؤسسة النقد أخطأت حين وافقت على الترخيص لشركات التأمين مقابل رأس المال ١٠٠ مليون ريال؛ فالشركات يلزمها رؤوس أموال أكبر من ذلك؛ إذ يجب أن يتراوح كحد أدنى بين ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون ريال. أو يتم دمج الشركة بأخرى”. وبوافقه في ذلك مدير التطوير في (وقاية). والذي كشف أنه “في ظل الوضع المالي للسوق المحلي، وكذلك أداء الأسواق المجاورة، فإنني أعتقد أن السوق تحتاج إلى رفع الحد الأدنى لرأس المال لشركات التأمين؛ ما سيترتب على ذلك تنظيم السوق بطريقة غير مباشرة بإيجاد فرصة للاندماجات؛ ما يساعد على ظهور كيانات قوية من الناحية المالية والخدمية. كذلك يساعد

خدمة العميل، ويستطيع خدمته أي مسؤول في الشركة لسهولة الوصول إلى ملفات العملاء ومعرفة احتياجاتهم”.

النشاط الأبرز

يبين عبدالعزيز القفارى المدير الإقليمي للمنطقة الوسطى لشركة (ولاء)، أنه “بحسب دراسات نُشرت في دوليات عالمية متخصصة فإن ٨٥ في المئة من نسبة التأمين في العالم تخص التأمين الطبى الذى يدرج خنه التأمين على الحياة، أما لدينا فالنشاط الأبرز تأميننا في السعودية -مثلاً- هو التأمين على رخصة القيادة. بعد إزام المواطنين والمقيمين بذلك، فالتأمين على المركبات بعد الأكثر انتشاراً؛ لأنها إلزامي. ثم يأتي في الدرجة الثانية التأمين الطبى على الأجانب في الشركات الخاصة. أما التأمين على الأفراد كالسائقين والمادمة فلا يزال غير إلزامي، وكذلك التأمين على السعوديين الذى تدرسه وزارة الصحة حالياً. وفي حال إقراره فإن التأمين الطبى سيصبح أعلى كلفة بالنسبة لشركات التأمين إذا تم شمول السعوديين فيه؛ وقد يؤدي إلى ارتفاع سعر البطاقات التأمينية”.

وهنا يمكن القول إن “شركة التأمين يمكن أن تتميز في أكثر من منتج، وليس في منتج واحد تركز عليه وتتخصص فيه”. هذا ما أكدته تركى بن سلطان بن حميد مدير التطوير في (وقاية)، موضحاً أن “فريق عمل وقاية لديه رؤية واضحة؛ إذ يعمل كل أعضاء الفريق على خلقها، وتشمل التميز كأحد أفضل مقدمي خدمات التأمين التكافلى؛ لذلك وجب علينا إبراز الخدمة، وتحسينها لكى منتج من منتجاتنا من أجل العميل. وكل مسؤول في أي شركة يستطيع القول إن شركته بارزة ومتخصصة، وهذا حق مشروع، بحسب ما يعتقد، ونحن نؤيد كل إسهامات الشركات العاملة في السوق وما يقومون به في تطوير هذه الصناعة، ونستفيد من خبرات هذه الشركات بما لديها من إبداعات، ولكن يجب وضع معايير للتميز؛ إذ لا يمكن أن نقيم أنفسنا بأنفسنا؛ فكان من الضروري اللجوء إلى المؤسسات المحلية والعالمية، والتى تقوم بهذه الدور باعتبارها جهة محايدة لتقديم الأداء المؤسسى لأى شركة كشركة وقاية”.

احتياجات السوق

حين سألنا مدير التطوير في (وقاية)، أبهما أفضل لشركة التأمين: التخصص لتقديم خدمات محددة حققت خالات لها أم توسيع نشاطاتها لتشمل كل مجالات التأمين؟ أجاب بأنه “ليس هناك نموذج



تركي بن حميد: التخصص أو عدمه مرتبط برأيه المستثمر والهدف من وراء اختياره لأي من هذين الخيارين.. ولكي ينجح فإنه يحتاج إلى دراسة دقيقة

ويمكن القول في الختام أن مسألة تخصص شركة التأمين في مجال بعينه، أو توسيعها في تقديم مختلف خدمات التأمين، يبقى خياراً للشركة ذاتها يستند إلى رأس المال من جهة، وتتوفر الخبرات اللازمة من جهة أخرى. كما لا شك أن الأمر يتطلب دراسة للجدوى الاقتصادية تتضمن التعرف على حجم السوق من جهة، واحتياجاته من جهة ثانية. لكن يمكن القول بأن سوق التأمين السعودية، ولكونها نسخة ناشئة -حتى الآن-، توفر على فرص واعدة كثيرة يمكن أن تفيد منها شركات التأمين الحالية والمتحدة إذا ما كانت مؤهلة وقدرة على اغتنام هذه الفرصة.

الشركات على رفع نسبة الاحتفاظ: ما ينعكس على الاقتصاد الوطني بدلاً من أن تكون نسب الاحتفاظ العالية لشركات خارجية. كما أن رفع رأس المال يساعد على الانتسار لخدمة العميل بتكلفة أقل وجودة عالية". مضيفاً: "لا أعتقد أنه يمكن في الوقت الحالي الحديث إطلاقاً عن وجود تشبّع أو حاجة إلى مزيد من الشركات؛ إذ لا يمكننا الحديث عن ذلك إلى أن تصل السوق إلى المستوى الذي تستوعب فيه مختلف أنشطة التأمين. بذلك فإن هناك نقطـة أساسـية يجب وضعـها في المـسبـانـ وهي مـدى كـفاـية الرـسـامـيلـ القـائـمةـ لـحـاجـةـ السـوقـ. بـغضـ النـظرـ عن عددـ الشـركـاتـ".

التنوع لا يضعف الخدمة

وحوال إذا ما كان التنوع في خدمات التأمين يؤدي إلى ضعف الخدمة المقدمة. بري الأستاذ عبدالعزيز القفارى أن "التنوع لا يضعف الخدمات المقدمة من شركات التأمين". معللاً ذلك بأن "هناك منتجات لا تحتاج إلى خدمات مقدمة مثل النقل، وتأمين المراائق الذي لا يحتاج إلى خدمات مقدمة بخلاف التأمين الطبى الذى يحتاج إلى شبكة مستشفيات ومراكز علاجية وموظفى مطالبات متخصصين. وكذلك التأمين على المركبات".

قلة الشركات المتخصصة

يري بعض خبراء التأمين أن هذا القطاع الحيوي يحتاج إلى المزيد من الشركات المتخصصة في مجال التأمين الصحي. وفي هذا الصدد أشار الخبرـالـتأـمـيـنـيـ بـوبـ ماـيرـ فيـ وـرـشـةـ عـلـىـ عـقـدـ مـؤـخـراـ فيـ الـعـهـدـ المـصـرـفـيـ. إـلـىـ أنـ "ـالـتـأـمـيـنـ الصـحـيـ يـعـانـيـ مـنـ قـلـةـ الشـرـكـاتـ المـتـخـصـصـةـ فـيـ هـذـاـ الـجـالـ". وـأنـ أـلـغـلـيـةـ شـرـكـاتـ التـأـمـيـنـ تـنـوـعـ فـيـ تـقـدـيمـ خـدـمـةـ التـأـمـيـنـ بـأـنـوـاعـهـ؛ـ وـبـالـتـالـيـ سـيـؤـدـيـ هـذـاـ التـنـوـعـ إـلـىـ ضـعـفـ الخـدـمـةـ المـقـدـمـةـ. خـصـوصـاـ أـنـ هـذـاـ التـنـوـعـ يـعـدـ مـنـ أـهـمـ العـوـاقـبـ فـيـ مـجـالـ التـأـمـيـنـ الصـحـيـ فـيـ الـمـلـكـةـ".

وأضاف ماير في الورشة التي حضرها ٦٥ مشاركاً من الرؤساء التنفيذيين لشركات التأمين ومسؤولي إدارات المحاكم في السوق السعودية. أن "السوق السعودية واعدة في هذا المجال، والشركات المقدمة لهذه الخدمة قادرة على التغلب على عائق التنوع".



جيانيين تسوج الرئيس التنفيذي لشركة (عنایة السعودية): سوق التأمين السعودية مشوقة.. فيها إمكانات أساسية

أجرى الحوار : مصطفى شهاب

أعرب جيانيين تسوج الرئيس التنفيذي لشركة (عنایة السعودية) عن ثقته بمعدلات نمو ممتازة في قطاع التأمين السعودية بالنظر إلى قوة الاقتصاد، ومعدلات النمو الديمغرافي (السكاني) في المملكة.

واعتبر تسوج أن ضمان الربحية المستدامة يمثل تحدياً لصناعة التأمين السعودية. وتوقع بما ذلك أن تلجم شركات التأمين إلى رفع أساطيلها لضمان تنمية مستدامة ومستقرة في أعمالها.

وحذر الرئيس التنفيذي لشركة (عنایة) الذي نستضيفه في هذا العدد من المجلة، من أن ارتفاع كلفة الرعاية الصحية المتزايد حول العالم سيفرض ضغوطاً على أسعار أقساط التأمين وأكّد أن على الشركات والمالية هذه أن تجد حلولاً ونماذج جديدة للعمل توازماً بين الكلفة وجودة العاية الطبية.

ورأى تسوج أن اندماج بعض شركات التأمين الخاسرة هو خيار حل المشكلة، لكنه أشار إلى وجود مبادرات أخرى يمكن السوق من استعادتها حيويتها. فإلى نص الحوار:

بداية ما هي المعايير التي يجب أن تتبعها شركة تأمين جديدة كشركة عنایة، لتدأ في عملها في سوق تضم أكثر من ثلاثين شركة سبقتها في العمل؟





لخطوط تأمين مختلفة. وعلى شركة التأمين تلبية هذا الطلب. وهناك مجال كبير للتعايش الصحي بين الوسطاء والوكالء المعهدين. والفوئات البديلة.

يبدو أنك تؤكّد على الحاجة للوسطاء في سوق التأمين، لماذا طالما أن لدى كل شركة مندوبيها لتسوية، منتحلاتها؟

يلعب الوساطة والوكالات دوراً مهمّاً في المجال الاستشاري للتأمين خاصةً في قطاع الشركات، شرط توفر النوعية والخبرة. والتزام القيم، في نهاية السعودية). نرحب بالعمل مع الوسطاء الرأيين. ونطمح إلى علاقة تعاون وفتية وطويلة الأمان.

ولتلبية جميع متطلبات جميع العمالء والشرايئ
والمناطق المغراافية. لدينا أيضًا وحدة لمبيعات
خاصصة بنا وقنوات بيع أخرى، علاوةً على ذلك، وفرينا
لعمالتنا الرئيسية وكلاء للخدمات موجودين في
منطقة العميل لتوفير أفضل، وأسرع وأسهل
خدمة، مصممة خصيصاً لكل واحد منهم.

ما هو تقييمكم لاحتياجات سوق التأمين السعودية، سواء من الباعة، أو الوسطاء، أو الخبراء الأكادميين، أو المدراء؟

سوق التأمين السعودية هي صناعة جديدة نسبياً وسريعة النمو وفي أسواق كهذه، دائماً ما يجد الطلب عالياً لمتخصصين مؤهلين، وفيما يتعلق بالسعودية، فإن شركة (عبادة السعودية)، تفخر بـعُمل مُوظفيها السعوديين، وعلى سبيل المثال، فإن جميع كتابي التقارير المباشرين هم سعوديون. ولتعزيز نوعية اليد العاملة وللمساهمة في المجتمع السعودي، فإننا نطلق أكاديمية للخبرجين من السعوديين والسعوديات، وهذه الحالات الخاصة.

ما هي الفكرة التي أردتم إيصالها في كتابكم (مبيعات في التأمين الطبي)؟
في الحقيقة، كتبت ثلاثة كتب: روايات وكتاب «

لقد عملت في بلدان عديدة في مجال التأمين العام، التأمين الصحي والتأمين على الحياة مثل سويسرا، ألمانيا، يوغسلافيا السابقة، الولايات المتحدة والإمارات. وعندما إقترحوا علي إنشاء شركة تأمين سعودية، سرعان ما أحببت الفكرة إذ أني أحب المشاريع الجديدة وحالات التحول. وخلال حاتي المهني أنشأت شركات تأمين وتأمين صحي، ووساطة تأمين.

إن سوق التأمين السعودية مشوقة بالأخص بسبب الإمكانيات الأساسية بالإضافة إلى التحديات الموجودة. فعليك أن تدير الشركة بطريقة منتظمة بل أيضاً دقيقة. شجاعة وطنية موحدة.

على المستوى الشخصي، عقلياتي وأبنائي يحبون نمط العيش في مدينة جدة ونحن نقدر وجودنا كضيوف في بلد أمين وسهل التعامل. وأؤمن أن أقدم مساهمتي في المجتمع السعودي من خلال برامج توعية اجتماعية تقوم بها شركة عنابة السعودية.

بالنظر إلى التباين في الثقافات بين المنطقين، أوروبا والعالم العربي، هل ترى أن لذلك تأثير على طريقة وفلسفه البيع المستخدمة في المنطقتين؟

في الشرق الأوسط. إن قنوات البيع الطاغية هي الوساطة وال وكلاء والبيع المباشر، أمّا في أسواق الناتمين الغربية والآسيوية، فقنوات البيع أكثر اتساعاً وتطوراً.

وأؤمن أن شركة التأمين تحتاج إلى إدارة عبر قنوات متعددة، شاملة وذكية لتطوير الأعمال والبيع والاحتفاظ بالعملاء بهدف تحقيق نمو سريع ومتجدي، ويجب أن تكون تلك القنوات مقبولة من المجتمع ومدعومة على الصعيد التكنولوجي، وسوف تلعب دوراً مهمّاً لزيادة نسب البيع في المستقبل.

في السنوات الماضية، كان هناك تغير أساسى في سلوك المستهلك فى أسواق التأمين التى تشهد حالة تشبع. فلدى العملاء معلومات أفضل. وهم مستقلون أكثر فى اختيار قنوات مختلفة.

خلال السنوات العشرة الماضية، كانت السعودية من بين أسواق التأمين الأسرع نمواً في العالم، وبالرغم من النمو، لا يزال معدل التأمين منخفضاً ما يؤدي إلى توقعات مئاتة للنمو بسبب متانة الاقتصاد من جهة، ومعدلات الولادة والنمو الديموغرافي من جهة أخرى.

شعارنا هو التزامنا: "جوهر الرعاية"، ما يعني منتجات قوية، أقساط تنافسية وخدمات متفوقة بها: فهي شركة (عنابة السعودية)، فإن وضع العملاء في قلب الأمور يعني شراكة عادلة وشفافية. بالإضافة إلى تقديم الخدمات بشغف ورعاية. وعملاًًاً يستحقون حلولاًً متابرة ليس إلا. ونحن نوفرها لهم في الموعد المحدد مع انتسامة.

وإذ أثنا في شراكة مع MUNICH RE و NICH HEALTH في إعادة التأمين والتأمين الصحي؛ فهذا يكمننا بشكل دائم من توفير حلول حديثة وأجدد الابتكارات، مع تركيزنا على السوق المحلية.

ما الذي يميز التجربة الأوروبية في مجال التأمين، ولا يوجد نظيره في التجارب الدولية؟

إن أكثرية الأسواق في أوروبا الغربية تواجه خذلان قديمة وجديدة. والاتجاهات الاجتماعية والديموغرافية ترسم المنظور البعيد. أمّا المنظور القريب فترسمه الأزمة الاقتصادية والمالية. والتغيير في سلوك المستهلك.

ويواجه التأمين العام فردية متصاعدة في المجتمع وابتكارات تكنولوجية وطرق جديدة للتفاعل مع العملاء. وفي ما يتعلق بالتأمين الصحي وعلى الحياة، هناك اتجاهات مهمة مثل ارتفاع متوسط العمر المتوقع والهجرة والهرم الديغرافي. وهناك شرائح مستهدفة متزايدة مثل الجيل ما فوق الخمسين وال الحاجات المتغيرة مثل تأمين دخل سن الشيخوخة. والرعاية الطويلة للأمد.

إن حالة التسبيح في أسواق التامين متشابهة في جميع أنحاء العالم ومختلفة جدًا عن الأسواق النامية مثل تركيا والبرازيل ومناطق آسياوية عديدة أو الشّرة الأوسط.

ومن بين التحديات الأهم للأسوق النامية خد
الربحية: فالنموا لا يشكل مشكلة بل إدارته. أي
ضمان ربح مستدام وطويل الأمد. وهذا أيضاً
تحدي لصناعة التأمين في المملكة.

ماذا يمثل لكم انتقالكم للعمل في سوق التأمين السعودية بشكل خاص، وفي المنطقة العربية بوجه عام؟

من بين التحديات الأهم للأسواق النامية نجد الربحية: فالنمو لا يشكل مشكلة بل إدارته. أي ضمان ربح مستدام وتمويل الأمد. وهذا أيضًا تحد لصناعة التأمين في المملكة.



النظام الصحي الإلكتروني والتطبيب عن بعد أصبحا جزءاً مهماً من الرعاية الصحية. ففي بلدان عدّة، يلجأ المريض بنجاح إلى الاستشارات عبر الهاتف والإنترنت

الاقتصاد العام في الرعاية الصحية العالمية أي التوازن، التحرك، التوعية والتغيير وقد أصبحت الحاجة للرعاية الطبية على مدار الساعة في أي منطقة مع أفضل رعاية ممكنة يتم توفيرها في المنزل عادةً. وفي العالم العربي خاصةً، أصبح الناس أكثر شيخوخةً ومرضون أكثر وبحاجة إلى علاج أغلى. فنمط العيش الحديث بسبب أمراض مزمنة كثيرة.

يجب على النظام الصحي المستقبلي أن يركز على حاجات المرضى بواسطة تكنولوجيا جديدة ومعقدة تعتمد على شبكات تعاون إلكترونية وتؤمن مشاركة عدد كبير من المرضى فيها. أخيراً وليس آخرًا، يجب أن تبقى كلفتها في متناول الجميع.

والنظام الصحي الإلكتروني والتطبيب عن بعد أصبحا جزءاً مهماً من الرعاية الصحية. ففي بلدان عدّة، يلجأ المريض بنجاح إلى الاستشارات عبر الهاتف والإنترنت، فهي طريقة مناسبة للمرضى، قليلة الكلفة لشركات التأمين، وتدعم الحكومة في توفير رعاية صحية مفيدة خاصة في المناطق النائية. كما وتتصبح إدارة الأمراض، وعلم الاحصاء الحيوي عن بعد أكثر وأكثر شعبية.

إن سوق التأمين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه الاختيارات. ومع صعود أسعار الرعاية الصحية المتزايد والمستمر، سوف تواجه أقساط التأمين صعوبات في دفعها. وستتجه شركات التأمين نفسها مجردة على إيجاد حلول ونماذج جديدة مع الحكومات ومقدمي الخدمات الطبية والمرضى توافق بين الكلفة وجودة الرعاية الطبية.

الناشئة؟ وبم تتحصل المستثمرين في هذا المجال؟

نظرًا إلى أهمية وإمكانيات التأمين العام والصحي والتأمين على الحياة وإعادة التأمين، فإن سندات شركات التأمين الصالحة هي جزء من أوراق مالية متوازنة. وفي الأسواق التقليدية، تأتي الأسهم في منظور استثمار طويل الأجل.

وفي الماضي القريب، تبيّن أن سندات تأمين الملكية في الأسواق الناشئة، كان أداؤها جيّداً جدًا، لكن بيبقى هناك خطر دائم، ولا أنساخ في الاستثمار كثيراً في هكذا سندات.

بالنظر لمختلف التطويرات العالمية، هل ترون أن أسعار التأمين أو أسعار إعادة التأمين مناسبة؟ وكيف يجب أن تكون؟

هناك فرق واضح بين منافسة صحية مناسبة للعميل وحرب أسعار مدمرة. في ظل ظروف عاديّة، يجب أن تكون الأقساط مستقرة نسبيًا لصالح العميل والمؤمن. ولضمان تنمية مستدامة، يجب أن يكون أساس أي شركة تأمين ميزانية قوية.

أتوقع في الإجمال ارتفاع الأسعار على مدى متواتٍ أو طویل في قارات وخطوط تأمين متعددة. وسيؤثر ضيق العمليات سلبًا على النمو وصحيح أن الملاعة المالية في قطاع التأمين في الإجمال ليست مهددة مثل القطاع المصرفي؛ غير أن شركات التأمين تأثرت في معظم الطرق العكسية. لا يمكن مقارنة التحديات في أسواق التأمين العربية. غير أن إنتشار الأزمة الأوروبية قد يؤدي

مدرسياً. هذا الأخير هو حول المبيعات والقيادة وإنني رئيس شركة سويسريّة للاستشارات المتخصصة في إدارة شركات التأمين والبنوك وفي مهارات هذه. أعلم وأحاضر بانتظام حول مواطنين تتعلق بالمبادرات والنمو والقيادة.

ما مدى تأثير الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو على قطاع التأمين في السوق الأوروبي؟ وما تداعياتها على الأسواق العربية؟

للأزمة المالية والاقتصادية تأثيرات عدّة على صناعة التأمين الأوروبي. فالخسائر المباشرة ناجمة من ميزانية ضعيفة. وهي تؤثر على البنوك والأسواق المالية بارتفاع كلفة إدارة المخاطر والتنظيمات الجديدة التي تحددها أوروبا لمواجهة الأزمة سوف تزيد من كلفة التأمين على الأرجح، لكنها ستضمن تأميناً أفضل للعملاء. وسيؤثر ضيق العمليات سلباً على النمو وصحيح أن الملاعة المالية في قطاع التأمين في الإجمال ليست مهددة مثل القطاع المصرفي؛ غير أن شركات التأمين تأثرت في معظم الطرق العكسية. لا يمكن مقارنة التحديات في أسواق التأمين العربية. غير أن إنتشار الأزمة الأوروبية قد يؤدي لأزمة مالية واقتصادية عالية متفاقمة جدًا.

هل هناك من تباين في الاستثمار في مجال التأمين بين الأسواق التقليدية والأسواق

ما هو تقييمك بالإجمال لواقع سوق التأمين العالمي، ومستوى عوائد الشركات؟

لكي نفهم الوضع يجب أن ننظر إلى الآراء

ضيف في سطور



ال個人資料

منذ العام ٢٠١١

رئيس تنفيذي

عنابة السعودية. شركة

تأمين في جدة. الملكة

العربية السعودية

منذ العام ٢٠٠١

رئيس ومؤسس شركة

PROFIT SCHWEIZ AG شركة استشارات سويسرية في

إدارة المبيعات للمؤمنين

منذ العام ٢٠١٢ عضو مجلس إدارة

MEDGATE UNITED ARAB EMIRATES

منذ العام ٢٠١٣ عضو مجلس إدارة

MEDGATE INTERNATIONAL الشركة الأكثر إنتشاراً في

أوروبا للتطبيب عن بعد

٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ رئيس قسم التسويق. المبيعات. خدمات

الزيان في HELSANA. أكبر شركة سويسرية للتأمين

الصحي

٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ رئيس تنفيذي و مؤسس شريك في

CARE VORSORGE AG

١٩٨٨ - ٢٠٠٠ رئيس مبيعات في سويسرا في شركة

VETIA. كاتب ومحاضر في الجامعة

بيانات شخصية

الإسم: جيانن زوغ

تاريخ الولادة: ١٥ حزيران ١٩٦٤

الجنسية: سويسري

الحالة الاجتماعية: متزوج من لوسي زوغ-ستوري

(مواطنة أسترالية)

الأولاد: سيباستيان (٢٠٠٢)، جولييان (٢٠٠٤)

الهوايات: الكتابة. مؤلف لكتاب مدرسي ولروايات. صعود

الجال والأعمال الخيرية

المؤهلات العلمية

٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ منتدى الأعمال العالمي في ميلان

وفرانكفورت

٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ الاجتماعات السنوية للتأمين

• معهد إقتصاد التأمين

• جامعة سانت غالن

٢٠٠١ ندوة حول الإدارة العامة للمدراء العالميين / جامعة

سانت غالن

٢٠٠٠ برنامج إداري / معهد إقتصاد التأمين

٢٠٩١ - ١٩٩٦ دراسات أكاديمية حول المسئولية والتأمين

على الملكيات والادارة الدولية

• جامعة نيو أورليانز الولايات المتحدة الأمريكية

١٩٨٩ - ١٩٩١ خبير في التأمين الصحي والاجتماعي

١٩٨٦ - ١٩٨٨ خبير في التأمين العام والتأمين على الحياة

كفاءات وإنجازات

• المبيعات والنمو الإداري في التأمين على الحياة. التأمين

العام والتأمين الصحي. العنابة الصحية والخدمات

المالية

• تنظيم المشروعات

• إنشاء مقدمي التأمين الصحي. وسيط صحي وشركة

للاستشارات

• خبرة في الإدارة الدولية العامة في أوروبا والشرق الأوسط

• خُولات في قسم المبيعات وهو شركات التأمين

بالنظر إلى خبرتكم الجيدة في مجال التأمين، ما هو أطرف ما واجهتم من موقف على هذا الصعيد؟ وما هي أغرب حالات التأمين التي صادفتموها، أو سمعتم بها؟

لقد صادفت بالتأكيد حالات قيمة وظرفية بل وحزينة وغريبة أيضاً. وتعلمت من جميع الحالات التي عشتها. إن قطاع التأمين متعدد. وكانت محظوظاً إذ عملت في مختلف أنواع التأمين: العام والصحي والتأمين على الحياة كموظّف مبيعات أو مؤمن. والآن كمدير تنفيذي وذلك في بلدان مختلفة. أنا مهتم حالياً بشركة (عنابة السعودية) وسوق التأمين السعودية.

بالنظر إلى كون شركة (عنابة) من الشركات الجديدة في السوق السعودية، ما هي مجالات التأمين التي ستبدأ الشركة العمل بها؟ ولماذا؟

تركز شركة عنابة السعودية على الرعاية الصحية لقطاع الشركات وكذلك الأفراد والمواطنين السعوديين. ونؤمن أن خطوط التأمين النامية هذه توقيعات مواطنة بالنظر إلى الديمغرافية والنمو الاقتصادي. كما وأن جميع خطوط التأمين الأخرى إمكانات مستقبلية بالقوة ذاتها بفضل المبادرات الحكومية والاستثمارات والبني التحتية وتمويل المستهلكين.

في الإجمال، يلعب النمو دوراً أساسياً في قيادة إجمالي عوائد المستثمر والأسوق المالية تكافؤ المستثمرين ذوي النمو العالمي. ومرتبط أيضاً بحفز إجمالي لعوائد الاستثمار وهو الربحية.

كما تعلمون، فقد تجاوز عدد الشركات في سوق التأمين السعودية الثلاثين شركة، هل ترون أن هذه السوق تستوعب المزيد من الشركات؟ وما هي تقديراتكم المستقبلية لها بالنظر إلى الخسائر التي تتکبدتها عدد من هذه الشركات؟

هناك منافسة قوية في سوق التأمين السعودية وإمكانيات كثيرة أيضاً. أعتقد أن هناك مجال لشركات تأمين أخرى.

على أن بقاء شركة رابحة على فترة طويلة ليس بالأمر السهل. ويحتاج إلى تركيبة قوية، وإدارة ذكية، وأدوات وعمليات فعالة. ويجب على كل الشركات أن تدير أموالها حسب إدارة تكاليف متشددة. ومن ثم هي بحاجة إلى منتجات مجذبة أي إكتتاب وعمليات فعالة.

هل ترى في اندماج بعض الشركات الخاسرة في قطاع التأمين خياراً مناسباً، أم أن هناك خيارات أخرى، وما هي؟ الاندماج خيار لحل المشاكل في سوق التأمين. وشاهدت اعتماد هذا الحل في بلدان عديدة وشاركت شخصياً في خوّلات من هذا النوع بالطبع. هناك مبادرات أخرى لاستعادة سوق التأمين حيويتها.

١٣٢١	١.٢٠%	٦٣	٤٤.٤٥	-٢.٥٥	٣.٣٥	٥.٣٦%
٢٤٥٣	٩.٣٣%	٢١٧	٨٣.٦٨	+٨٠.٢٥	٦.٣٥	٨.٣٥%
٨٢٥	٦.٣٥%	٢٧٨	٥٦.٣٩	+٧٤.٣٦	٢٤٥٣	٩.٣٣%
٦١٤	٤.٢٥%	٩٥٦	٢٤.٣٥	-٤٥.٢٣	٨٢٥	٦.٣٥%
٣٣٥	٥.٣٦%	٤٥٨	٦٥.٣٦	-٩٥.٣٦	٦١٤	٤.٢٥%

محافظ الاستثمار.. مكاسب وتحديات تواجه شركات التأمين

سعيد الحسيني

تعد شركات التأمين من أكبر وأهم الأوعية الادخارية بالنسبة لأي اقتصاد، وتجمع الأدخارات عادة من رؤوس أموال تلك الشركات، ومما يتراكم لديها من أرباح مبقاة واحتياطات نظامية

٨٢٥	٦.٣٥%	٣٧٥	٩٥٦	-٤٥.٢٣	٣٣٥	٥.٣٦%
٦١٤	٤.٢٥%	٤٥٨	٦٥.٣٦	-٩٥.٣٦	٣٣٥	٥.٣٦%
٣٣٥	٥.٣٦%	٣٥٤	٣٢.٢٣	+٥.٣٣	٦١٤	٤.٢٥%
٣٣٥	٥.٣٦%	٧٥٣	٤٤.٤٥	-٢.٥٥	٢٤٥٣	٩.٣٣%
٢٤٥٣	٩.٣٣%	٢١٧	٨٣.٦٨	+٨٠.٢٥	١٣٢١	١.٢٠%

شركة التأمين. وهنا يبرز دور مدير الاستثمار والمحافظ الاستثماري في شركات التأمين ويتمثل في المحافظة على حقوق حملة الوثائق التأمينية وحقوق حملة الأسهم، على حد سواء، باعتماد السياسة المحفوظة. وعناصر المخاطرة المتخصصة. والتكيز الشديد على عامل الأمان. بإعطاء أهمية كبيرة لأدوات الاستثمار ذات الدخل الثابت. وتشكل قاعدتها الأساسية السنادات أو الصكوك الحكومية وشبه الحكومية وسنادات أو صكوك الشركات الضمنية وذات الملاعة المالية العالمية والسمعة الطيبة والودائع لدى البنوك. إضافة إلى الندية مع الالتزام باللوائح التنفيذية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي مع التنوع في الاستحقاق والأنواع (SET CLASS MATURITIES & A). ويتم التركيز على الأصول ذات الأوزان العالية لغرض الملاعة المالية - كما هو مبين في اللائحة التنفيذية. أكثر من العائد العالي. وهو أمر بالغ الأهمية".

أما محمد عاطف مدير المحاسبة الإدارية في شركة الدرع العربي للتأمين، فأشار إلى أنه غالباً ما تقوم تلك الشركات بتشكيل لجنة خاصة بالاستثمار تتبع لجلس الإدارة بشكل مباشر، وتكون من أفراد مهنيين ذوي كفاءة وخبرة عالية. ويكون من مسؤولياتها الرئيسية وضع استراتيجية واضحة لتجهيز الشركة الاستثمارية، وتحديد السياسات الالزمة لتطبيق الأهداف المرجوة من أنشطتها الاستثمارية بما يتواافق مع معايير وتنظيمات لائحة الاستثمار الصادرة عن (ساما)، والتي بدورها تعتبر الجهة المنظمة لقطاع التأمين ككل بما فيها النشاطات الاستثمارية للشركات العاملة في ذلك القطاع.

ويوضح: "نعتقد هذه اللجنة اجتماعات عدّة بشكل دوري خلال السنة، لبحث الخيارات الاستثمارية المتاحة، ومراجعة الأداء الاستثماري بشكل عام، واتخاذ القرارات المناسبة لضمان حقوق المساهمين. وتحقيق عائد ربحي مناسب في الوقت ذاته من وراء تلك الاستثمارات". ومن جهته تطرق محمد الضحيان الرئيس التنفيذي لشركة (دار الإدارة للتطوير والاستثمار)، إلى آلية إدارة محافظ الاستثمار داخل شركات التأمين، موضحاً أن "إدارة الشركة، وتحديداً جمعيتها العمومية، تتولى إدارة محافظها الاستثمارية". نافياً تدخل أي جهة



الضحيان: من الأهداف الرئيسية لأي شركة توفير سيولة متقطعة، والسبيل الكفيل بتحقيق ذلك هو زيادة أرباح الشركة من خلال تحقيق فوائض نقدية ورفع عوائد استثماراتها

وفيما يلي أقسام: لذلك يعد الاستثمار أحد أهم الأنشطة المساعدة لشركات التأمين. وتبعد تلك الأهمية من الدور والنتائج التي قد تنجم عن ذلك من تسريع لوتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر توجيه ما يترافق فيها من أموال نحو أوعية استثمارية مناسبة ومبكرة تلبي طموحات الشركة. وتعزز من أرباحها. فكيف تتم إدارة محافظ الاستثمار في شركات التأمين؟ وأي سلطات رقابية تتولى الإشراف عليها؟ وما أبرز المخاطر والتحديات التي قد تتعرض لها؟ وبيفق السؤال الأهم: ما مدى تأثير طبيعة الاستثمار المتقلبة على استثمارات شركات التأمين؟

آلية إدارة المحافظة

تتولى مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) سلطة الرقابة والإشراف على استثمارات شركات التأمين من خلال لائحة الاستثمار الصادرة عنها. وتعتبر تلك اللائحة الأساس الذي تعمل بموجبه أي شركة تأمين. وحول آلية إدارة المحافظ الاستثمارية داخل الشركات يوضح أبو بكر أحمد شهاب المدير المالي التنفيذي لشركة ملاد للتأمين وإعادة التأمين، أن "شركات التأمين تسير وفق تلك اللائحة. وتنظم عمليات الاستثمار وإدارة محافظتها الاستثمارية بما يتفق مع خطط عملها وأهدافها الاستثمارية وإدارة المخاطر لديها. على أن يتم فصل الأموال المستثمرة إلى استثمارات حاملي وثائق التأمين واستثمارات حقوق المساهمين. مع ضمان استثمار الأموال بحكمة وعلى النحو الأمثل". لافتاً إلى وجوب حصول الشركة على موافقة (ساما) لسياساتها الاستثمارية.

ويضيف شهاب: "يفوض مجلس إدارة شركة التأمين لجنة الاستثمار والإدارة العليا في الشركة بالصلاحيات الالزامية لإعداد السياسة الاستثمارية وتنفيذها ومراجعة أدائها. ويتهم غالباً إسناد أنشطتها الاستثمارية أو جزء منها إلى شركة أو شركات استثمار مرخصة من هيئة السوق المالية متخصصة في إدارة الأصول أو تخصيص إدارة مستقلة للاستثمار ترفع توصياتها إلى لجنة الاستثمار، ومنها إلى مجلس الإدارة. مع ضرورة مراعاة التنوع لمواجهة المخاطرة؛ ومن هنا فإنه عند وضع سياسة استثمارية رشيدة يستلزم الأمر دراسة طبيعة الأموال التي يتم استثمارها بعرفة

خارجية في إدارة هذه المحافظ. ومؤكداً: "يحرص أعضاء الجمعية العمومية على متابعة أداء هذه المحافظ والرقابة عليها بما يساعد الشركة على المنافسة، وسرعة تسجيل الأصول، والحصول على عوائد مقبولة.. وفي هذا الصدد يcasas خالج إدارة الشركة بقدرتها على تثبيت نتائجها".

و حول العلاقة بين المحافظ الاستثمارية وتوفير السيولة اللازمة أوضح الضحيان: "من الأهداف الرئيسية لأي شركة توفير سيولة مرتفعة، والسبيل الكفيل لتحقيق ذلك هو زيادة أرباح الشركة، من خلال تحقيق فوائض نقدية، ورفع عوائد استثماراتها، والتقليل من حجم المطالبات، لتنتمكن الشركة من تحمل المطالبات المحتملة، وتوفير التكاليف الخاصة بعملها من رواتب وغيرها.. وكل ذلك يحتاج إلى مواعظة متزنة تعمل في نطاق الحدود الدنيا والقصوى لإدارة استثمارات الشركة".



أبو بكر أحمد شهاب: مع العمل على تفادي المخاطر المرتبطة باختلاف العائد والتركيز على الاستثمارات التي تدر أعلى عائد ثابت ذات درجة خطر منخفضة إضافة إلى تحقيق عنصر السيولة المدرج ضمن أهداف سياسة الشركة

كثيرة تعتمد في جزء من استثماراتها على سوق الأسهم السعودية، ومن الطبيعي أن يؤثر تذبذب تلك السوق، صعوداً أو هبوطاً، في أداء المحافظ الاستثمارية لتلك الشركات، ويمكن ملاحظة ذلك التذبذب على أداء عوائد الاستثمارات من خلال قراءة القوائم المالية لتلك الشركات على مدى السنوات الماضية. ومن المخاطر كذلك اهتمام شركات التأمين على مستوى العالم بالأنشطة المتعلقة باستثمار أموال الاحتياطيات المتراكمة بشكل يطغى -في بعض الأحيان- على اهتمام تلك الشركات بتحقيق أرباح فنية من أنشطتها التأمينية". وبصيف: "من المخاطر التي تواجه استثمارات شركات التأمين غياب الخطة الاستثمارية الواضحة، والاستعانة بكوادر قليلة الخبرة لإدارة محافظ الاستثمار، والاستثمار في قنوات عالية المخاطر، خصوصاً تلك المخاطر المتعلقة بأسعار الفائدة وتحول العملات، كما أن شركات التأمين جزء لا يتجزأ من السوق، والاقتصاد بشكل عام، وهي ليست في معرق مما يحدث من تقلبات قد تصيب الأسواق الاقتصادية. سواء المحلية أو المجاورة أو العالمية، نظراً إلى التغيرات المتتسارعة بشكل يصعب معه توقع المستقبل". وشدد على أن "الشركة تستطيع دائمًا التغلب على غالبية تلك المخاطر أو التقليل منها بالالتزام ببعض الإجراءات، مثل اعتماد سياسة استثمارية شفافة، والرعاية الكاملة والمحافظة الدقيقة على ملاعة الشركة، وبقاء وضعها المالي سليماً وقوياً ومتفقاً مع أحكام القوانين والأنظمة النافذة. وكذلك الاستعانة بالكوادر البشرية الملائمة، وتنوع قنوات وأدوات الاستثمار وتجنب تركيزها على أي جهة أو أداة".

وبتفاق المدير المالي التنفيذي (الملا) مع عاطف، موضحاً أن "هناك مخاطر خارج السيطرة مثل الظروف السياسية أو الاقتصادية، والتي قد تؤثر في الاقتصاد، وتؤدي إلى حدوث تقلبات في سوق الأوراق المالية، وتغير أسعار صرف العملات الأجنبية. ومن المخاطر الناجمة من نشاط التأمين تقلبات أسواق إعادة التأمين العالمية، والكوارث الطبيعية والحوادث الجسيمة، وانخفاض العائد

ال المناسبة، والتنوع فيما بينها بشكل كبير، وفي هذا الصدد أرى أن تركيز استثمارات شركات التأمين على قطاع واحد مثل قطاع العقار قد يكون ذات تأثير سلبي على الملاعة المالية لهذه الشركات، مما فيه من متغيرات ومخاطر على الدين المتوسط والطويل".

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي لشركة (دار الإدارة للتطوير والاستثمار)، أهمية تنوع الأصول والمحافظة الاستثمارية، معللاً ذلك بقوله: "هذا النوع يؤكد ثبات مراكز الشركة، ويرسخ مكانتها الاقتصادية داخل القطاع الذي تدرج ضمنه، كما يسهم في تنامي ثقة المستثمرين فيها والتعاملين معها، حتى وإن لم تحقق عوائد مرتفعة، وهذا بلا شك يتوازن بشكل كبير مع واقع الاستثمار في المملكة، والذي يحظى بدرجة كبيرة من الثبات والازдан، وقد لمسنا أثر ذلك في شركتنا من خلال تحقيق عوائد جيدة تجاوزت 5% في المئة من قيمة الاستثمار، ما أتاح للشركة توزيع نسبة من أرباحها على المساهمين".

مخاطر وتحديات

تواجه شركات التأمين حزمة من التحديات والمخاطر، فغالبية محافظها الاستثمارية تعتمد على العقارات والأوراق المالية، وتعتمد على العقارات والأوراق المالية من نشاط التأمين الأيجيبية. ومن المخاطر الناجمة من نشاط التأمين تقلبات أسواق إعادة التأمين العالمية، والكوارث الطبيعية والحوادث الجسيمة، وانخفاض العائد

دور التنوع الاستثماري
يتفق الخبراء الاقتصاديون على أهمية تنوع القنوات الاستثمارية المكونة للمحفظة وتوزيع الأصول، وبصيف إليها أبو بكر أحمد شهاب: "مع العمل على تفادي المخاطر المرتبطة باختلاف العائد، والتركيز على الاستثمارات التي تدر أعلى عائد ثابت ذات درجة خطر منخفضة، إضافة إلى تحقيق عنصر السيولة المدرج ضمن أهداف سياسة الشركة، وهي إمكانية تحويل تلك الأوراق إلى سيولة جاهزة في حالة احتياج المستثمر إلى ذلك، وضرورة المحافظ على مقدار مناسب من السيولة الكافية لقابلة احتياجات التشغيل الرئيسية، وتسوية المطالبات عند استحقاقها، وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، وتوفير الحد الأدنى من المتطلبات الرأسمالية". لافتاً إلى أنه "عند توزيع الأموال المستثمرة (ASSET A - LOCATION) ينبغي النظر في هيكل التزامات الشركة، إذ سيؤدي ذلك إلى التأثير في توزيع الأصول الاستراتيجية من حيث الحجم والقيمة والمدة الزمنية والعملة؛ ومن هنا فإن التحدي الذي يواجه الشركة يتمثل في مطالبات مستقبلية قيمتها غير معروفة".

ويشاركه الرأي مدير المحاسبة الإدارية في شركة الدرع العربي للتأمين، مؤكداً أن "التنوع الاستثماري يساعد على توزيع المخاطر بين منتجات وأدوات استثمارية عدة، إذ يمنع حدوث تذبذبات قوية في النتائج المتوقعة للمحفظة الاستثمارية للشركة ككل، متى ما حدث تغير جذري في أداء أحد تلك المنتجات أو الأدوات، وحصر أي آثار سلبية تزثبت على ذلك بقدر الإمكان. كما أن هذا النوع يتناسب بشكل كبير مع واقع الاستثمار في المملكة، وسياساتها الاستثمارية بشكل عام، فالسعودية من الدول القليلة التي صمدت -بفضل الله- في وجه تغيرات الأزمات المالية العالمية المتلاحقة خلال العقد الماضي، ويعود ذلك إلى حسن اختيار قنوات الاستثمار



محمد عاطف: شركات تأمين كثيرة تعتمد في جزء من استثماراتها على سوق الأسهم السعودية ومن الطبيعي أن يؤثر تذبذب تلك السوق صعوداً أو هبوطاً في أداء المحافظ الاستثمارية لتلك الشركات

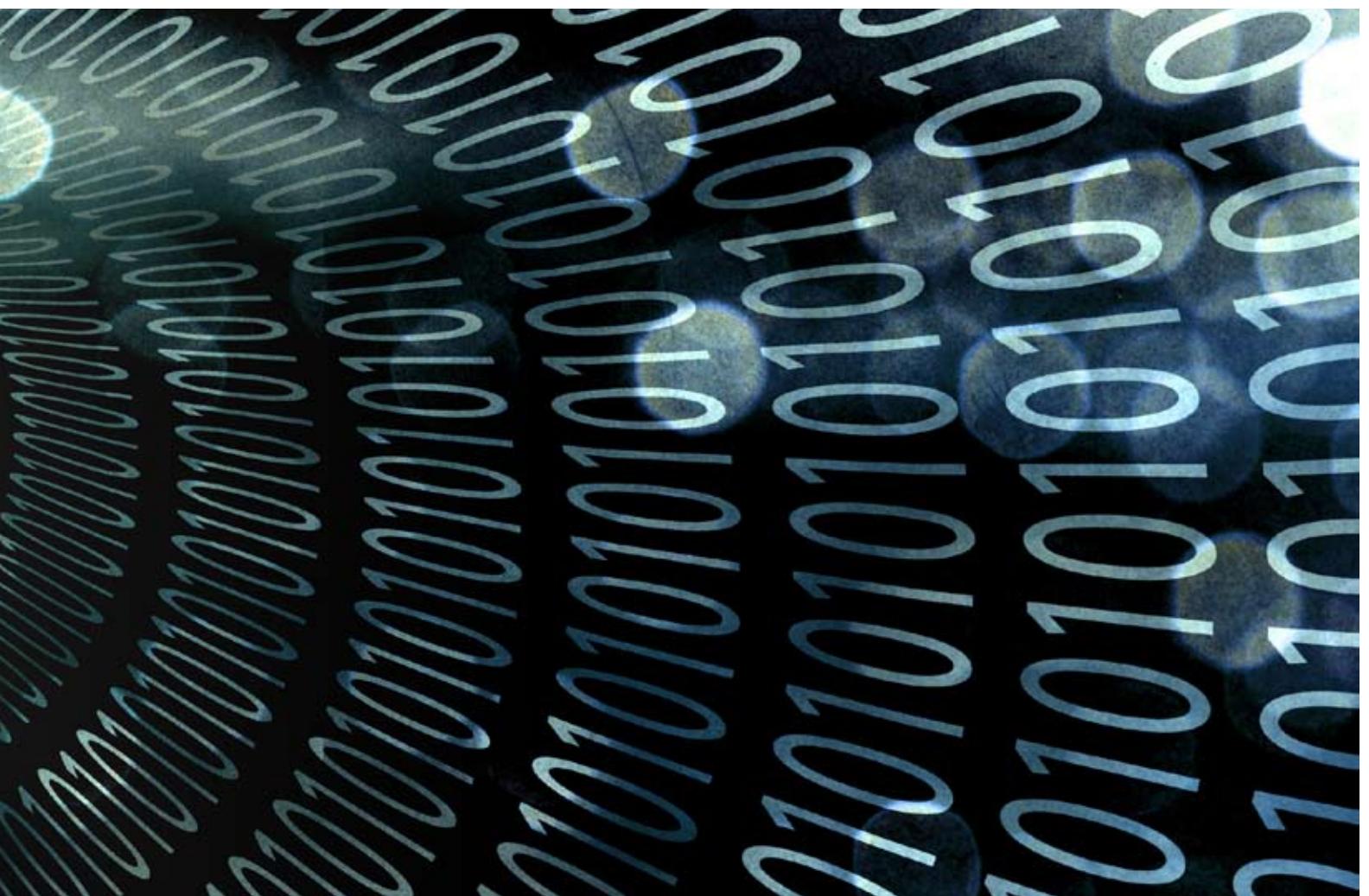
فيه تاريخ الاستحقاق مع متطلبات واحتياجات التشغيل (Maturity & Liquidity Requirement) مع الاحتفاظ بنسبة نقدية معقولة في الحساب الجاري أو عقد اتفاقات (Over Draft) مع البنك.

وفي هذا السياق يشير الضحبيان إلى المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المحافظ الاستثمارية في شركات التأمين، موضحاً أن ذلك يرتبط بأنواع أصول الشركة، وعن ذلك يقول: "تأخذ الأصول شكل أوراق مالية أو سندات وودائع لأجل. وتفادياً للمخاطر يكون رأس المال والاحتياطات عادةً في أصول ثابتة". وضرب مثلاً للمخاطر التي قد تقع بـ"الأزمة المالية العالمية التي شهدتها عام ٢٠٠٨م عندما انهارت سوق العقار الأمريكية. وجرى استغلال بعض أصول شركات التأمين: مما أدى إلى انهيار أسواق الأسهم الأمريكية. علمًا بأن هذه الأزمة أصابت كبرى شركات التأمين العالمية بخسائر متفاوتة اختلفت باختلاف أصولها المالية كما أوضحنا آنفًا".

يذكر أن تقرير سوق التأمين السعودي لعام ٢٠١٠م الصادر عن إدارة مراقبة التأمين بهيئة النقد العربي السعودي، أوضح أن إجمالي أقساط التأمين في السوق بلغ ١٦,٤ مليار ريال، كما بلغ إجمالي استثمارات أموال المؤمن لهم ٥,٥٥ مليار ريال لدى شركات التأمين. مع الاحتفاظ بمبلغ ١,٩٤ مليار ريال في صورة نقد أو ما يعادله مع نهاية ٢٠١٠م. أما استثمارات أموال الساهمين فبلغت ٦,٤٦ مليار ريال لدى شركات التأمين. مع الاحتفاظ بمبلغ ١,٩٦ مليار ريال في صورة نقد أو ما يعادله مع نهاية العام ذاته. كما بلغ الدخل الاستثماري ١٥٩ مليون ريال.

من عمليات التأمين نتيجة ارتفاع نسبة المطالبات والمصاريف الإدارية والعمومية. وكذلك المنافسة في قطاع التأمين". وبضيف: "هناك مخاطر الائتمان (Credit Risk) وبقصد بها الأخطار الناشئة عن عجز مصدر الأدوات المالية عن الوفاء بالالتزامات المنفق عليها، مما يؤدي إلى خسارة مالية للطرف الآخر. وكذلك مخاطر أسعار الفائدة (Interest Rate Risk) الناجمة عن تقلبات أسعار الفائدة في السوق: ما قد يؤدي إلى تكبد خسائر ملموسة. وتنصاعد هذه المخاطر في حال عدم توفير نظام معلومات يكفيه الوقوف على معدلات تكلفة الالتزامات. ومعدلات العائد على الأصول. إضافة إلى مخاطر السولبة، ومنها عدم قدرة الشركة على الحصول على الأموال الازمة لسداد الالتزامات. وقد تنتج هذه المخاطر عن عدم القدرة على بيع الموجودات المالية بسرعة وبقيمة مقاربة لقيمة العادلة، لذلك من الضروري الحفاظ على مقدار مناسب من السيولة الكافية لقابلة احتياجات التشغيل الرئيسية".

وأكيد شهاب على أنه "يمكن العمل على تقليل حدة تأثير هذه المخاطر عن طريق العمل على تنوع المحافظ الاستثمارية للشركة. من خلال تنوع قنوات الاستثمار والأنشطة الاقتصادية المستثمر فيها ومعرفة معامل الارتباط بين مكوناتها، مما يؤدي إلى تخفيض المخاطر والاستثمار في الأسواق المعتمدة. إضافة إلى عقد اتفاقيات إعادة تأمين متميزة مع شركات إعادة تأمين محلية وعالمية، مع المراجعة المستمرة لبرامج إعادة التأمين، ومعرفة الآجالات الأسوقة، ومراقبة ومتابعة الملاعة المالية لمبعدي التأمين بصفة مستمرة، مع الاحتفاظ بودائع قصيرة الأجل يمكن استخدامها في سداد المطالبات. وفي هذه الحالة تكون الخسارة هي العائد المستحق خلال الفترة منذ سداد المطالبات حتى تحصيل حصة معيدي التأمين من هذه المطالبات، وعلى الشركة اتباع استراتيجية اكتتاب متوازنة تهدف إلى تحقيق فائض من العمليات التأمينية دون السعي وراء زيادة الحصة السوقية، مع الأخذ في الاعتبار تصميم هيكل استثمار تناسب



بدأت فكرة التصنيف الطبي قبل ما يزيد على قرنين في مدينة لندن كأداة لإحصاء الأمراض ومسببات الوفاة. ثم انتشر استخدامه بين الدول: كونه وسيلة فعالة لتحويل المعلومات الطبية للمرضى والموفين إلى رموز مصنفة بأسلوب موحد يسمح بتصنيفها وإحصائها بهدف مكافحة الأوبئة والأمراض

وما إن تأسست منظمة الصحة العالمية حتى تبنت إصدار ومراجعة التصنيف العالمي الموحد للأمراض، وعملت على نشر استخدامه بين الدول في إحصاء الأمراض ومسببات الوفاة. ما ساعد المنظمة والدول المشاركة على بناء تصور عن الحالة الصحية للسكان. وتحسين الصحة العامة والرعاية الصحية. من خلال التخطيط الدقيق. وتحديد الأولويات. والتوجيه المدروس للموارد.

ولتسليط الضوء على هذه التقنية المهمة ودورها الفاعل في المنظومة الصحية بشكل عام، وقطاع التأمين على وجه الخصوص، التقينا الدكتور عايد بن حمود البدر العضو المنتدب لشركة مركز الامتياز للتدريب الصحي؛ فأثراًنا بكثير من المعلومات القيمة التي نطالعها في السطور التالية.

الترميز الطبي..

تقنية لا غنى عنها لنجاح المنظومة الصحية

تصنيفها واستيعابها؛ ومن ثم تبادلها من خلال الأنظمة المعلوماتية الصحية؛ حيث يقوم المرمز الطبي بقراءة واستيعاب التقارير الطبية في الملفات الطبية للمرضى (منها: سمات المريض، وتشخيص المرض الأساسي والمصاحب، والتحاليل التشخيصية، والإجراءات العلاجية) بهدف وضع مجموعة من الرموز الطبية تمكن من وصف حالة المريض وخبرته العلاجية بأسلوب موحد ودقة عالية.

ذلك يتطلب إعداد كوادر الترميز الطبي الانحراف في برامج تدريبية تسمح لهم ببناء مقدرة عالية على فهم المصطلحات الطبية مثل أسماء الأعضاء، والأمراض، والإجراءات التشخيصية والعلاجية؛ ليتبع ذلك تدريب مكثف على الترميز باستخدام الإصدار الأسترالي للتصنيف العالمي العاشر للأمراض من خلال تعلم كيفية تصنيف الأمراض والإجراءات والأنظمة التي تحكم عملية الترميز؛ إذ يتأهل التخرج للعمل كمبتدئ في الترميز الطبي. ومع بناء شيء من الخبرة العملية، يمكن الانحراف في برامج تدريبية متقدمة تؤهل المختصين عليها للعمل على ترميز الحالات الأكثر تعقيداً. وكذلك الانحراف في تدقيق ومراقبة عمليات الترميز CASE-(MIX) أو دراسة الحالات المرضية (AR-) والجموعات المرتبطة بالأمراض (DRG) للتخصص في إدارة الجودة والتحكم في النفقات المرتبطة بالخدمات الصحية.

التصانيف الرئيسية للأمراض

- التصنيف العالمي للأمراض - النسخة العاشرة (10-ICD) تصدر منظمة الصحة العالمية دوريًا التصنيف العالمي للأمراض. وتعتبر نسخة التصنيف العالمية (العاشرة) الأكثر شيوعاً حول العالم، والذي تطور على أساسه جميع الإصدارات الدولية الحديثة لتصنيف الأمراض كالإصدارات الأمريكية (10-CM-ICD) والأسترالية (10-AM) والكندية (10-CA-ICD). كما أصدر العهد الإحصائي العالمي النسخة الأولى من التصنيف العالمي لمسببات الوفاة؛ إذ تبنت جملة من الدول هذا التصنيف قبل حلول عام ١٩٠٠م.

ومع إنشاء منظمة الصحة العالمية أنيطت بها مسؤولية رعاية التصنيف الدولي؛ إذ قامت بإصدار النسخة السادسة من التصنيف العالمي عام ١٩٤٨م، والذي اتسع ليشمل رموزاً للأمراض والإصابات، إضافة إلى مسببات الوفاة. وفي عام ١٩٧٥م تم إصدار النسخة التاسعة من التصنيف العالمي للأمراض (9-ICD). وتلا ذلك إصدار النسخة العاشرة (10-ICD) التي نشرت بمجموعة من اللغات، منها العربية، حيث بدأ تطبيقها عام ١٩٩٤م؛ لتنتشر في كثير من دول العالم، إما بالتطبيق المباشر وإما من خلال أحد الإصدارات الدولية؛ أي المرتبطة بالدول، والتي عُدلت لتناسب مع متطلبات أنظمة الرعاية الصحية فيها. ومن أمثلة الإصدارات (التعديلات) الدولية ما يلي:

- الإصدار الأسترالي للتصنيف العالمي للأمراض - النسخة العاشرة (10-AM-ICD)

أصدرت الحكومة الأسترالية تصنيفها عام «

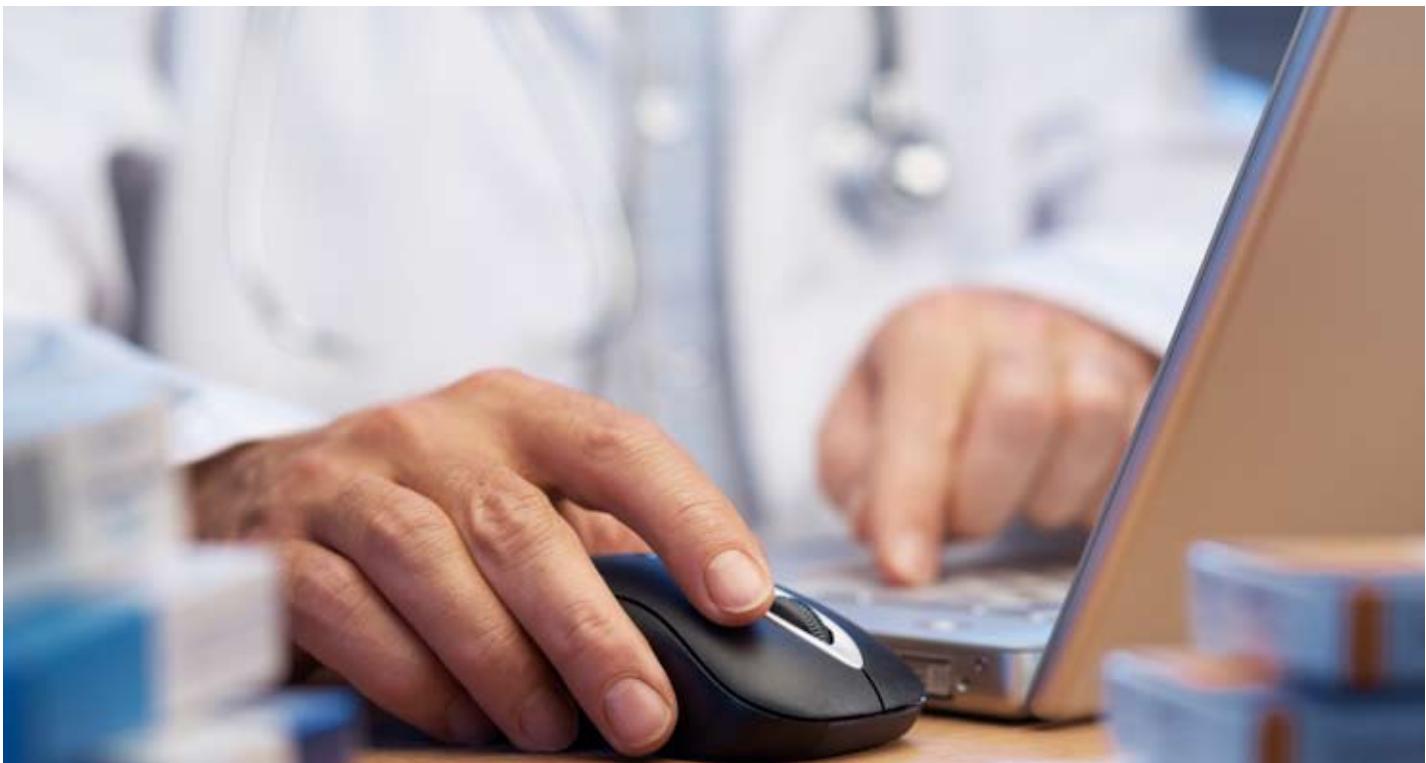


يشترط تقديم الترميز الطبي الموحد لقبول المطالبات التأمينية من مقدمي الرعاية والخدمات الصحية

مع انتشار التأمين الصحي كوسيلة لتمويل الرعاية الصحية في القرن العشرين، اتضحت قيمة تصنيف الأمراض لمؤسسات التأمين الصحي. ولا سيما الحكومية منها، في الإحصاء، ومراقبة الموارد المالية، وتحسين الأداء؛ ما أدى إلى اشتراط تلك المؤسسات للترميز الطبي الموحد عند تقديم المطالبات التأمينية من مقدمي الرعاية الصحية للمؤمن لهم، وتبع ذلك ازدياد في انتشار الترميز؛ ليصبح مهنة لها جماعاتها ومؤسساتها التعليمية وأنظمتها، وبذلك تطورت مهنة الترميز الطبي، وانتشرت عالمياً مع ازدياد اعتماد الأنظمة والمؤسسات الصحية على تصنيف واستيعاب وتبادل المعلومات الصحية. وهي بني خلية أسهمت في تطوير خدمات الرعاية الصحية، من خلال الرفع من مستوى الخدمات التشخيصية والعلاجية المقدمة، إضافة إلى فتح آفاق جديدة في البحث العلمي وتطوير الإجراءات الإدارية، والتأمينية، والرقابية.

التعريف والتأهيل

الترميز الطبي أو الإكلينيكي هو ترجمة المعلومات الطبية الموجدة في الملفات الطبية للمرضى، وتحويلها إلى رموز موحدة يمكن



سوق سعودي

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الستة في التوجه نحو تطبيق التصنيف الموحد (الترميز الطبي) في المنشآت الصحية على مستوى النطقة، فقد اتخذت وزارة الصحة عام ٢٠٠١م قرارها بتجربة النموذج الأسترالي لتصنيف الأمراض (AM-ICD) لتطبيق استخدامه في المنشآت الصحية في كل أرجاء الوطن، ونظراً إلى عدم إلزاميته، فلم يتبّع التطبيق سوى مجموعة محدودة من المنشآت الصحية وشركات التأمين؛ وهو ما حدّ من الفائدة المرجوّة، نظراً إلى استحالة جمع المعلومات وتصنيفها لاختلاف نوعية الترميز من منشأة إلى أخرى؛ إذ دأبت مجموعة من المنشآت الصحية الكبرى في المملكة منذ مدة من الزمن على ترميز جزء من معلوماتها الطبية باستخدام تصنيف منظمة الصحة العالمية ICD-٩ سابقاً، ثم ICD-١٠ اليوم؛ لإرسالها إلى الجهات الرقابية بالملكة، ومنها إلى منظمة الصحة العالمية، كمتطلب لإحصاء الأمراض والسباب الأخرى للوفاة ومقارنتها بين المنشآت وبين المناطق والدول، بينما قامت المنشآت الصحية الخاصة باستخدام أنواع مختلفة من التصانيف الطبية، بعضها طور داخلياً، وذلك لتنظيم تعاملاتهم المالية مع شركات التأمين وتحسين إدارتهم المالية.

وفي أوائل صيف عام ٢٠١٠م، وقع مجلس الخدمات الصحية اتفاقية مع وزارة الصحة والمسنين الأسترالية للترخيص باستخدام الإصدار الأسترالي للتصنيف العالمي للأمراض - النسخة العاشرة (AM-ICD ١٧TH EDITION)، إذاناً بتطبيقه على مستوى المملكة، ليقوم المجلس من خلال موقعه

بدأ تطبيق هذه التقنية بتأهيل الكوادر لكي يكونوا نواةً للترميز الطبي بالمنشأة نظراً إلى ندرة العاملين في هذه المهننة الناشئة

١٩٩٨م، والذي يعتبر أكثر الإصدارات الدولية انتشاراً اليوم؛ إذ تم الترخيص باستخدامه في (٢٠) دولة خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٩م، منها ألمانيا وأيرلندا وسنغافورة وجنوب أفريقيا وتركيا، إضافة إلى المملكة العربية السعودية وقطر، وبعري خاص الإصدار الأسترالي وسرعة انتشاره إلى بساطته النسبية مقارنة بالإصدارات الأمريكية والكندية، إضافة إلى تعهد الحكومة الأسترالية بتطويره ونشره حول العالم؛ حتى تبنت منظمة الصحة العالمية نشر هذا الإصدار بين الدول بوصفه خطوة مرحلية إلى حين إصدار تصنيف محلّي في كل دولة كما حدث في ألمانيا (GM-ICD ١٠) وتركيا.

- الإصدار الأمريكي للتصنيف العالمي للأمراض - النسخة التاسعة (CM-ICD ٩) إنما منها بأهمية الترميز الطبي أصدرت الحكومة الفيدرالية الأمريكية، مثلّاً في برنامج MEDICARE للتأمين على المسنين، قراراً في نهاية سبعينيات القرن الماضي بإلزام جميع مقدمي الرعاية الصحية باستخدام الترميز الطبي عند إرسال المطالبات التأمينية، ولم تلب شركات التأمين طويلاً قبل المطالبة بالشيء ذاته: ما زاد من طلب المنشآت الصحية على مهنة الترميز الطبي، وأسهم في تطويرها وبناء أنظمة معقدة حولها، إلا أن انتشار استخدام الإصدار الأمريكي من النسخة التاسعة (CM-ICD ٩) لفترة زمنية طويلة في مؤسسات الرعاية الصحية الأمريكية، زاد من التردد في التحول إلى النسخة العاشرة (ICD-١٠)، والذي حدد تطبيقه عام ٢٠١٣م، بعد أن تأخر تطبيقه بسبب مستوى تعقيد الإصدار الجديد مقارنة بالقديم، مما يزيد على عشر سنوات.

تطبيق الترميز يبدأ بتأهيل كوادر بشرية، لكي يكونوا نواةً للترميز الطبي في المنشآة، نظراً إلى ندرة العاملين في هذه المهنة الناشئة وكم المدة الزمنية الازمة لتأهيلهم. إضافة إلى لعب دور فاعل في إدارة مشروع تطبيق الترميز الطبي، والمساهمة في إعادة هندسة الإجراءات للوصول إلى الأهداف المرجوة، وختيار الأنماط العلمانية الملائمة لمتطلبات المنشآة وإجراءاتها الداخلية. وما أن لتطبيق الترميز الطبي في المنشآت الصحية تأثيراً في كل جوانب المنشآة وأنشطتها؛ فإن من أهم مسببات خاج التطبيق التزام القيادة العليا. وهو ما يتمثل في تعين وترؤس لجنة توجيهية للمشروع بتمثيل من الإدارات الطبية (الملفات الطبية، المالية، المطالبات، علاقات التأمين، تقنية المعلومات، التوظيف، التدريب) لوضع خطط التطبيق، وتوحيد المجهود، وتذليل الصعاب لفريق العمل ثم متابعة سيره عند التنفيذ.

وفي ظل ما تشهده المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة واهتمام واضح بزيادة رفاهية المواطن، فإن الفرصة مواتية لإيجاد تطبيق الترميز الطبي في كل أرجاء الوطن. وما النجاح في ذلك إلا خطوة في الاتجاه الصحيح لتطوير خدمات الرعاية الصحية والصحية العامة. وإعداد كوادر وطنية ماهرة، وتحفيز البحث العلمي والتطوير المستمر.



د. عابد البدر:
يسعدني الترميز الطبي إدارة
المطالبات والمخاطر والتخطيط
والتسويق وإدارة الاحتيال داخل
شركات التأمين



الإلكتروني بتسهيل ترخيص محتوى التصنيف واستخداماته في المنشآت الصحية وشركات التأمين وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة. إضافة إلى تقديم الدعم اللازم لإيجاد التطبيق في المؤسسات الصحية، وبناء قاعدة تسمح بالتحول إلى إصدار وطني للتصنيف العالمي يكون أكثر توافقاً مع خصوصية الأنظمة الصحية بالمنطقة.

أهداف متعددة

تستخدم أعداد متزايدة من المنشآت الصحية، وشركات التأمين، والجهات الرقابية، الترميز الطبي بهدف: الإحصاء الدقيق للأمراض والإجراءات التشخيصية والعلاجية. وتسهيل تبادل المعلومات بين المنشآت الصحية وشركات التأمين من خلال المطالبات التأمينية. ومع الجهات الرقابية من خلال التقارير الدورية، وإدارة العمليات أو الجودة، والتخطيط الاستراتيجي، والتسويق، والإدارة المالية داخل المنشآت الصحية. وكذلك إدارة المطالبات والمخاطر، وخدمة العملاء. إضافة إلى التخطيط والتسويق وإدارة الاحتيال داخل شركات التأمين، وإجراء التدخلات العلاجية ومقارنتها بين الأطباء، والأقسام، والمنشآت. وتصميم المعايير المادية والمعنوية لتشجيع مقدمي الخدمة الصحية على الرقي بمستوى الرعاية والتحكم في نفقاتها. كما تهدف هذه المنشآت من استخدام الترميز الطبي إلى تفعيل دور الصحة العامة في متابعة الأوبئة ومكافحة الأمراض المنتشرة في المجتمع، وبناء تطبيقات رقمية ترفع من مستوى الرعاية الموحد وما يصاحبها الملف الإلكتروني الصحي الموحد وما يصاحبه من تطبيقات تساعد مارسي الرعاية الصحية على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، لتقليل الأخطاء الطبية وإعطاء المريض ما يحتاج إليه من معلومات لأخذ زمام الأمور في العناية بصحته.

نجاح التطبيق

يعتمد نجاح تطبيق الترميز الطبي في المنشآت الصحية والمؤسسات ذات العلاقة، على الاستثمار في أربعة جوانب أساسية هي: الموارد البشرية، وتصميم البنية التحتية لإدارة المعلومات، وإعادة هندسة الإجراءات الداخلية لتتكامل هذه الجوانب الثلاثة مع الجانب الرابع، وهو إدارة المشاريع، بما فيها تأمين الالتزام القيادي العليا للمنشآة، والاتصال الفعال مع المستفيدين، والتقييم الدقيق والمتابعة، إذ يصعب الوصول إلى النتيجة المرجوة إذا ما أهملت أي من هذه الجوانب المهمة. وتجدر الإشارة إلى الاعتقاد الخاطئ السائد بأنه يمكن تطبيق الترميز الطبي من خلال تطبيق أنظمة معلوماتية ذكية تقوم بالترميز الطبي من تلقائهن إليها دون تدخل بشري: فالالمثله عديمه لمنشآت صحية فشلت مشاريعها بعد أن قامت باستثمار مبالغ طائلة في البنية التحتية لإدارة المعلومات دون تأهيل للكوادر أو مواءمة لطرق العمل الداخلية أو انتهاج أساليب صحية لإدارة المشاريع.

وما يمكن استنباطه من التجارب الدولية فإن

الحوادث المرورية سبت خسائر مالية كبيرة

أداء شركات التأمين خلال الربع الأول من عام 2012

أظهرت دراسة أجراها موقع (أرقام) على شركات التأمين السعودية خلال الربع الأول من عام 2012، أن الأرباح المجمعة لـ 30 شركة تأمين مدرجة بالسوق السعودية بلغت 130,4 مليون ريال

قياساً بأرباح قدرها 47,7 مليون ريال سجلتها خلال الفترة ذاتها من العام السابق. وجاء هذا الارتفاع في الأرباح المجمعة نتيجة تسجيل بعض الشركات أرباحاً من عملياتها مقابل خسائر كانت مُنْبَتَ بها خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. كما نمت أرباح بعض الشركات الكبيرة مثل شركه (ميدغلف)، وفاقت شركات أخرى خسائرها مثل شركة (بوبا) مع تراجع مخصصات الديون الشكوك فيها. مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

وما زالت كل من (التعاونية) (ميدغلف) (المتحدة للتأمين) تتصدر شركات التأمين من حيث حجم الأرباح حتى نهاية الربع الأول من عام 2012 وباستثناء هذه الشركات الثلاث فقد حققت كل الشركات الأخرى أرباحاً تقل عن عشرة ملايين ريال أو منيت بخسائر. وبلغ عدد الشركات الرابحة 21 شركة، منها 17 شركة حققت نمواً خلال الفترة ذاتها. وفي المقابل مُنْبَتَ تسع شركات بخسائر تصدرتها (أحاد الخليج) بخسائر تجاوزت خمسة ملايين ريال. ثم (بوبا) بخسائر قدرها 4,4 مليون ريال. وجاءت (ميدغلف) أكثر الشركات نمواً مع تراجع مخصص الديون الشكوك في خصيتها. وتكتَبَت الكثير من شركات التأمين السعودية خسائر مالية كبيرة، خصوصاً تلك الشركات التي تعتمد في جزء كبير من محفظتها على تأمين السيارات؛ نتيجة زيادة حجم التعويضات في هذا النوع من التأمين. مع تطبيق الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات أخيراً من قبل مؤسسة النقد، والتي دخلت حيز التنفيذ في شهر آذار / مارس الماضي. وأظهرت القوائم المالية لشركات التأمين المحلية - خلال إعلانها



عن نتائجها للربع الأول من العام الجاري- تكبد بعضها خسائر، أما بعضها الآخر فقد تراجعت أرباحه بحسب متفاوتة نتيجة ارتفاع المطالبات الناجمة عن تأمين السيارات في ضوء النظام الجديد الذي اعتمد أخيراً. وهذا ما كشفت عنه بعض تلك الشركات في إعلانها على موقع (تداول).

الأقساط المكتبة

يُعرف صافي أقساط التأمين المكتتب بها بأنه البالغ الحفظ بها لدى شركة التأمين بعد حسم الأقساط المسندة إلى شركات إعادة التأمين المحلية والدولية من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها بحسب نوع النشاط. وفي هذا الإطار أظهرت دراسة أجراها موقع (معلومات مباشر) عن الأداء التشغيلي لشركات قطاع التأمين ٢٩ شركة. أن إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها خلال الربع الأول من العام الحالي سجل ارتفاعاً بنسبة ١١٪ إلى ٥,٧٦ مليار ريال، مقابل ٥,١٥ ملياري للربع المماثل من العام السابق. وبحسب دراسة (مباشر) استحوذت ثلاثة شركات على ٤٨٪ من المحصلة الإجمالية لإجمالي أقساط التأمين المكتتب بها، هي: (التعاونية) (ميدغلف) (بيوبا). وللاحظ الدراسة تسجيل ٠٠ شركه من أصل ٢٩ شركة أجريت عليها الدراسة. ارتفاعاً في إجمالي الأقساط، منها شركتان سجلتا نمواً بنسبة ١٠٠٪، هما شركة (وقاية تكافل) بنسبة ٥٥٪ وشركة (بروج) بنسبة ١٣٪. أما أكبر شركة في القطاع من حيث الأرباح- فكانت (التعاونية للتأمين) بنسبة ٨٪ من إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها. ووفقاً لدراسة (مباشر) فقد سجلت تسع شركات تراجعاً خلال الربع الأول ٢٠١٢ مقارنة بالربع المماثل من العام السابق.

وفي دراسة أخرى لموقع (أرقام) كشفت عن ارتفاع إجمالي أقساط التأمين المكتبة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢ بنسبة بلغت ١١٪ لتصل إلى ٥,٧ مليارات ريال مقارنة بـ ٥,٥٦ مليار ريال خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وبحسب (أرقام) فقد حققت ١٩ شركة من أصل ٢٩ شركة محل الدراسة، نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتبة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢. وفي المقابل سجلت عشر شركات تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط.

المطالبات المتکبدة

المطالبات المتکبدة في نشاط التأمين هي تلك البالغ التي تدفعها شركات التأمين للمشترين أو حاملي الوثائق تعويضاً عن تعرضهم للأخطار أو الأضرار بحسب الشروط التي تنص عليها وثيقة التأمين. وترتبط المطالبات عادةً بحجم الأقساط المكتتبة. وقد أظهرت دراسة لموقع (معلومات مباشر) أن المحصلة الإجمالية للمطالبات المتکبدة لـ ٢٩ شركة ارتفعت بنسبة ٣٥٪ خلال الربع الأول ٢٠١٢ مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، إذ بلغت ٢,٥٥ مليار ريال مقارنة بـ ١,٨٩ مليارات ريال. وسجلت ١١ شركة من الشركات محل

	الفترة	أرباح شركات التأمين (مليون ريال)	
		٢٠١٢	٢٠١١
التغير		الربع الأول	
(٪ ٥٣)	التعاونية	٥٢,٧	١١٢,٤
٪ ٢٦٨٧ +	ميدغلف	٤١,٨	١,٠
٪ ٢٩ +	المتحدة للتأمين التعاوني	١٢,٩	١٠,٠
٪ ٢٢٤ +	سوليدرتى	٨,٧	(٧,٠)
(٪ ٧٧)	الإخاء التجارى للتأمين	٨,٠	٣٤,٧
٪ ١٤٨ +	إعاده للتأمين	٥,٩	(١٢,٥)
٪ ١٨٥ +	ملاذ	٤,٤	(٥,٢)
٪ ٢١ +	آيس	٤,٤	٢,٥
٪ ١٧ +	العربية التعاونية	٢,٤	٢,٩
٪ ١٤١ +	الخليجية العامة للتأمين	٢,٩	(٧,٠)
٪ ٥٣ +	الصغرى للتأمين	٢,١	١,٧
--	الوطنية	٢,٥	٢,٥
٪ ١٦٦ +	إيلانز أس أف	٢,١	(٣,٤)
٪ ٢٣٣ +	ولاء للتأمين	٢,٠	٠,١
٪ ١٢٠ +	وقاية	١,٧	(٨,٣)
(٪ ٤٥)	الدرع العربى	١,١	٢,٠
٪ ١٠٨ +	سايكو	١,٠	(١٥,٥)
٪ ١١٨ +	الراجحي للتأمين	٠,٨	(٤,٤)
٪ ٣٣٣ +	ساب تكافل	٠,٧	(٠,٣)
٪ ١٢٠ +	العالية للتأمين	٠,٧	(٣,٥)
٪ ١٠٨ +	الأهلي للتكافل	٠,١	(٠,٨)
(٪ ١٩٦)	الأهليه للتأمين	(٠,٧)	٠,٧
(٪ ١٨)	سند	(١,٣)	(١,١)
٪ ٥ +	أمانه	(٢,٢)	(٣,٤)
(٪ ١٧٧)	أياك للتأمين (سلامة)	(٢,٣)	٤,٣
٪ ٢٤ +	السعودية الهندية	(٣,٧)	(٤,٩)
٪ ١٠ +	بروج للتأمين التعاوني	(٤,٠)	(٦,٣)
٪ ١٠ +	أكسا	(٤,٠)	(١٠,١)
٪ ٨٨ +	بوبا العربية	(٤,٢)	(٣٤,٥)
(٪ ٦٥)	الحادى الخليج	(٥,١)	(٣,٤)
٪ ١٧٣ +	الإجمالي	١٣٠,٤	٤٧,٧

* باستثناء أرباح أسيج لعدم إعلانها عن النتائج المالية.
المصدر: موقع أرقام

الدراسة ارتفاعاً في المطالبات المتکبدة. منها
شركة واحدة سجلت زيادة كبيرة بلغت نسبتها
١٢٨% هي (وقاية). وأربع شركات أخرى سجلت
نمواً جنواز نسبته ١٠٠%. وهي: (سلامة) (بوج)
(وكافل الراجحي) (أمانة). وفي المقابل سجلت
ثمانى شركات تراجعاً.

ومن جهتها كشفت دراسة موقع (أرقام) أن
شركات التأمين تکبدت خلال الربع الأول من
عام ٢٠١٢ مطالبات بلغ مقدارها ١٦١ مليار ريال
مقارنة بـ ١٩٦ مليار ريال خلال الفترة ذاتها من عام
٢٠١١. وشكل إجمالي المطالبات المتکبدة خلال
الربع الأول ٤٦٪ من إجمالي الأقساط المكتتب
بها. ووفقاً لهذه الدراسة فقد زادت المطالبات
المطالبة للقطاع بنسبة ٣٥٪ خلال الربع الأول
من عام ٢٠١٢ مقارنة بمطالبات الفترة ذاتها من
عام ٢٠١١. وشهدت ٢١ شركة من الشركات محل
الدراسة ارتفاعاً في المطالبات المتکبدة. فيما
تراجع تلک المطالبات لدى ثمانى شركات.
وسجلت الشركات محل الدراسة تراجعاً في فائض
عمليات التأمين بعد حسم عوائد الاستثمار
بنسبة ٣٧٪ لتصل إلى ٥٦٣ مليون ريال خلال
الربع الأول من عام ٢٠١٢ مقابل ٨٩٥ مليون
ريال خلال الفترة ذاتها من العام السابق. كما
سجلت ١٣ شركة عجزاً في عملياتها التأمينية
جاء في مقدمتها (التعاونية للتأمين) بقيمة
١٦١ مليون ريال. وفي المقابل حققت ١٦ شركة
فائضاً في عملياتها التأمينية. وبوضوح الجدول
التالى تفاصيل عمليات التأمين بعد حسم عائد
الاستثمار.

العمليات التشغيلية

بحسب دراسة موقع (معلومات مباشر) فقد
سجلت نتائج عمليات التأمين للشركات التي
أجريت عليها الدراسة، وبالبالغ عددها ٢٩ شركة.
تراجع بنسبة ٣٦٪ خلال الربع الأول من عام
٢٠١٢ مقارنة بالربع المماضي من العام السابق.
حيث بلغت نمواً ١٠٣٪ في مقابل ٤٤٪ مليون ريال في
مليون ريال للربع المماضي من العام السابق. منها
سبع شركات سجلت نمواً في نتائج عملياتها
التشغيلية في مقابل خمس شركات سجلت
تراجعاً. وثمانى شركات قلصت خسائرها. كما
سجلت ثمانى شركات أرباحاً في الربع الأول من
عام ٢٠١٢ بعد أن كانت سجلت خسائر في الربع
ذاته من العام السابق.

توقعات الربع الثاني

يرى خبراء اقتصاديون أن النسائر المتکبدة التي
ظهرت في القوائم المالية لشركات التأمين المحلية
خلال الربع الأول من العام الجاري، وقعت نتيجة
الحوادث المرورية؛ إذ ألرمت مؤسسة النقد شركات
التأمين العاملة في السوق السعودية بتطبيق
الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات.
ما خيم عنه زيادة حجم التعويضات في تأمين
السيارات؛ وبالتالي مُني بعضها بخسائر مالية
عالية. خصوصاً تلك التي تعتمد في جزء كبير
من محفظتها على تأمين المركبات.
وبحسب تقرير نشرته صحيفة (الاقتصادية)
فقد توقع مسؤولون في شركات التأمين أن ترتفع
معدلات الخسارة بشكل حاد، خصوصاً في تأمين

إجمالي أقساط التأمين (مليون ريال)

الربع الأول

الفترة	٢٠١٢	٢٠١١	التغير
التعاونية	٨٧٩,٢	٨٢٦,٣	% ٣١ +
ميدغاف	٨٧٠,٧	٨٩٠,٩	(%) ٢٢
بوبا العربية	٨١١,٩	٧٤١,١	% ١٠ +
المتحدة للتأمين التعاوني	٤٣٦,٠	٣٨٢,٠	% ١٤ +
إليانز أس أس	١٨٥,٨	١٧٢,٥	% ١ +
سايكو	١٧٣,٨	١٧٨,٤	(%) ٢٣
الاتحاد التجاري للتأمين	١٦٨,٨	١٨٥,٥	(%) ٩
الراجحي للتأمين	١٦٢,٤	٩٧,٤	% ٧٧ +
العربية التعاونية	١٥٩,٥	١٣٣,٩	% ٢٠ +
الحادي البحرين	١٤٨,٤	٩٢,٧	% ٦٠ +
الخليجية العامة للتأمين	١٤٧,٤	١٢٠,٤	% ٢٢ +
ملاذ	١٤٢,٠	١٦٠,٤	(%) ١١
أكسا	١٣٧,١	١٢٤,٦	% ١٠ +
الدرع العربي	١١٧,٣	١٠٣,٤	% ١٣ +
الوطنية	١١٣,٦	٩٠,٠	% ٢٦ +
إعادة للتأمين	٨٩,٨	٧٩,٧	% ١٣ +
سند	٨٥,٢	٩٢,١	(%) ٧
آيس	٨١,٩	٧٢,٥	% ١٣ +
أياك للتأمين (سلامة)	٧٩,١	٥٠,٨	% ٥٦ +
ولاء للتأمين	٧٥,٢	٦٦,٧	% ٢٠ +
بروج للتأمين التعاوني	٧١,٧	٣٠,١	% ١٣٨ +
الأهلية للتأمين	٦٤,٤	٩٢,١	(%) ٣٠
الصقر للتأمين	٦٣,٢	٨١,٣	(%) ٢٢
العالمية للتأمين	٥٥,٢	٥٩,١	(%) ٧
وقاية	٥٤,٦	٨,٤	% ٥٥ +
ساب تكافل	٥٣,١	٦٨,٥	(%) ٢٢
الأهلي للتكافل	٤٤,٩	٤٣,٥	% ٣ +
ال سعودية الهندية	٣٠,٦	٢٢,٩	% ٣٤ +
أمانة	١٥,٨	١٠٠,٣	(%) ٨٤
الإجمالي*	٥٧١٥,٧	٥١٦٢,٢	% ١١ +

* لا يتضمن إجمالي أقساط شركتي (آسيج) (سوليدerti)

المصدر: موقع أرقام

فائض / عجز عمليات التأمين بعد حسم عائد الاستثمار (مليون ريال)

	الربع الأول		الفترة	
	التغير	٢٠١٢	٢٠١١	
ميدغاف	+٩٠,٦٪	٥٠,٦	٥,٠	
الراجحي للتأمين	(١٥٪)	١٤,٠	١٦,٥	
المتحدة للتأمين التعاوني	(٧٪)	١٠,٧	١١,٥	
آيس	+١٩٪	٦,٧	٥,٦	
ملاد	+٢٤٤٪	٦,٢	(٤,٣)	
العربية التعاونية	+٢٩٪	٤,٥	٣,٥	
الوطنية	+٣٩٪	٤,٥	٣,٠	
الصغر للتأمين	+١٤٪	٣,٥	٣,٠	
الدرع العربي	(٣٨٪)	١,٩	٣,٠	
سايكو	+١١٤٪	١,٧	(١١,٥)	
ولاء للتأمين	+٨٧٪	١,١	٠,٩	
ساب تكافل	(١٨٪)	١,٥	١,٩	
وقاية	+١١٢٪	٠,٨	(٦,٤)	
الاتحاد التجاري للتأمين	(٩٨٪)	٠,٦	٣٧,٢	
الأهلي للنكافل	+٥٧٩٪	٠,٥	٠,١	
الخليجية العامة للتأمين	+١٠٦٪	٠,٣	(٥,٦)	
أمانة للتأمين	+٧٨٪	(٠,٥)	(٢,٣)	
الأهلية للتأمين	(١٥٣٪)	(٠,١)	١,٢	
سند	+٤٤٪	(١,٠)	(١,٨)	
إعادة للتأمين	+٨٧٪	(١,٩)	(١٤,٤)	
العالية للتأمين	+١٨٪	(٢,٣)	(٧,٤)	
أكسا	+١٧٪	(٣,٢)	(٩,٨)	
السعودية الهندية	+٥٢٪	(٣,٣)	(٦,٨)	
بروج للتأمين التعاوني	+٣٩٪	(٣,١)	(٦,٠)	
إياك للتأمين (سلامة)	(١٧٨٪)	(٣,٩)	٥,٠	
الاتحاد الخليجي	(١٤٣٪)	(٤,٠)	(١,١)	
إيليانز أنس أف	+٢٤٪	(٤,٤)	(٥,٨)	
بوبا العربية	+٧٦٪	(٧,٨)	(٣٢,٧)	
التعاونية	(١١٥٪)	(١٦,٢)	١٠٨,٥	
الإجمالي	(٪ ٣٧)	٥٦,٣	٨٩,٢	

المصدر: موقع أرقام

المركبات، خلال الفترة المقبالة، والتي ستنظر على النتائج المالية للشركات خلال الربع الثاني، حيث تم رفع قيمة الديبة الشرعية بناءً على أمر سام لقتل الخطا من ١٠٠ ألف ريال إلى ٣٠٠ ألف ريال، أي بنسبة ٣٠٠٪، والقتل العمد وشبيه العمد إلى ٤٠٠ ألف ريال، أي بنسبة ٤٠٠٪، ما أسهم في زيادة حجم التعويضات في تأمينات السيارات نتيجة الحوادث المرورية القاتلة، وبالتالي دفع الشركات المحلية إلى رفع أسعار التأمين على السيارات بنسبة تجاوزت ٥٥٪.

يذكر أن تأمين المركبات يشكل ما نسبته ٢١,٧٪ من إجمالي محفظة سوق التأمين السعودية، محتلا المرتبة الثانية بعد التأمين الصحي الذي يشكل وحده ٥٤,٣٪ من إجمالي حجم سوق التأمين عام ٢٠١١.

عنوان فرعية: ما زالت كل من (التعاونية) (ميدغاف) (المتحدة للتأمين) تتصدر شركات التأمين من حيث حجم الأرباح حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٢.

سجل إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها خلال الربع الأول من العام الحالي ارتفاعاً بنسبة ١١٪ إلى ٥,٧٢ مليار ريال.

المحصلة الإجمالية للمطالبات المتبعة لـ ٢٩ شركة سجلت ارتفاعاً بنسبة ٣٥٪ خلال الربع الأول ٢٠١٢ مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي.

المحصلة الإجمالية للمطالبات المتبعة لـ ٢٩ شركة سجلت ارتفاعاً بنسبة ٣٥٪ خلال الربع الأول من ٢٠١٢ مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي

سويسرا ..

رعاية صحية مميزة بثمن مرتفع

بالنظر إلى أن الاتحاد السويسري الذي يتكون من 26 كانتوناً أو كما يطلق عليه اختصاراً سويسرا، تعد واحدة من الدول الأكثر ثراءً في العالم قياساً بـ عدد سكانها البالغ قرابة ثمانية ملايين نسمة



والغاية من هذا القانون الجديد، هي تحديد مستوى الرعاية الصحية التي يتوقعها المرضى، وأن يسمح بالمنافسة بين شركات التأمين لرفع المعايير مستوى الخدمات المقدمة، وخفض أسعار التأمين. ولتفادي التمييز يجب أن تقبل شركات التأمين جميع مقدمي الطلبات، إذ إن الاشتراك مفتوح، ولا يحق لها أن تنتوّع كلفة الأقساط بحسب صحة المستهلك، ولا أن تخفي الأرباح من خطط التغطية الأساسية التي تحدّدها الحكومة. ويمكن أن يشتري الأفراد تغطيات إضافية، لكن التغطيات الإضافية لا تطبق عليها قواعد الاشتراك المفتوح، والربح، وتنتوّع كلفة الأقساط.

شركات التأمين وأنواع التأمين

وفق القانون الفدرالي، فإن شرط عدم الربح من الخصائص الرئيسية لنظام التأمين الإلزامي، ومن هنا يأتي مفهوم معادلة المخاطر بين شركات التأمين وحرية اختيار الأفراد فيما بينها. من هذا المنطلق، يتم إعادة توزيع التكاليف على المؤمنين وفق الفئات العمرية الثلاث للعملاء، وهي: (ما فوق الـ ١٩٪ من ١٩ إلى ٢٥٪ وما فوق الـ ٢٥٪)، ووفق الجنس والكلانتونات. غير أنه يجب على الشركات قبل أن تتقاضم بطلب أقساط التأمين من عملائها، أن تلتقي أولًا معايير المكتب الفدرالي للصحة العامة.

والنوع الثاني من التأمين هو التأمين الإختياري والذي يلجأ إليه الكثيرون للتغطية التي يوفّرها التأمين الإلزامي، مثل (إنتقاء المستشفى والأطباء، والإقامة المحسنة داخل المستشفى... وغيرها). وعلى عكس التأمين الإلزامي، يمكن لشركات التأمين أن ترفض في إطار هذا النوع من التأمين بعض طالبي الخدمة بسبب سيرتهم الصحية.

أخيراً، هناك المصروفات الفعلية التي تشكل ٣٪ من إجمالي نفقات الرعاية الصحية التي تغطي عادةً المرضي الخارجيين.

ويحصل الأفراد ذوو الدخل المنخفض على دعم مالي لتقليل كلفة الأقساط، لكن خدید الدخل الذي يعتبر منخفضاً يختلف من كنتون إلى آخر (مقاطعة إلى أخرى). كما يجب أن يشار هنا إلى أن جميع الموظفين يحصلون على تأمين ضد الأمراض والحوادث من قبل الشركة الموظفة، والتأمين الصحي الوطني في سويسرا يغطي أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الموظفين في القطاع الصناعي، كما يوفر التأمين أيضاً لذوي الحاجات الخاصة وفق الإطار القانوني المحدد، وفي ما يتعلق بالرعاية للمرضى الخارجيين (العيادات الخارجية)، فإن جميع المهن المتعلقة

فإن من البديهي التفكير في أن مواطني هكذا بلد يقارب دخل الفرد فيه السبعين ألف دولار، قد يصررون أكثر من غيرهم على الرعاية الصحية، ولا شك تبعاً لذلك أن تكون نسبة رضى المرضى على الخدمات الصحية المقدمة لهم عالية، وأن يكون متوسط العمر المتوقع بين السكان من بين الأفضل في العالم؛ في سويسرا نظام رعاية صحية لأمريكي، كما أن هناك عدداً كبيراً من مقدمي الخدمات الصحية، وتتضمن التغطية خدمات واسعة، تلك هي باختصار خصائص ما يعتبر أحد أفضل نظم الرعاية الصحية في العالم.



نبذة تاريخية

في سنة ٢٠٠٩، خصصت الحكومة السويسرية ما نسبته ١١.٤٪ من ناجها المحلي الإجمالي -والذي كان بلغ ٤٩٤ مليار دولار في ذلك العام- للإنفاق على قطاع الصحة، أي ما يزيد على ٥٦ مليار دولار، وهي النسبة السابعة الأعلى في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. كما يعد القطاع الصحي في سويسرا من أسرع القطاعات نمواً مع نسبة توظيف ارتفعت بنسبة ٢٠٪ منذ سنة ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٨. ومن أهم خصائص هذا القطاع هو نسبة تأثير العاملة في المجال الطبي، إذ بلغت هذه النسبة ٣٦٪ في ٢٠١٠، ومن المتوقع أن ترتفع جراء زيادة عدد المتردّجين في هذا المجال.

تنظيم القطاع

بعد تطبيق قانون ١٩١١ الفدرالي للتأمين ضد الأمراض والحوادث، يتم تطبيق نظام الرعاية الصحية السويسري وفق قانون ١٩٩٤ للتأمين الصحي الذي دخل حيز التنفيذ في ١٩٩٦، فأصبحت التغطية الصحية منذ ذلك الحين إجبارية للمقيمين وغير المقيمين العاملين في شركات داخل سويسرا. بيد أن هذه التغطية لا يؤمّنها أرباب العمل وشركات التوظيف، بل يشتريها الموظفون بأنفسهم من المؤمنين المعتمدين في الكنتونات المسؤولة عن تطبيق خدمة الرعاية الصحية الإجبارية. ووثيقة التأمين المعتمدة تغطي أكثرية الأطباء العاملين، التلقيحات المحددة، الفحوصات الصحية المحددة والأمراض العقلية المبكرة التي يعالجها أطباء معتمدون، ومن اللافت أن وزارة الشؤون الداخلية للاخاذ السويسري هي التي تقرر إدراج تلك الخدمة أو غيرها في التغطية الإجبارية، وتتلقي الدعم في عملها هذا من المكتب الفدرالي للصحة العامة، ومن سويس ميديك SWIS-MEDIC، وهي الوكالة السويسرية للتراخيص والإشراف على المنتجات العلاجية.





على مستويات ثلاث، ولدى الحكومة الكونفدرالية المسئولية العليا لتطبيق قانون ١٩٩٤. وفي هذا السياق، يجب على شركات التأمين التي تقدم التأمين الإلزامي أن تحصل على ترخيص من وزارة الداخلية. حيث يشرف على تطبيق قانون التأمين الداخلية. حيث يشرف على تطبيق قانون التأمين الإلزامي المكتب الفدرالي للصحة العامة. كما يجب على شركات التأمين أن تقدم تقارير سنوية مع ميزانيتها وتقديرها المالية للمكتب الفدرالي، وأن تبلغ عن أقساط التأمين للسنة التالية للموافقة عليها. علاوةً على ذلك، فإن المكتب الفدرالي مسؤول عن القيام برقابة متواصلة على الشركات لضمان قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.

نظام تكنولوجيا المعلومات

تم تأسيس نظام الصحة الإلكترونى (وهو وحدة إدارية من المكتب الفدرالي للصحة العامة) سنة ٢٠٠٧، ويتم التنسيق بشأنه بين الحكومات الكانتونية، والتي تتولى أيضاً تمويله. وهذا النظام مقسم إلى ثلاثة مجالات عمل: أولًا، وفي العام ٢٠١٥، فإن على الجميع أن يكونوا قادرین على توفير معلومات مفيدة لمقدمي الخدمات حول صحتهم. ثانياً، الخدمات الإلكترونية المتاحة على معلومات حول الصحة هي التي ستؤكد نوعية الخدمات. كما سيتم على ضوء ذلك تأسيس موقع إلكترونى وطني. ثالثاً، سيتم إنشاء بيئة عمل قانونية وتنظيمية لتطبيق تلك الإجراءات.

التحديات المستقبلية

نظرًا إلى التغيرات الآتية وما أن التركيز حالياً هو حول فعالية التكاليف الخاصة بالبغطية الإيجابية، فيجب العمل أكثر على تطوير نوعية الرعاية الصحية. ومنذ العام ٢٠٠٩، أعدت الجمعية الوطنية لتطوير الجودة في المستشفيات والعيادات، برنامجاً لقياس مؤشرات الجودة. وكان هذا البرنامج حتى اليوم اختياري لكن من المتوقع أن يصبح إجبارياً في كل المستشفيات.

بالطبع، تبع نظاماً للتعرفة اسمه "نارماد". وذلك منذ العام ٢٠٠٤، وهي خدمةً عدداً من النقاط لكل علاج طبّي وفق الموارد التي من المتوقع أن يتم استخدامها. ووفقاً للنظام الفدرالي للأداء السويسري، تتولى الكانتونات (المقاطعات) تمويل الرعاية المزمنة في المستشفيات الحكومية. كما تتولى المسؤولية عن إعطاء التخفيص لمقدمي الخدمات، ووضع المخطط للمستشفيات. وتقدم الدعم المالي لعدد من المنظمات والمؤسسات. ويحدد الأجر الذي تتقاضاه المستشفيات، وفق كل حالة حسب نظام المجموعات الخاصة بالتشخيص. أما المكتب الفدرالي للصحة العامة فهو المسئول عن دفع تكاليف الأدوية المترتبة على التأمين الإلزامي. وهناك قائمة خاصة بالأدوية موجودة في المكتب الفدرالي.

تعزيز الرعاية الصحية ورقابتها

على الصعيد السياسي للدولة السويسرية، يتوزع نظام الرعاية الصحية على ثلاثة مستويات (الدولة الفدرالية، ثم الكانتونات، والبلديات). فنظام الدولة يستند بقوّة إلى الالامركية، لكن الكانتونات هي التي تؤمن وتمويل الخدمات الصحية. وبالرغم من أن لها إداراتها الخاصة بالشؤون الصحية، إلا أن هناك منظمات عدّة لدعم التعاون بين المستويين الفدرالي والكانتونات. وفي الحقيقة، وهناك ثلاثة منظمات تلعب دوراً رئيساً في تعزيز قطاع الصحة في سويسرا. أولها مؤسسة تعزيز الصحة السويسرية العاملة تحت إشراف الحكومة الفدرالية والتي ترتكز على وزن المصدّر السليم، التأثير والصحة العقلية. ثانياً، هناك الجمعية السويسرية لرؤساء الكانتونات لتعزيز الصحة، والتي تعمل على خسین التعاون وتطويره بين الكانتونات والحكومات الفدرالية. وهناك آخر، جمعية ديكس العاملة بشكل خاص مع البلديات والمدارس. وفي ذات السياق، فإن الرقابة على الصحة تطبق

في سنة 2009م خصمت الحكومة السويسرية ما نسبته 11.4% من ناتجها المحلي الإجمالي للإنفاق على قطاع الصحة أي ما يزيد على 56 مليار دولار وهي النسبة السابعة الأعلى في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

When it comes to business communications



We know the language

Riyadh Office

Cercon Building no.6,
PO BOX 301292,
Riyadh 11372
Kingdom of Saudi Arabia
T: +966 (01) 462 3632

Beirut Office

Burj Al Ghazal Building,
6th Floor, Office 7,
Tabarees Street,
PO BOX 113545
Beirut, Lebanon
T: +961 (01) 330 206

Dubai Office

PO Box 503033
Dubai, UAE
T: +971 (04) 438 0314



ألف للنشر والاعلام
Alef International

www.alefinternational.com



الأقلام الفاخرة.. الكنز الذي نعرف قيمته

كم يبلغ سعر القلم؟ ريال، ريالين، عشرة، ماذا لو كان السؤال: كم تتوقع أن يبلغ سعر قلم الحبر الفاخر؟ ألفاً، ألفين، خمسة آلاف ريال. قد تبدو مثل هذه الأرقام كبيرة، إلا أنها ليست كذلك مقارنة بالأقلام الفاخرة التي نحن بصدده التحدث عنها، إنها الأقلام العشرة الأغلى في العالم.

أول ما خلق الله من الكائنات القلم، ثم دواة الحبر، وما يدل على ذلك ما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: "سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون، وهي الدواة، وذلك في قوله تعالى: (نَّ وَالْقَلْمَنْ) وما يسطرون". ثم قال له: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة...".

وفي لحنة سريعة عن تاريخ صناعة القلم، فقد كان القلم في مقدمة الاختراعات التي ابتكرها الإنسان، حتى قبل أن يتذكر الحروف ويتعلم الكتابة. وبعثت أن أول قلم استعمله الإنسان (أصابعه) التي كان يغمضها في دماء الحيوانات ويرسم بها على الصخور وجدران الكهوف. ثم سرعان ما تعلم الإنسان استعمال عيدان الخشب، وريش الطيور، كأقلام يغمضها في الأصياغ المختلفة. والقلم والخbir ظهرتا كنتيجة بدائية لوجود أصابع الإنسان ودماء الحيوانات، واستمرت الكتابة في التطور والتنوع. وبين بقى القلم على حاليه البدائية الأولى؛ لكنه غداً مزخرفاً، وتطورت مواد صناعته من البوص والخشب وريش الطيور إلى مواد فاخرة ذات قيم عالية كالذهب والماس.

العشرة الأعلى

أعلى عشرة أقلام في العالم يعود ارتفاع سعرها إلى المواد المستخدمة في تصميمها، وإلى اسم المصمم، والعلامة التجارية للجهة المنتجة، وتضم قائمتها: -الأول على الإطلاق قلم (AURORA DIAMA TE) أو أقلام فاونتين، وبلغ سعرها مليوناً و٤٧ ألف دولار، (أورورا داياما نت) هو أعلى أداة كتابة صنعها الإنسان حتى الآن، إذ يباع قلم واحد فقط من هذا النوع سنوياً، ويحتوي القلم على ٣٠ قيراطاً من الماس المزروع على طبقة من البلاتينوم الفضي، كما أن محيرة القلم ذاتها مصنوعة من الذهب الخالص عيار ١٨، وسن القلم مليء بالنقوش المنمنمة التي يستعرق حفرها شهيراً.

في المرتبة الثانية يأتي قلم ماستري ماستريبيس (التحفة الغامضة)، وسعره ٧٣٠ ألف دولار، وهو تصميم هجين من (مون بلان)، (فان كليف)، (أربيلز)، والقلم مرصع بـ ٨٤ قطعة ماس عيار ٢٠.

«



كان القلم في مقدمة الاختراعات التي ابتكرها الإنسان حتى قبل أن يتذكر الحروف ويتعلم الكتابة

قلم باولو كوبيلو

يبدو أن القائمة السابقة ستنغير قليلاً بعد أن شهدت السوق الإماراتية مؤخراً طرح قلم جديد يعد من أغلى أقلام الحبر حول العالم، والذي يقدر ثمنه بـ ٤٠٠ ألف درهم؛ أي ما يعادل ١١٠ ألف دولار، وذكرت الشركة المصنعة للقلم أنها صنعت القلم الفاخر من معادن ثمينة، وزنته بالماس والذهب، موضحةً أنها تهدف من خلاله إلى تكريم الروائي البرازيلي الكبير باولو كوبيلو.

وأضافت الشركة التي تتخذ من دبي مقراً إقليمياً لها، أنها سخرت خبرتها التي تزيد على ١٠٠ عام في صناعة الأفلام الفاخرة لصناعة (قلم باولو كوبيلو) المستوحى من روايته الشهيرة (الكيميائي) إحدى روايات الأدب المعاصر والتي تمت ترجمتها إلى ٧١ لغة، وسجلت في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد بيع أكثر من ٦٥ مليون نسخة منها، مما جعلها واحداً من أكثر الكتب مبيعاً على مرّ التاريخ.

الرئيس التنفيذي للشركة قال إن الشركة صنعت القلم وأطلقت عليه اسم الرواية تقديراً لتجربة الكاتب الثرية، وأضاف: "فأم أمهر حرفياً الشركة بصنع القلم الذي يجسد رموز الرواية باستخدام تقنية الشمع اللامع، وتم تزيينه بصورة تأثيري دائري على الغطاء تعبيراً عن الشمس والقمر بما ينبع إحساساً بالزمن يماضي ما تمنحه الساعة الميكانيكية". ونقل عن باولو كوبيلو قوله: "بحكم عملِي كمؤلف وكانت أومن بالقوه الهائلة للقلم، حيث أستطعت الوصول إلى مئات الملايين من الناس حول العالم بواسطة قلمي وكتاباتي. أقدر أن تطرح الشركة الإيطالية القلم الجديد الذي سيصبح معلماً بارزاً في تاريخ أدوات الكتابة الفاخرة".

الأفلام التاريخية

بعد هذه الجولة بين الأفلام الفاخرة التي حمستنا للكتابة أكثر! هناك الأفلام الفاخرة التاريخية، والتي يحرص على افتتاحها هواة جمع الأفلام الفاخرة، والتحف، وعشاق ومحبو التاريخ، ومنها قلم توماس جيفرسون الذي كتب إعلان الاستقلال الأمريكي، وهو موجود في متحفه في مونتشيلو في ولاية فرجينيا، وهو من الفضة، ومن النوع الذي يغمس في الحبر كما يحتفظ جامع خف أمريكي بقلم الرئيس أبراهام لينكولن الذي وقع به على إعلان "حرير العبيد". وهو من الفضة ومن النوع الذي يغمس في الحبر أيضاً.

ربما بعد الأميركيون هم الأكثر اهتماماً بالأفلام التاريخية للرؤساء، فمع نهاية القرن التاسع عشر بدأ المؤسسة الأميركيون بوقفون بأفلام حبر سائل، بعد أن اختتعها الأميركي لويس ووترمان في ١٨٨٤م، وأصبح اسم (ووترمان) ماركة مشهورة في عالم أفلام الحبر، مثل اسم "باركر" الذي اخترعه الأميركي جون باركر ١٨٣١م، و"شيفر" الذي اخترعه جون شيفر ١٨١٩م، حتى اخترع مواطنان من المجر قلم الحبر الخاف في ١٩٣٨م، وكان عند الرئيس وودرو ويلسون أكثر من ماركة من هذه الماركات السائلة.

أغلى ١٠ أقلام في العالم يعود ارتفاع سعرها إلى المواد المستخدمة فيها وهي غالباً الذهب وال MAS

ألف دولار، وهو مصنوع من البلاتينيوم ٩٥٠، ومغطى بطبقة من الذهب الأصفر، ويكمّن السبب الرئيس في ارتفاع سعر هذا القلم في أن رسومه نقشت يدوياً، كما أن الخامات المصنوع منها نادرة للغاية ومكلفة جداً.

وبعد يأتي قلم فيسكوتني ريبيل (أقلام إتش، أو إتش فاونتين)، وسعره ٥٧ ألف دولار، وهو واحد من أفضل أقلام فيسكوتني، ذو كمية محدودة للغاية، ومصنوع من الذهب الأبيض عيار ١٨، ومرصع بال MAS، والمميز في هذا القلم التقنية المستخدمة في تدفق الحبر والتي يجعل استخدامه ذريعة تستحق أن تختبرها. وبينما لمجموعة ذاتها من أقلام (إتش، أو إتش فاونتين) قلم فيسكوتني الكيمي الذي يبلغ سعره ٥٧ ألف دولار، وصنعت يدوياً، وهذا القلم عكس كل الأفلام الأخرى: إذ له مقدمة وعقبة حبر، وصنعت نصفه من الذهب الأصيل، ونصفه الآخر من الفضة، وهو مطلبي بالراتنج الأحمر البراق، وين بأربع ماسات وبالباقوت.

المرتبة السابعة كانت من نصيب قلم فيسكوتني، وهو ينبع أيضاً أقلام (إتش، أو إتش فاونتين)، وسعره ٥٠ ألف دولار، وتشتهر أقلام فيسكوتني من (إتش، أو إتش) بجودتها العالية، وتصميمها الأنيق، وابتداها التنبية، ويأتي هذا القلم مرصعاً بال MAS، وعليه قطع من الذهب عيار ١٨.

والثامن قلم (MARTE). من أقلام أوماس فاونتين، وسعره ٤٤ ألف دولار، وعمل على تصميم هذا القلم ثلاثة مصممين عاليين، وهو مصنوع من الذهب الخالص وتوجد ماسة تقنية جداً على أعلى الغطاء من الخلف، وأنج منه فقط ٣٠ قلمًا توزعت حول العالم، والقلم التاسع للشركة ذاتها هو قلم جايا على الفخامة، وسعره ٤٣ ألف دولار، وهو مغطى بنقوش أكثر من رائعة، واستخدمت في صنعه مواد عالية المستوى كالذهب الأصفر والأبيض عيار ١٨، وبستوحى تصميم القلم أفكار كاتب الخيال العلمي جول فيرن وتخيلاته التي ذكرها في رواياته!



ويأتي ثالثاً قلم لا مودرينسنا - أقلام كاران دي إتش، وسعره ٦٦٥ ألف دولار، صنع بواسطة شركة سويسريّة، وهو مرصع بـ ٥٧٣ فاصاً من MAS عيار ١٨، وتصميمه يعد خيالياً، وعمل عليه مجموعة من أشهر المصمميين في سويسرا ليستطعوا إخراج هذه التحفة الفنية المكلفة للغاية.

رابعاً قلم (OMAS PHOENIX PLATINUM)، ويصل سعره إلى ٦٠ ويندرج ضمن أقلام فاونتين، ويتصدر سعره إلى

بعد الأمريـكـيونـ الأـكـثـرـ اـهـتمـاماـ بـالـأـقـلامـ التـارـيخـيـةـ فـمـعـ نـهاـيـةـ الـقـرنـ الـ19ـ بـدـأـ رـؤـسـاؤـهـمـ يـوـقـعـونـ قـرـاراتـهـمـ،ـ وـالـاتـفاـقـاتـ مـعـ الدـوـلـ الـأـخـرـىـ بـأـقـلامـ حـبـرـ سـائـلـ

الأمريكي لمنح المرأة حق التصويت ١٩٢٠م، وعند جامع مقتنيات تاريخية القلم الذي وقع به الرئيس كارتر في ١٩٧٩م على اتفاقية التنازل عن أي حق أمريكي في قناعة بينما، والكثير من الأقلام وقعت بها اتفاقيات ومعاهدات غيرت مجرى التاريخ. ولا يبحث جامعو المقتنيات التاريخية عن شيء مثل بحثهم عن القلم الذي وقع به الرئيس السابق الروسي جوزيف ستالين والألماني أدolf هتلر اتفاقية التحالف بينهما مع بداية الحرب العالمية الثانية. ليس فقط لأن اتفاقية تاريخية، ولكن أيضاً لأن هتلر بعد أن غزا الكثير من البلدان الأوروبية نقض الاتفاقية، وغرا روسيا أيضاً. ولم يعد رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ بقلم من القمر، بعد أن أصبح أول إنسان يهبط على سطحه، ولكنه يحتفظ بالقلم الذي وقع به الرئيس نيكسون على ميدالية الحرية التي منحها له بعد عودته من القمر.

أقلام فاخرة بغير ينتفي

انتشرت حول العالم مؤخراً أقلام حبر فاخرة صينية الصنع تشبه الأقلام العاديـةـ،ـ لكنـهاـ تـخـلـفـ عـنـهاـ فيـ نوعـيـةـ الحـبـرـ إذـ يـخـتـفـيـ هـذـاـ الحـبـرـ بـعـدـ فـتـرـةـ تـرـاـجـوـ،ـ بيـنـ سـاعـةـ وـأـربعـاءـ أـيـامـ مـنـ الـكتـابـةـ،ـ وهـوـ الـأـمـرـ الذـيـ وـقـعـ بـهـ حـذـرـ الدـوـلـ وـالـأـجـهـزـةـ الـأـمـنـيـةـ حـوـلـ الـعـالـمـ منـ استـغـالـلـهـ فـيـ التـحـاـبـلـ عـلـىـ الـبـنـوـكـ،ـ وـخـرـيرـ الشـيـكـاتـ وـتـوـقـيـعـ عـلـىـ الـعـقـودـ وـالـأـوـاقـ الرـسـمـيـةـ،ـ ويـكـنـ عـيـزـ هـذـهـ الأـقـلامـ الـفـاخـرـةـ بـأـنـهـ تـبـدوـ أـقـلـامـ عـادـيـةـ،ـ لـكـنـ رـائـحةـ أـجـبـارـهـاـ نـفـاذـةـ،ـ وهـيـ الـكـتـابـةـ بـهـاـ عـلـىـ أـيـ نـوـعـ مـنـ الـأـسـطـحـ الـصـلـبةـ أوـ الـزـجاـجـيـةـ أوـ الـبـلاـسـتـيـكـيـةـ أوـ الـوـرـقـيـةـ،ـ وـعـمـلـيـاتـ الـفـحـصـ أـنـتـ بـهـ أـنـهـ يـكـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـعـبـارـاتـ وـالـكـلـمـاتـ الـخـتـفـيـةـ باـسـتـخـدـامـ الإـضـاءـةـ الـجـانـبـيـةـ،ـ وإـظـهـارـ آـثارـ ضـغـطـ الـكـتـابـةـ بـوـضـوحـ وـتـكـبـرـهـاـ بـقـوـةـ مـنـاسـبـةـ لـلـفـحـصـ أوـ الـمـقـارـنـةـ،ـ أوـ باـسـتـخـدـامـ مـرـشـحـاتـ خـاصـةـ لـلـأشـعـةـ فوقـ الـبـنـفـسـجـيـةـ أوـ خـتـ الـحـمـراءـ.

150 مليوناً من أجل قلم!

ولعل من أطرف المواقف في تاريخ الأقلام، والتي يمكن ذكرها هنا، هو إنفاق وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ١٥٠ مليون دولار، من أجل ابتکار قلم سائل لا يتأثر بانعدام الجاذبية في الفضاء، لكن الروس حلوا هذه المشكلة بتزويد رواد الفضاء بأقلام رصاص لا تساوي أكثر من ريال واحد!



أما لأنه كان أستاذًا في الجامعة قبل أن يصبح سياسياً، أيضاً ظلت الأقلام التي استخدمها الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت الذي كان رئيساً لأربع دورات، محفوظةً، فواحد من هذه الأقلام عند أحداد جون باترسون الذي كان رئيس خبرير جريدة (ديلي نيوز) في نيويورك، وأهداه إليه بعد افتتاحية كتبها مباشرةً بعد هجوم اليابانيين على قاعدة بيرل هاربر العسكرية، والتي أدت إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية. وقالت الافتتاحية التي نال عنها الصحافي قلم الرئيس جون كينيدي على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية في ١٩٦٣م، وفي "مركز نيكسون" بوش على العادة ذاتها.

ومن الأقلام التاريخية التي تحتفظ بها المتاحف وjamamu المقتنيات التاريخية قلم الرئيس جروفر كلينفلاند الذي وقع به على اتفاقية انضمام ولاية يوتا للولايات المتحدة في ١٨٩٤م، والقلم الذي وقع به الرئيس جون كينيدي على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية في ١٩٦٣م، وفي "مركز نيكسون" في ولاية كاليفورنيا ما زال يحتفظ بالقلم الذي وُقع به على اتفاقية نهاية الحرب بين الولايات المتحدة والمكسيك عام ١٨٤٨م، والتي تخلت بموجبها المكسيك عن ولايات كاليفورنيا وأريزونا ونيو مكسيكو مقابل ١٥ مليون دولار.

ومن أهم الأقلام التي استعملها قلم حبر وقع به على قانون الحقوق المدنية في ١٩٦٥م، الذي أهداه لاحقاً إلى داعية الحقوق المدنية مارتin لوثر كينغ. وفيما فضل الرئيس ريتشارد نيكسون قلم "باركر" الجاف، وفضل الرئيس جيرالد فورد قلم "شاربي". وفضله أيضاً الرئيس جيمي كارتر، لكن كارتر، لكتـةـ الكـونـغـرـسـ الآـنـ هـنـاكـ بـقـاـيـاـ منـ مـقـنـيـاتـ الرـئـيـسـ نـيـكـسـونـ عـنـدـماـ كانـ فـيـ الـبـيـتـ الـأـبـيـضـ،ـ ولـأـنـهـ وـقـعـ عـلـىـ مـنـاثـاتـ مـنـ كـتـبـهـ خـلالـ جـوـلـاتـ الدـعـاـيـةـ لـهـ:ـ فقدـ بدـأـ يـسـتـعـمـلـ قـلـمـ حـبـرـ جـافـ منـ نوعـ "بارـكـرـ".ـ وـفـضـلـ رـيـغـانـ الأـقـلامـ الـجـافـ عـلـىـ السـائـلـةـ.ـ أماـ كـلـيـنـتوـنـ فـقـدـ فـضـلـ اـسـتـعـمـلـ أـقـلامـ جـافـ قـبـلـ أـنـ يـصـبـحـ رـئـيـسـاـ،ـ لـكـهـ فـضـلـ قـلـمـ "شارـبـيـ"ـ السـائـلـ عـنـدـماـ كانـ فـيـ الـبـيـتـ الـأـبـيـضـ،ـ وـخـالـ فـتـرـةـ رـئـاسـتـهـ الثـانـيـ اـعـتـمـدـ كـلـيـنـتوـنـ عـلـىـ



جزر المالديف.. الجنة المفقودة!



في مكان ما من قارة آسيا المطلة على المحيط الهندي، تقع جزر صغيرة سحرت العالم لجمالها، حتى غدت عنواناً للسياحة يقصده الزوار من كل حدب وصوب.. إنها جزر المالديف أو (ذيبة المهل) كما سماها العرب قديماً.

محبباً للسياح من مختلف أنحاء العالم، وبصفتي من سكان الرياض، فلم يكن مألوفاً لي هذا الطغيان الكبير للبحر، فحيثما وجهت بصرك تجد البحر حاضراً، ويغدو إحدى الطرق الرئيسية للتنقل، فحين هممنا بالانطلاق من العاصمة إلى فندق ومنتجع باروس الشهير كان لزاماً علينا أن نستقل قارباً سريعاً وصغيراً، حيث كان هناك الكثير من القوارب السريعة التابعة للفنادق. أما إذا أردت أن تقصد فندق كورماشي البعيد نوعاً ما عن العاصمة ماليه، فأنت على موعد مع الحوامة (الطائرة المائية)!

أولى بوادر دخولنا الفندق كانت تدعونا إلى التفاؤل. بدءاً من غرفة الاستقبال المفتوحة من أعلى، وغير المغطاة، لكي ينعم الزوار بالهواء الطلق في الجزيرة، وهو منتجع نظيف وفيه كل الخدمات. حجزنا فيه غرفة مطلة على الشاطئ، وهذا حال الجميع هنا، وليس ميزة استثنينا بها: لأن معظم غرف الفنادق تطل على الشواطئ، كونها في جزر نم أكلنا على عجل في الفندق؛ لأن الشوق يلؤنا كي نلمس مياه الشاطئ ون قضي بقية يومنا هناك.

منظر الشاطئ منذ الوهلة الأولى أخذ في المالديف، حيث إطلالة مميزة فيها جلسات رومانسية ومطاعم وخدمات تدعوك إلى قضاء يومك بطوله في هذه البقعة. ولن تمل: فسجنا وارخنا قليلاً من عناء السفر، ثم أكلنا على طاولة خشبية طعاماً من التراث المالديفي، إضافة إلى المشويات بالتوايل والبهارات ذات الرائحة الزكية. التنقل بين جزر المالديف يتم عادةً بالقوارب، وهو شيء لا فت: فالجميع يستخدمها في التنقل، حتى الموظفون يوجد ما يعينهم على التنقل في «

بكثيراً ما نسمع أن جمهورية المالديف هي المكان الأنسب لكي يزوره العروسان أو الأزواج الجدد في شهر العسل، وسرعان ما اكتشفت بعد رحلتي هذه أن تلك المقولات صحيحة، فحجرت أنا وزوجتي رحلة إليها للتمتع بجمالها، فهي مكان رائع لكي تقضي فيه إجازتك، سجلنا فيها الكثير من المشاهدات الفريدة التي تستحق التوثيق.

بدأت رحلتنا إلى المالديف، وهي دولة إسلامية، حين انطلقتنا من مطار الملك خالد الدولي بـالرياض، ووصلنا إلى (ماليه) عاصمة البلاد، أول ما تعرف عليه بعد مغادرة المطار هو هواء الجزيرة المزوج بنسمات البحر العليلة، فطقس هذه الدولة التي يطبق على شواطئها البحر من كل الجهات يجمع بين الدفء والاعتدال، حيث تتراوح درجة حرارة جزر المالديف بين ٢٤ و٣٣ درجة مئوية، مع ميل للرطوبة كحال باقي الدول الاستوائية، لكن نسمات الهواء الباردة ليلاً تتعش الأجواء وتبيح لك بسحر هذه البلاد، وكأن رائor أو سائح من هنا لدى وصولنا العاصمة تأشيرة دخول تحولنا الإقامة لمدة ٣٠ يوماً، حيث تصل إلى المالديف معظم خطوط الطيران العالمية، فهذا الأرخبيل الذي يتلألئ سحراً وسط المحيط يعد مقصدًا

ت تكون جزر المالديف من نحو 1190 جزيرة مرجانية يعيش السكان على 185 جزيرة منها بينما تستخدم كل الجزر الباقي للصيد والسياحة

الفندق بي لكي يستفسر مني عن موعد العشاء الذي أرغب فيه على ضوء الشموع: فكان الطبق الأول سمحاً ثم طهيه على الطريقة المالديفية. بينما الطبق الآخر كان لحم (ستيك) مشوياً مع الخضار على الطريقة الفرنسية. وفي لفته لطيفة من الفندق سُئلت إذا ما كنت أريد اللحم حلاً، خصوصاً أنني قادم من السعودية: فقلت له بالتأكيد. ومن باب توفير جو مليء بالخصوصية: فإن كل طاولة في المطعم تبعد عن الأخرى مسافة جيدة. ولا يضرء المطعم سوى قناديل الشموع، وهو غير مزدحم بالزوار.

وفي اليوم الثاني، كان ينتظرنـا برنامج حـافـل بيـدـا
مـمارـسة هـوـاـية الصـيد عـنـ شـرـوقـ الشـمـسـ، وـمارـاسـةـ
الـسـبـاحـةـ عـلـىـ الشـاطـئـ، وـلـنـ لاـ يـعـرـفـ السـبـاحـةـ
بـكـهـ الـمـلـوـسـ فـيـ المـاءـ، فـالـمـالـ حـتـىـ سـطـحـ الـبـحـرـ
سـتـحـمـلـهـ، وـمـكـنـكـ السـبـاحـةـ أـيـضاـ إـلـىـ جـانـبـ فـرـخـ
الـقـرـشـ! وـهـوـ غـيرـ مـؤـذـ فـالـنـوـعـ الـذـيـ رـأـيـاهـ بـدـاـ غـيرـ
مـفـتـرـ كـلـيـ سـمـكـ عـادـيـهـ وـسـعـدـنـاـ بـمـاـهـدـهـ أـسـرـابـ
الـطـيـورـ فـيـ الصـيـاحـ الـبـاكـرـ غـطـ عـلـىـ الشـاطـئـ، وـعـنـدـ
إـطـعـامـ الـأـسـمـاكـ قـرـبـ حـافـةـ الـمـسـرـ فـوقـ الـبـحـرـ تـنـدـعـ
مـجـمـوعـاتـ أـسـمـاكـ الشـفـينـ بـكـلـ ثـقـةـ إـلـىـ سـطـحـ
الـمـاءـ، أـمـاـ أـسـمـاكـ الـقـرـشـ الـسـالـةـ فـتـعـتـرـ نـفـسـهـاـ
مـدـعـوـةـ أـيـضاـ إـلـىـ الـوـجـهـ الشـهـيـهـ.

الكثير من النشاطات كانت تنتظرنا أيضاً على هذه الجزر الممتعة، منها المشاركة في إعداد وجبة الإفطار، فجئنا ذهاباً إلى المطعم لتناول فطورنا، وطلبنا البيس مقلانياً، دعيت وزوجتي لنشرف على طريقة القلي، كي نعد بالطريقة التي نفضل، وفي المطعم يوجد ركن للجزر وأخر للحلويات، وأطباق من اللحوم المتنوعة، وما يبعث على الراحة في المطعم لسان المسلم هو أن جميع العاملين فيه من المسلمين، ويكفيك إذا اصطدت بأسماكاً أن تسلّمها لطريح

وت تكون جزءاً من المأهولة من حيث عدد السكان على نحو ١١٩٠ جزيرة مرجانية، بينما تستخدم باقى الجزر للصيد والسياحة؛ حيث تم تحويل الكثير من الجزر إلى فنادق ومنتجعات ساحرة، وهي المأهولة أيضاً مساجد للمسلمين مشيدة بطريقة جميلة، وفيها أسواق متعددة تُخْذِلُ العَيْنَ.

وأولى التصريحة فإن التعامل بالدولارات أفضل في المالديف؛ لذلك لا حاجة إلى تحويل عملتك إلى العملة المالديفية (الروبية). كما يمكنك استخدام بطاقة



أنا مصنوعة بدوياً، وأكلنا على أصوات الشموع.
بعد الأكل كان ينتظراً آيسكريم بطعم الملاخو
يحضره شيف أسترالي يعمل في المطعم ذاته.
وبعد الاستراحة في المطعم توجهنا إلى مكان آخر
كثُر إثارة، إلى مركز الغوص والرياضات المائية، فهناك
استأجرنا بدلات مائية وزعنافق وأنابيب أوكسيجين
وقارباً أخذنا إلى مكان الغوص، حيث تقع المنطقه
الأجمل للغطس على عمق ١٥ إلى ١٢ متراً تحت
سطح الماء، وهناك مركز آخر للتمارين الرياضية
لن لا يعرفون كيفية الغوص، وللغوص في خت الماء
لا يعرفها إلا من جربه، فتحت الماء عالم آخر رائع،
من شعب مرجانية بدعة الألوان، وأسماك ملونة
متعددة الأشكال، وكائنات بحرية غريبة الأطوار،
ويمكن لزائر المaldiف أحد حচص في الغطس تعطى
في نطاق مجموعات صغيرة، وتتكلف ثلاثة حصص
من دروس الغطس نحو ٢٠٠ دولار للفرد الواحد، وهي
كافية لخوض غمار هذا البحر الطلق.

ومن اللافت في حزير الملايدف أنهم تباهوا مبكراً
للحاطر التلوث البيئي فمحاولون ما أمكن الخد
من استخدام العبوات البلاستيكية: كي لا تكثر
اللفيات التي ليس لها مكان إلا البحر، فتجدهم
ضيعون الشامبو مثلاً في آنية فخارية. وبحرصون
كل الحرص على نظافة المغبرة، والحفاظ على رزقة
البحر، وصفاء مائه، وحضرة الأشجار وتكتافها.
بعد العودة إلى الفندق من رحلة الغوص، انصل

ما يشبه خط البلدة لدينا. عبر قوارب بسيطة دفع لأصحابها دولاراً أو دولارين. وكل قارب فيه ثلاثة موظفين. القبطان ومساعده في القيادة. وشخص ثالث في آخر القارب. ربما مهمته كانت الإشراف على راحة السياح. والتأكد من سلامتهما. بينما مقدمة القارب تكون مرتفعة فليلاً أو نهاراً الإبحار. ومن أجمل مغامرات التنقل حين كنا نركب قارب فندق باروس. وإلى جانبنا قارب فندق فل مون. وكانت مسابقات من أجل الوصول إلى الشاطئ، وبقاربنا أكي القاربين أسرع وأقوى. وهو خذ ملا ركاب القارب حماساً وتشجيعاً. والتحدي كان في أعلى حالاته. وعند ما كانت الدلافين تتطلب وتقفز فوق سطح الماء؛ يتوقف القبطان فليلاً كي نشاهدها. وعبنا حاولت النقاط صور لها؛ إذ سرعان ما تفتق سريعاً عائدة إلى جوف البحر. لكن ذلك لم يمنع استمتاعنا بحركانها الاستعراضية الرشيقية.

ومن معالم فندق باروس، الطعام الأربع، والذي يتكون من دورين، تقدم فيه الوجبات الثلاث الفطور والغداء والعشاء، وحين جلسنا على الطاولة رحباً بنا على طريقتهم، وخيرونا بين مشروبي عصير وهو مشروب الترحيب بوصولك، الأول عصير برقصال طازج، والآخر مشروب بارد مكون من الرغبيل والليمون لذيذ جداً، والمطعم له طازر عماني فريد، سواء في المدران الخشبية أو السقف، والثياب التي تضيء ليلاً، ويدو



صغير ويشرح المرشدون الذين يتبعون الفنادق للزوار الكثير من تفاصيل الحياة البرية لهذه الجزر، والعادات التقليدية لأهاليها وأعمالهم اليومية. وتشغل ماليه عاصمة المالديف وميناءها الرئيس مساحة صغيرة، لكنها فريدة وجذابة، وهي تشبه المدن الكبيرة، لا تتميز به من نظافة وترتيب وظام، وتكثر فيها المساجد، والأسواق، وتحلّلها شوارع صغيرة متشابكة تبدو كالمأهولة من لا يعرفها: الأمر الذي يجعل لها سحرًا خاصًا، ويبلغ طول المدينة نحو كيلومترتين، بينما لا يتجاوز عرضها كيلومترًا واحدًا. وهي مكتنزة بالبنيات، وعدد سكانها يبلغ نحو 15 ألف نسمة، وبإضافة العمال الأجانب والسياح قد يصل تعدادها إلى 100 ألف نسمة.

وفي الجزر حيوانات بحرية ومحميات وغطاء نباتي غني وبيز، ويعدها عن عالمها النباتي والحيواني وبيئة الطبيعية المذهلة. تميز هذه الدولة الإسلامية الصغيرة بتنوعها الثر وطيبة وكرم شعبها المصياف الذي يتحدث اللغة الإنجليزية ولغة الديفي، وتشتهر الفنادق في المالديف بكثرة وتنوع الطعام التي تكون متوافرة للسائح، سواءً كانت عالية أم إيطالية أم هندية أم صينية، لإرضاء كل أذواق السياح الذين قصدوا المالديف للراحة والاستجمام. زوروا المالديف، وانعموا برحلة مميزة مليئة بالتجارب المشوقة!

(الفيزا) في غالبية التعاملات، ويزيد التوقيت في جزر المالديف عن توقيت جرينتش بخمس ساعات. وكلما جئنا إلى مطعم ما في المالديف لتناول طعام الغداء أو العشاء، فإن اختيار الأبرز المطروح أمامنا هو الكائنات البحرية المتنوعة، إذ أسرى المالديفيون بالأكلولات والأطعمة اللذيذة التي يطهوونها من أسماك البحر، ومساءً بعد مساء، يكتشف المرء روعة الغريب في هذه الجزر حين تكسر أشعة الشمس فوق رمال الشاطئ الفضي، لغوص وسط أمواج البحر، لكنها قبل أن تودعنا ترسم فوق الماء بخيوطها الذهبية آخر أمانها العذبة. عندما حل يوم الجمعة ذهب إلى الصلاة في الجامع الكبير، وهو منى استثنائي في هذه المدينة، يقع قرب مركز إسلامي شهير، فمن على مسافة بعيدة تشمُّخ قبة المسجد الذهبية في سماء المدينة، وهو مسجد يسع لأكثر من خمسة آلاف مصل، وعند حلول أوقات الصلاة يهرب الناس إلى المسجد، وخلف مسجد الجمعة مباشرة يقع منزه السلاطين الذي يbedo كواحة وسط صخب وضوضاء المدينة، وعلى بعد خطوات من هناك يقع القصر الرئاسي، وهذا المكان - كما يقال - مخصص فقط للمهام الإدارية والحكومية، بينما رئيس الدولة يتخذ مسكنًا في جزيرة أخرى، وشاهدنا هناك بعض المالديفيين يتسلقون أشجار جوز الهند ليقطفوا ثمارها ويبعدوا عصارتها التي يستخدم إما للشرب وإما للطبع، وأخرون يتبعون تقاليد قديمة هنا منذ قرون؛ فعلى جزيرة كامادو تتم مزاولة مهن وفنون بناء المراكب الصغيرة، لذلك يعتبر المالديفيون وسيلة تنقلهم الأساسية فناً، كما أن أدوات الصيد والمراكب تصنع يدوياً بعناية فائقة، وتستغرق صناعة المركب الواحد نحو 40 يوماً، وحتاج إلى أربعة عمال.

زيارة الجزر المأهولة بالسكان ليست سهلة، فإذا كنت في المالديف فإنه يلزمك الحصول على تصريح لدخول تلك الجزر التي يجب ألا تفوتك، والإذن بالدخول أخذنه من الفنادق التي تنظم وترافق الرحلات النهارية، وينقل الزوار من جزيرة إلى أخرى في مركب





منبر التأمين

عزيزي القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترحك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترحك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.

بماذا تنصحوننا عند إجراء التعاقد للحصول على وثيقة التأمين الصحي؟

حسن الشمري - الرياض

ينصح أولاً بالاطلاع على اللائحة التنفيذية ووثيقة الضمان الصحي التعاوني وجدول الوثيقة، والتأكد من أن شركة التأمين المنعقد معها مؤهلة من مجلس الضمان الصحي التعاوني. ويتم التعاقد عن طريق مكاتبها أو وكالاتها أو وسطاء التأمين المعتمدين. مع الحصول على إصالات الدفع الصادرة منهم، والتأكد من استلام بطاقة التأمين الخاصة بالمؤمن عليه ومعرفة مقدمي الخدمات الصحية المعتمدين لوثيقته. كما ينصح بالحرص على قراءة كل المستندات والمادح الملحقة بوثيقة الضمان الصحي قبل التوقيع عليها لمعرفة وضمان كل الحقوق التأمينية.

ما هي الفئات التي تخضع حالياً للفضمان الصحي التعاوني؟

أسماء الحسين - جدة

بغطي التأمين الصحي التعاوني جميع المقيمين غير السعوديين في المملكة وأفراد أسرهم العاملين بالقطاع الخاص، كما يشمل السعوديين العاملين في القطاع الخاص وأفراد أسرهم.

وفي حال عدم الاستجابة يمكنك اللجوء إلى إدارة المخالفات والشكوى في مجلس الضمان الصحي التعاوني، من خلال الاتصال على المركز الموحد ٩٠٠٠١٧٧ أو عبر نظام الشكاوى الإلكتروني على HYPERLINK "HTTP://WWW.CCHI.GOV.SA" WWW.CCHI.GOV.SA على أنه يلزم لتقدیم الشكوى توفير المستندات التالية: صورة بطاقة الأحوال للسعوديين، صورة الإقامة غير السعوديين، صورة بطاقة التأمين الصحي، ووسيلة اتصال، صورة من التقارير الطبية، وصورة من رفض شركة التأمين إن وجد.

هل تشمل وثيقة الضمان الصحي من تجاوزت عمراتهم 65 عاماً؟

حمد العيدى - بريدة

نعم تغطي وثيقة الضمان الصحي من تجاوزت عمراتهم ٦٥ عاماً.

متى تبدأ فعلياً التغطية التأمينية للمستفيدين؟

عبدالله السيف - الرياض

تبدأ التغطية التأمينية من تاريخ سريان وثيقة التأمين الصحي، وينبغي على شركة التأمين إصدار بطاقات التأمين خلال خمسة أيام عمل على الأكثر.

في حال وجود أي ملاحظة على الخدمات الطبية المقدمة.. ما الجهة المعنية بمعالجه ذلك؟ وكيف تواصل معها؟

سامي الحسن - الرياض

يتوفر مجلس الضمان الصحي التعاوني عنوان بريد إلكتروني: لكي يتمكن المستفيد من خدمات التأمين الصحي من إرسال استفساراته ومقرحتاته. وهذا العنوان هو: COMPLAINS@CCHI.GOV.SA

هل تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني الخدمات المقدمة للمؤمن أثناء وجوده خارج المملكة؟

يوسف محمود - تبوك

تحصر التغطية التأمينية للضمان الصحي التعاوني بالخدمات المقدمة في المملكة العربية السعودية، والتي توفرها شبكة مقدمي الخدمات المعتمدين الذين ترتبط معهم شركات التأمين بعقود تقديم خدمات صحية. لكن بعض الوثائق قد تغطي خدماتها خارج المملكة أثناء الإجازات أيضاً.

هل من حق مقدم الخدمة التحقق من حامل بطاقة التأمين بطلب الاطلاع على هويته؟

صالح العلياني - الباحة

نعم، يجب على مقدم الخدمة التتحقق من هوية حامل بطاقة التأمين، وموطأة بيانات هويته على بيانات البطاقة.

هل هناك حالات يلغى فيها العمل بوثيقة الضمان الصحي الإلزامي؟

نورة الضميان - حفر الباطن

يجوز إلغاء وثيقة الضمان الصحي الإلزامي في الحالات الآتية: وفاة المؤمن له أو عند مغادرته المملكة بمحظوظ تأشيرة خروج نهائى، كما تلغى الوثيقة الإلزامية عند نقل كفالة المقيم وتتوفر تأمين بديل من خلال كفيلة الجديد، أو في حال تبين وجود تأمين بديل بشكل عام.

متى يجوز تلقي المؤمن له العلاج خارج شبكة مقدمي الخدمة المنصوص عليها في وثيقة التأمين؟

سلمان الحجيري - جدة

يسمح للمؤمن له في تلقي الخدمة الطبية خارج الشبكة في الحالات الطارئة فقط.

بم تنصحوننا حال تأخرت شركة التأمين في إرسال موافقتها على إجراء طبي ما؟

عبدالله أبا حسين - الرياض

في هذه الحالة عليك أولاً التأكد من أن مقدم الخدمة قام فعلياً بإرسال طلب الموافقة، ثم الاتصال على شركة التأمين من خلال رقم خدمة العملاء.



رمضان في القرآن

قال الله تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلْكَافِرِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفَرْqَانِ، فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمُّهُ، وَمَنْ كَانَ مَرِضاً أَوْ عَلَىٰ سَبَرَ فَعَدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أَخْرَىٰ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَىٰ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَىٰ وَلَكُمُ الْعِدَّةُ وَلِكَبِيرِهِمُ الْعِدَّةُ وَلَكُمْ تَسْكُونَ" (سورة البقرة، الآية 185).

ابتسامة



قيل لبعض الممفو: كيف صمتكم في رمضان؟ فأجابوا: اجتمعنا ثلاثين رجلاً فصممناه يوماً واحداً! جاء رجل إلى فقيه، فقال: أفترطت يوماً في رمضان، فقال له الفقيه: اقض يوماً مكانه، قال: قضيت ولكنني أتيت أهلي وقد صنعوا مأمونية، فسبقتني يدي إليها، فأكلت منها، قال الفقيه: اقض يوماً مكانه، قال الرجل: قضيت، ولكنني أتيت أهلي وقد صنعوا هريسة، فسبقتني يدي إليها، قال الفقيه: أرى إلا تصوم بعد ذلك إلا ويدك مغلولة إلى عنفك!..

من الهدي النبوي

كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره من الشهور؛ فقد كان يكثر فيه من أنواع العبادات، وكان أجود ما يكون في رمضان، فيذكر فيه من الصدقة، والإحسان، وتلاوة القرآن، والصلوة، والذكرة، والاعتكاف.

وكان من هديه تعجيل المصطر، وتأخير السحور: قال - صلى الله عليه وسلم -: "لَا يزال الناسُ بخِيرٍ مَا عَجَلُوا بِالظَّهَرِ" . وقال: "تَسْخَرُوا إِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً" . وراهما البخاري ومسلم، وكان يفترط على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد حسوات من ماء، وكان يدعوه عند فطره سائل الله من خيري الدنيا والآخرة، وأما السحور فكان يؤخره حتى ما يكون بين سحوره وبين صلاة الفجر إلا وقت يسبر، وكان - صلى الله عليه وسلم - يقبل أزواجاً وهو صائم، ولا يمتنع من مباشرتهن من غير جماع، وربما جامع أهله بالليل فأدركه الفجر وهو جنب، فيغتنسل ويصوم ذلك اليوم.

وكان يكثر من استخدام السواك، فقد روى البخاري في صحيحه عن عامر بن ربيعة قال: "رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يستاك، وهو صائم ما لا أحصي ولا أعد". كما كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، وفي العام الذي توفي فيه اعتكف - صلى الله عليه وسلم - عشرين يوماً، وكان يصوم في سفره نارة، وبفترط أخرى.

هل تعلم؟

أن الأبحاث العلمية الحديثة أثبتت أن الصيام لمدة أكثر من ٢١ يوماً يزيد من معدل ذكاء الفرد، وانتهاهه، وقدرته على التفكير والإبداع، وحل المشكلات والعادلات الرياضية؛ وذلك لأنه في شحد الذكاء، وتأخير الإصابة بمرض الزهاير للأشخاص المعرضين لذلك. كما أثبتت هذه الأبحاث أن أفضل برامج الصيام هي التي تستمر ٣٠ يوماً، وأنه يسهم في تخلص جسم الإنسان من السموم، وتحسين صحته، وزيادة مناعته. أن كثيراً من الحيوانات تصوم، ومن أشهرها الأسد الذي يصوم يوماً في الأسبوع؛ ليتمكن من التخلص من حمض البوليك السام الذي يتجمع نتيجة أكل اللحوم التي لا يأكل غيرها، ومنها سمك السلمون الذي يصوم عن الطعام عندما يقطع ١٠٠ كيلو متر عائداً إلى موطنه الأصلي ليقوم بعملية الإباضة؛ وذلك لكي يبقى خفيف الوزن؛ فيسهل عليه قطع هذه المسافة الطويلة وسرعة الهرب من أعدائه. كما أن طيور الزيتنة تصوم عن الطعام عندما يتم نقلها من قفص إلى قفص آخر؛ حزناً على فقدان قفصها القديم، ولكنها بعد يوم أو يومين تعاود التغريد وتتناول الطعام.



صائم الحاج



خرج الحاج ذات يوم شديد الحر، وعندما حان وقت الغداء أحضروا له الطعام، فقال: اطلبوا مَنْ يأكل معنا: فطلبوا، فلم يجدوا إلا أعرابياً، فأتوا به، فدار بينه وبين الحاج هذا الحوار.

- الحاج: هلْ أَيْهَا الْأَعْرَابُ لِتَتَّنَاهُ طَعَامُ الْغَدَاءِ.
- الْأَعْرَابُ: لَقَدْ دَعَانِي مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ، فَأَجْبَتْهُ.
- الحاج: مَنْ هُوَ؟
- الْأَعْرَابُ: اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى دَعَانِي إِلَى الصِّيَامِ؛ فَأَنَا صَائِمٌ.
- الحاج: أَنْصُومُ فِي مُثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى حَرَّهُ؟
- الْأَعْرَابُ: صَمَتْ لِي يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ حَرَّاً.
- الحاج: أَفْطِرْ الْيَوْمَ وَصُمْ غَدًاً.
- الْأَعْرَابُ: أَوْيَضْمَنُ الْأَمْرُ أَنْ أَعِيشَ إِلَى الْغَدَاءِ؟
- الحاج: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْيَّ؛ فَعَلِمَ ذَلِكَ عِنْ الدَّهْرِ.
- الْأَعْرَابُ: فَكِيفَ تَسْأَلُنِي عَاجِلًا بِأَجْلِ لِيْسِ إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلٍ؟!
- الحاج: إِنَّهُ طَعَامٌ طَيِّبٌ.
- الْأَعْرَابُ: وَاللَّهِ مَا طَبَبَهُ خَبَارُكَ وَطَبَاخُكَ، وَلَكِنْ طَبَبَتِهِ الْعَافِيَةُ.
- الحاج: بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مُثْلَ هَذَا.. وَأَمْرَ لَهُ بِجَائزَةِ.

رمضان في حياة الشعراء

ويقول الشاعر السوري عمر بهاء الدين الأميري:

قالوا: سَيَتَّبَعُكَ الصِّيَامُ
وَأَنْتَ فِي السَّبْعِينَ مُضْنِي
فَأَجَبْتُ: بِلْ سَيَشْدُ مِنْ
عَزَمِي وَيَحِيُّ الْقُلُوبَ أَمْنًا
ذَكْرًا وَصِيرًا وَامْتِلَا
لِلَّذِي أَغْنَى وَأَفْنَى
وَيَعْدِنِي روحاً وَجَسْماً
بِالْفَقْوَى مَعْنَىً وَمَبْنَىً
رمضان عَافِيَةً فَحُصْمَهُ
نُفْقَى لِتَحِيَا مَطْمَئِنًا

ويقول الشاعر الأندلسى ابن الصباغ الجذامي:

هذا هَلَالُ الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ
بِالْأَفْقَى بَأَنَّ فَلَّا تَكُنْ بِالْوَانِي
وَأَفَالَّكَ ضَيْفًا فَالْتَّرْمُ تَعْظِيمُهُ
وَاجْعَلْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنَ
صُمْهُ وَصُنْهُ وَاغْتَنِمْ أَيَامَهُ
وَاجْبِرْ ذَمَا الصُّعْفَاءِ بِالْإِحْسَانِ

يقول الفقيه الشاعر عبدالله محمد القحطاني:

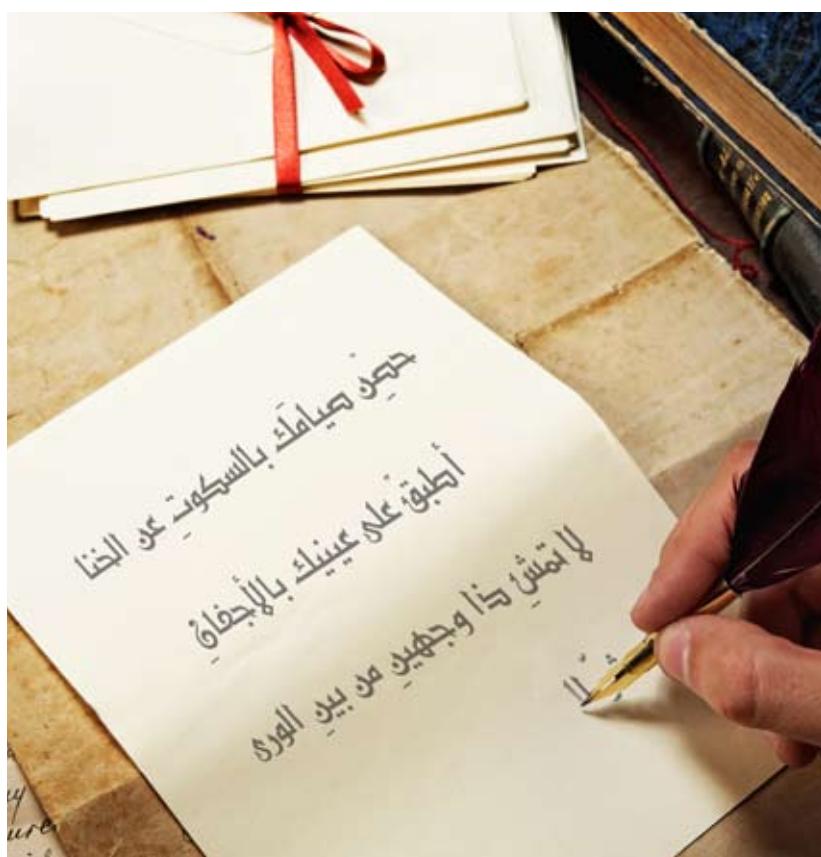
حَسْنٌ صِيَامَكَ بِالسَّكُوتِ عَنِ الْخَنَا
أَطْبَقَ عَلَى عَيْنِكَ بِالْأَجْفَانِ
لَا تَمْشِ ذَا وَجْهَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى
شَرُّ الْبَرِيَّةِ مَنْ لَهُ وَجْهًا

ويقول الشاعر العراقي معروف الرصافي:

وَلَوْ أَنِّي أَسْتَطَعْ صِيَامَ دَهْرِي
لَصَمَّتْ فَكَانَ دِينِي الصِّيَامُ
وَلَكِنْ لَا أَصْوُمُ صِيَامَ قَوْمٍ
نَكَاثَرَ فِي فَطْوَرِهِمُ الطَّعَامِ
إِذَا رَمَضَانٌ جَاءَهُمْ أَعْدُوا
مَطَاعِمَ لِيَسْ يَدُرُّكُهَا أَنْهَضَمُ
وَقَالُوا يَا نَهَارٌ لَكُنْ جَفْنَا
إِبَانَ الْلَّبَلِ مِنْكَ لَنَا أَنْتَقَامُ

ويقول الأديب المصري مصطفى صادق الرافعي:

فَدِيْنُكَ زَائِرًا فِي كُلِّ عَامٍ
خَيْرًا بِالسَّلَامَ وَالسَّلَامُ
وَنُقْبَلَ كَالْغَمَامِ بِفِضْحٍ حِينًا
وَبِفَقْرٍ بَعْدَهُ أَثْرَ الْغَمَامِ
وَكُمْ فِي النَّاسِ مِنْ كَلَّكَ مَشْوِقٍ
إِلَيْكَ وَكُمْ شَجَرٌ مُسْتَهَامٌ



ولنا لقاء

ما أحاوله هنا هو إيضاح عدم دقة هذا المعيار من خلال التجربة الأمريكية. وما يعني في هذا الجانب هو التأمين الصحي وإسهامه في تحقيق ارتفاع مستوى الرضا العام؛ وذلك من خلال تفعيل التغطية للفئات المستهدفة، والتي متى ما شملت كل هذه الفئات، وتم تطبيق معايير المجلس من ناحية حجم التغطية والجودة المطلوبة؛ فلا شك عندي في أن نسبة كبيرة من سكان المملكة ستحقق لهم نوع أعلى من الرضا على الخدمات الصحية. خصوصاً أن القيادات الصحية العليا تضع الآن سياروهات عديدة لنوعية التغطية الواجب تحقيقها لكافة مواطنين هذا البلد العزيز، والذي نخر في المجلس بأن مشاركتنا في رسمنا ستكون -بإذن الله- ذات أثر يذكر؛ وذلك من خلال ما تراكم لنا من خبرات منذ إنشاء المجلس وحتى تاريخه.

ونأمل بحول الله وقوته أن يتحقق لملكنا الغالية، ولكافحة سكانها من مواطنين ومقيمين المستوى المأمول من التغطية الصحية المناسبة، وبدون تناقضات في معدلات الإنفاق ومستويات الرضا عنه كالنظام الأميركي الحالي.

والله الموفق.

أكتب هذا المقال وأنا في لوس أنجلوس معتمداً قيعتي اتفاءً للحر ووهج الشمس نهاراً، ثم أعود وأرتدي معطفى مع انحدارها نحو الغروب؛ حيث ينقلب الجو إلى برد لا يرحم!! تناقض أمريكي عجيب في كل يوم!! على أمل أن تزايد درجة الحرارة في منتصف شهر يوليو ويخف هذا التباين.

ما يهمني هنا هو أن أميركا تعتبر وهي قارة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى خلو الكثير من الاختلافات المغرافية والسكانية وحتى الاقتصادية. وهي وبالتالي تعتبر من أعلى الدول إنفاقاً على الصحة، حيث يتجاوز الصرف على القطاع الصحي ١٧٪ من إجمالي ناخوها القومي. إلا أن هذا الإنفاق الهائل، -وهنا تناقض أمريكي آخر-. لم يعط الولايات المتحدة رضا أكثرية المستفيدين من الخدمات الصحية، ولاسيما كبار السن. وكذلك من خوازوة مرحلة الطفولة، أو من هم يعملون في المؤسسات الصغيرة. ولهذا سُن نظام صحي جديد ليحتوي هذا التناقض، وليحل مشكلة وجود ارتفاع في الصرف لم يكن يقابله تحقيق المستوى الصحي المأمول. بل وحتى تغطية كافة السكان بالتأمين الصحي. وقد حصلت مظاهرات يوم الخميس ٢٨ يونيو ٢٠١٢م في واشنطن تطالب بإنهاء إجراءات مشروع الرئيس أوباما الصحي، والذي أفرته الحكومة العليا في اليوم التالي برغم معارضة الحزب الجمهوري له.

ما أقصده من ذكر التناقض الأميركي في ارتفاع معدل الصرف وانخفاض مستوى الرضا: أن كثيراً من الدراسات والمحاضرات التي تطرح في المملكة ترى في انخفاض معدل الصرف على القطاع الصحي السبب في مشكلة النظام الصحي لدينا -مع أنني أعتبر أن المعدل المعلن أقل من الحقيقي باعتبار أن التأمين الصحي أصبح ضمن هذه المنظومة من الإنفاق-. فبحسب تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ٢٠١٠م يمثل الإنفاق على التأمين في مجمله إضافة للناخ القومي بما نسبته ٥٪ ووفق حساباتنا في المجلس -والتي ستظهر في التقرير السنوي للعام ٢٠١١م-. يمثل الإنفاق على التأمين الصحي أكثر من ٥٥٪ من إجمالي الإنفاق على التأمين بشكل عام؛ وعليه فإن انخفاض هذا المعدل بشكل عام، حتى مع زيادة ما ينفق على التأمين الصحي، هو سبب انخفاض مستوى الرضا عن نوعية وحجم التغطية الصحية لدينا في المملكة.



محمد بن سلمان الحسين
الأمين العام المساعد
للشؤون المالية والإدارية

صدق المثل، صدق المثل

أَمْ بِلْ !

عمالك



سفرك



سیار تک



MEDICAL

TRAVEL

MOTOR

800 441 4442

MEDGULF ميدغلف

بالقوة والعزيمة.. نتابع

شركة التأمين **العربية** التعاونية..
مصنفة كشركة ذات قوة مالية +

B⁺



بعد النتائج المالية الجيدة التي حققتها على مدار السنوات الماضية، هنا هي شركة التأمين العربية التعاونية تحصل على تصنيف فالي (B++) حسب وكالة التصنيف العالمية AM BEST.

تعتمد وكالة التصنيف العالمية AM BEST أفضل منهجية للتصنيف الائتماني، والتي تقدم شروحاً واضحة في مجال "إدارة المخاطر وعملية التقييم لشركات التأمين".



أنت على أساس متينة

٩٣...٥..٢ | بحري | هندسي | حوادث عامة | صحي | تكافل

